

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

المرجع:/2023

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

إستراتيجيات بناء الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة مقدّمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية.

- إشراف الدكتورة:

- لشهب حياة

- إعداد الطالبتين:

- ديب أمية

- زعرور أمامة

السنة الجامعية: 2022-2023



دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما

اللهم يسر لنا طريقنا واحل عقدة من لساننا يفقه قولنا

يارب إني أعوذ بك من الغرور إذا نجحت وأعوذ بك من اليأس إذا أخفقت

يارب إذا نسيتهك فلا تنساني وأنر عقلي بذكرك

اللهم اقبل العمل مع قلته والجهد مع ضالته والسعي مع شوائبه وانفع به كل متصفحه.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأمدنا بالعون لإتمام هذا العمل المتواضع
ومدنا بالصبر والقوة لإنجازه.

نخص بالشكر الجزيل والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب
علمنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير دربنا،
إلى الأساتذة الكرام في كلية الآداب واللغات.

ثم الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة "حياة لشهب"
على دعمها وتشجيعها المتواصل خلال مرحلة الإشراف.
فلها كل الشكر والامتنان.

إلى كافة الأسرة الجامعية من أعلى هرمها إلى قاعدتها.
وإلى كل من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدنا.

مقدمة

شهد القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه، وبداية القرن الحادي والعشرين تطورا وتقدما علميا كبيرا، الأمر الذي أدى بالعلماء والخبراء إلى استحداث إستراتيجيات جديدة لتحصيل الفهم بسهولة وأكثر فعالية، كونها ساهمت بدور كبير في تخطي الصعوبات التي تواجه المتعلمين، كما ساعدت على تحسين التحصيل الدراسي ومحاورة الفروق الفردية وتحسين التفكير والإبداع، ومن أهم الإستراتيجيات المستحدثة في هذا المجال إستراتيجيات بناء الفهم، التي أشيع استعمالها وتداولها بين الباحثين، لذلك جاء بحثنا هذا بعنوان إستراتيجيات بناء الفهم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لتقصي مدى تجسيد هذا النوع من الإستراتيجيات على أرض الواقع وفي المؤسسات التربوية إذ تتمحور إشكالية بحثنا هذا حول كيفية تطبيق هذه الإستراتيجيات في الحصص التدريسية وما مدى فاعليتها ونجاعتها في الرفع من نسبة التحصيل الدراسي، نتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ما هو الفهم؟
- ماذا نعني بإستراتيجية؟
- ما هي أبرز الإستراتيجيات التي يعتمدها المعلم؟ وما هو دورها في تحسين الفهم والاستيعاب؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وقد تناولنا في الفصل النظري.

الفصل النظري جاء موسوماً: "بالجهاز المفاهيمي للدراسة"، تطرقنا فيه إلى مفهوم البناء الذي يحمل بينا ثناياه تعريفه لغة واصطلاحاً، وبلية مفهوم الإستراتيجية، ثم مفهوم الفهم، إضافة إلى التعريف بأهم الإستراتيجيات، إستراتيجية المنظمات المتقدمة، إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية التعليم التبادلي، وغيرها.

أما الفصل التطبيقي: فقد خصص للدراسة الميدانية حول إستراتيجيات بناء الفهم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث تضمن الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة ثم عرض وتحليل المعطيات وضع البيانات في جداول ثم استخلاص النتائج.

وأخيرا الخاتمة التي تناولنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

و لإثراء هذا البحث هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت في خدمة موضوع بحثنا أبرزها:

- سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم.
- محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء.
- عبد الرحمان حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة.

وسبقت هذه الدراسة العديد من الدراسات والمؤلفات في هذا المجال، وهذا البحث إضافة إلى هذه الجهود القيمة، ومن الدراسات السابقة مخطوطة الماجستير تحت عنوان "دراسة وتحليل الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة." " لدحال سهام" حيث ركزت دراسة هذه الباحثة على الفهم الشفهي والكتابي والصعوبات التي تواجه التلاميذ في القراءة، وأطروحة الدكتوراه " لمحمد ميرود" بعنوان " إستراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة.

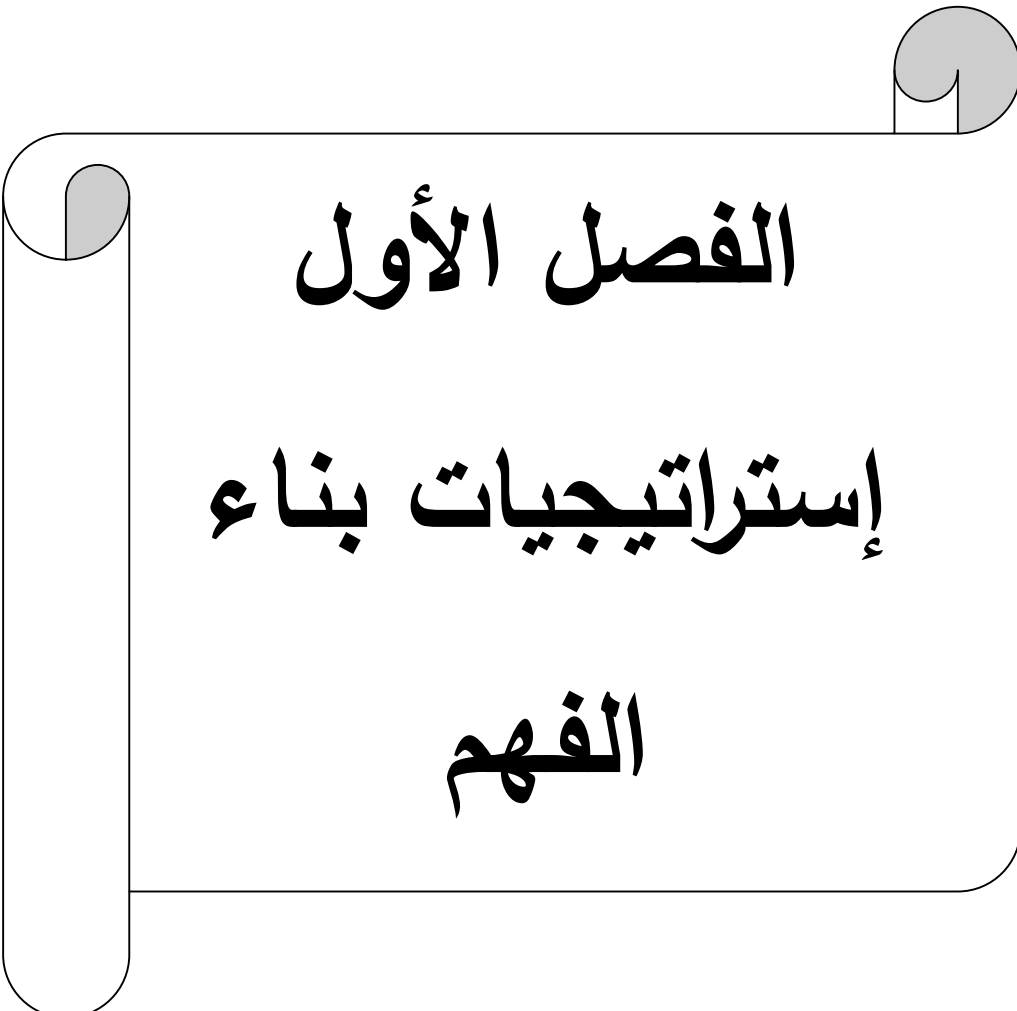
حيث ركزت دراسته على العوامل التي تساعد الطفل في اكتساب الفهم، أما موضوعنا فقد تميز عن هاتين الدراستين في كونه شمل إستراتيجيات الفهم الشفهي والكتابي والقرائي مع تحديد أهمية كل إستراتيجية.

قد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الذي اعتمدناه في تحليل المفاهيم مع الاستعانة بآلية الإحصاء وذلك في إحصاء الجداول والدوائر النسبية وتحليل بعض المعطيات.

ومن الصعوبات التي واجهتنا تشعب الدراسة وتوسعها، وصعوبة الدراسة الميدانية.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث وأول من نتوجه لها بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذة المشرفة "حياة لشهب" التي لازمتنا طوال بحثنا هذا، والشكر للجنة المناقشة وطاقم جامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- وطاقم قسم اللغة والأدب العربي.

وإن كان هذا العمل صواب فمن المولى عز وجل والله ولي التوفيق.

A decorative scroll graphic with a black outline and grey shaded ends, containing the title text.

الفصل الأول

إستراتيجيات بناء

الفهم

I. مفاهيم أساسية

1- مفهوم الإستراتيجية

1-1- لغة: عرفت في معجم اللغة العربية بأنها: "فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية، وأنها خطة شاملة في أي مجال من المجالات وعرفت أيضا ببراعة التخطيط."¹ من خلال هذا التعريف نلاحظ أن الإستراتيجية هي فن التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحروب، والهيكل الأساسية لسير العمل وحسن التخطيط في عدة مجالات مختلفة، فالإستراتيجية لا تشمل مجال الحروب فقط بل هي متعلقة بجميع نواحي الحياة فكل مشروع لا بد له من إستراتيجية لنجاحه، كما أنها الاتجاه أو المنهج الخاص بالعمل لتحقيق هدف ما.

1-2- اصطلاحا: تعرف الإستراتيجية بأنها: "مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية"²، من خلال هذا التعريف يمكننا القول أنها الخطة التي تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة.

وفي تعريف آخر: "هي خطة في المقام الأول للوصول إلى الغرض المنشود، وبما أنها كذلك فهي ذات بعدين أولهما البعد التخطيطي وهذا البعد يتحقق في المستوى الذهني وثانيهما البعد المادي الذي يجسد الإستراتيجية لتتبلور فيه فعلا"³، وخالصة القول أن الإستراتيجية هي الخطة التي يعتمدها الفرد لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

¹ - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، مج1، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص90.

² - علي حسن وآخرون: الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م، ص434.

³ - عبد الهادي بن ظافر الشهري: إستراتيجيات الخطاب، مقاربة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004م، ص53.

ويقصد بها أيضا: "جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعليم، وتتضمن جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب، المتداخلة التي توجه المتعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق الأهداف المقصودة، ويمكن أن يستخدم المعلم إستراتيجيات محددة أثناء تنظيمه لخبرات التعلم والمواقف التي يتفاعل معها المتعلمون، بهدف إنماء أبنيتهم المعرفية وتطويرها ضمن المواد الدراسية"¹. وخلاصة القول أن الإستراتيجية هي الخطة التي يعتمدها المعلم من أجل تحقيق الأهداف، المراد الوصول إليها واستخدام الوسائل المتاحة بأفضل الطرق للوصول إلى أفضل النتائج.

وتعني أيضا: "استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة، على أفضل وجه ممكن ويقصد بها استخدام الوسائل لتحقيق العديد من مجالات الحياة، منها الأنشطة والميادين التربوية"². وعلى هذا الأساس فالإستراتيجية هي مجموع الإجراءات والتنظيمات التي يخطط لها المعلم قبل الدرس، تساعده على تحقيق الأهداف التدريسية. وهي أيضا القدرة على استخدام الأفكار والنظريات لمواجهة المواقف المتوقع حدوثها.

2- مفهوم البناء

2-1- لغة: والبناء: المبني، والجمع أبنية، وأبنيات جمع الجمع، واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوحا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن: وأنه أصل البناء فيما لا ينمي كالحجر والطين ونحوه. والبناء: مدبر البنيان وصانعه...والبنية والبنية: ما بنيته، وهو البنى والبنى"³، من خلال هذا التعريف نقول بأن البناء ارتبط بإنشاء السفن وتشبيد المنازل وأماكن العيش والسكن، وأن البناء يكون في مكان ثابت لا يمكن نقله.

¹ يوسف القطامي، نايفة قطامي: سيكولوجيا التدريس، دار الشروق، عمان-الأردن، ط1، 2001م، ص19-20.

² عمر العربي الحاج محمد عمر: إستراتيجيات التدريس الفعال، مجلة القرطاس، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية بفرن جامعة الزنتان، الع14 سبتمبر 2021م، ص257.

³ محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري: لسان العرب، المادة (أ- ب)، ضبطه خالد رشيد القاضي، ج1، دار صبح واديسوفت، بيروت _ لبنان، ط1، 2006م، ص292.

2-2-اصطلاحاً: عرفها الكوفي بأنه: "وضع الشيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت".¹

والمقصود هنا قياس شيء على شيء آخر بغية رسوخه واستقراره.

وقد عرفه صلاح فضل بأنه: "ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية، تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة"²، يتضح لنا من هذا التعريف أن البنية مجموعة من العلاقات المتماسكة مع بعضها البعض، ويبقى كل عنصر مرتبطاً بالآخر.

3- مفهوم الفهم

3-1- لغة: جاء في لسان العرب: "الفهم معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهما وفهامة: علمه، الأخيرة عن سيبويه، فهمت الشيء: عقلته وعرفته، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام، فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم... وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه"³، هذا معناه أن الفهم معرفة شيء عن ظهر قلب، وفهمت الشيء أي عرفته، وفهم الخطاب أي فهمته شيئاً فشيئاً.

وتذكر سامية محمد محمود عبد الله أن الفهم في اللغة: "حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط، ويقال أفهمه الأمر: أحسن تصويره له، وقيل الفهم تصور المعنى من اللفظ، كما أنه جودة الذهن من جهة تهيئته لاقتناص ما يرد عليه من المطالب، وهو فهم أي سريع الفهم"⁴، وبالتالي فهو هنا متعلق بالوصول إلى المعنى الحقيقي للفظ والصورة الأصلية الموجودة في الذهن والتعبير عنها.

¹- أيوب بن موسى الحسيني القيومي الكوفي: الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1998م، ص 241.

²- صلاح فضل: النظرية الابتدائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1985م، ص121.

³- محمد بن مكرم بن علي بن منظور: لسان العرب، ص328.

⁴- سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس، النماذج)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، ص21-22.

وجاء الفهم في معجم علم النفس والتربية بأنه: "معرفة تفصيلية لشيء أو فكرة أو حادثة".¹ والمعنى من هذا أن الفهم هو القدرة على استيعاب المعنى المقصود وهو أيضا استعداد العقل للاستنتاج وحسن تصوير الشيء المراد إيصاله.

3-2- اصطلاحا:

يعرف الفهم بأنه : "مجموعة العمليات المعرفية، التي يقوم بها الفرد عند استقباله المعلومات، والتي تبدأ بإدراك المادة المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة، ثم تفسيرها في ضوء ما هو مخزون في الذاكرة، وذلك للوصول إلى صياغة جديدة تمكن الفرد من توظيف هذا التفسير في أغراض مختلفة"²، يعني أن الفهم عملية ذهنية تسمح للفرد بإدراك المادة المقروءة والمكتوبة والمسموعة وذلك باستخدام خبرات الفرد السابقة وملاحم النص للوصول إلى معنى جديد وتوظيفه في مجالات مختلفة.

وهو كذلك: " الألفة مع الشيء، فتقع به المعرفة بالقلب، فهو تصور عميق للمعنى من لفظ المخاطب عند السماع أو الإشارة، وقيل إدراك دقيق، فهو أخص من العلم بمعنى علم يعتمد على شيء"³، فالمقصود به من خلال هذا القول هو إدراك الشيء ومعناه المراد وصوله سواء كان من لفظ المخاطب أو السماع أو الإشارة.

ويقال أيضا: "الفهم عملية عقلية، يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدما خبراته السابقة، وإشارات السياق لاستنتاج المعاني المتضمنة في النص"⁴، ومن هنا يتبين لنا أن الفهم هو عملية فكرية ومعرفية، استعملها القارئ للتفاعل مع النص مستعينا بمكتسبات قبلية لاستخراج معاني النص وفهمها.

¹ - فؤاد أبو حطب، محمد سيف الدين فهمي: معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط1، 1984م، ص30.

² - مروى سالم سالم: صعوبة الفهم القرائي(بين الخصائص المعرفية واللا معرفية دراسة مقارنة) ، دار الأنجلو المصرية مصر، ط1، 2012م، ص97.

³ - مجموعة من المؤلفين: دراسات في تفسير النص القرآني، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ج1، بيروت، ط2 2010م، ص50.

⁴ - مروى سالم سالم: صعوبة الفهم القرائي، ص98.

ويعرف أيضا أنه: "عملية عقلية نشطة يستخدمها القارئ لاستخلاص الأفكار والمعاني".¹ من هذا المنطلق يمكننا القول بأنه القدرة على استيعاب المعاني والكلمات والعبارات بشكل صحيح وأمه حالة من الإدراك أو التصور الذهني الذي يسمح للمتعلم بمعرفة ما يقال له.

4- درجات الفهم

يرى ميرود محمد أن الفهم درجات تتلخص فيما يلي:²

4-1- التحويل: ويظهر في قدرة المتعلم على شرح إرسالية ما، وقدرته على التعبير اللفظي على شيء معين، ويكون المتعلم قادرا مثلا على تحويل رسم بياني إلى لغة مفهومة، أي تحويل لغة إلى لغة أخرى أو التعبير عنه بشكل من أشكال التواصل مع الأمانة، ودقة التعبير عن المضمون دون تأويل و تحريف للمعنى الأصلي.

4-2- التأويل: وهي درجة ثانية من الفهم، إذ تأتي بعد تمكن التلميذ من عملية التحويل فهي عملية عقلية، تتجاوز مستوى الشرح أو المعنى الحرفي للإرسالية، فالتأويل هنا معناه إدراك العلاقة الموجودة بين عناصر الإرسالية واستخلاص ما يمكن استخلاصه منها من أفكار ونتائج وتقديمها على شكل مختلف، أو من خلال وجهة نظر جديدة وهذه العملية لا يمكن أن تتم إلا بحصول المعرفة أولا، ثم فهم محتواها وقدرة التعبير عنها بشكل أو بآخر، أنداك يمكن لعملية التأويل أن تتم بدورها.

4-3- التعميم: درجة راقية من الفهم، ويتطلب الوصول إليها تمكن التلميذ من التحويل ومن التأويل، ويعني التعميم الانتقال بمفهوم أو نظرية من استعماله الأصلي إلى توسيع استعماله على مظاهر أو مجالات أخرى معروفة مع إدراك التلميذ لحدود التعميم.

¹ - سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس، النماذج)، ص21-22.

² - أدافر لامية: دراسة الفهم للغة الشفهية لدى الطفل المصاب بالتوحد بعد إخضاعه لإعادة التربية الصوتية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأروطوفونيا، قسم علم النفس وعلوم التربية والأروطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2011_2012م، ص 21.

يتبين لنا من خلال هذه الدرجات، أن الفهم يبدأ بالقراءة الحرفية من خلال فهم السطور حيث يتم التعرف على معنى النص الإجمالي، ثم ينتقل إلى فهم واستنتاج مابين السطور حيث يغوص في خبايا النص، وفي الأخير يتوصل إلى المرحلة الراقية وهي مرحلة التوظيف.

II. أنواع الفهم

1- الفهم القرائي

1-1- مفهومه:

يعرف الفهم القرائي بأنه عبارة عن: "عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدماً خبراته السابقة *prior knowledge*، ودلالات السياق لاستنتاج المعاني المتضمنة فيه، ويعرف بأنه عملية عقلية يستخدمها القارئ لاستنتاج الأفكار والمعلومات التي تستهدف الكاتب توصيلها للقارئ، مع استخدام إستراتيجيات مساعدة تجنبه سوء الفهم"¹، والمعنى من هذا أن الفهم القرائي عملية ذهنية يتفاعل من خلالها القارئ مع النص لاستنتاج المعاني التي ينطوي عليها والتي أراد الكاتب إيصالها، حيث يتم الربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات القبلية.

وهو كذلك: "عملية تفكير متعددة الأبعاد، تفاعل بين القارئ والنص والسياق، والفهم عملية إستراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب، وهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة"²، والمقصود هنا أن الفهم القرائي يمكن القارئ من التفاعل مع النص ومعرفة الفكرة العامة.

¹ - سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم الأسس والنماذج، ص 22.

² - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة_مصر، د.ط. 2013م، ص 232.

كما يعرف أنه: "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم"¹، فالفهم القرائي هنا يعني أنه عملية تفاعلية بين القارئ والنص لاستخراج المعنى وفهم ما يقوم بقراءته.

ويرى آخرون أن الفهم القرائي: "عملية معقدة تتضمن بناء القارئ لمجموعة من التصورات العقلية لمعلومات وأفكار النص، بدءا بمستويات معرفية دنيا وانتهاء بمستويات أكثر تعقيدا"². من خلال هذا التعريف نستنتج أن الفهم القرائي هو عملية معرفية تتطلب قدرة التلميذ استيعاب الرموز المكتوبة وتمييزها وتنظيمها قبل وفي أثناء وبعد القراءة لفهم ما يقوم بقراءته والوصول إلى أهداف الكاتب.

1-2- أهمية الفهم القرائي:

تتمثل أهمية الفهم القرائي في:³

- أنه البنية الأساسية التي ينطلق المتعلم من خلالها إلى تعلم واستيعاب المواد الدراسية.
- أن العديد من صعوبات التحصيل في المواد الدراسية المختلفة يرتبط ارتباطا ايجابيا بالضعف في الفهم القرائي.
- يساعد الطلاب على التعمق في النص المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة ومن ثم يكتسب الطلاب الثقة في النفس.
- يعد همزة الوصل بين عمليتي النطق والنقد لأن فهم الظاهرة في العلم يساعد على تحليلها والتحكم فيها، والتنبؤ بنتائجها.

¹ عبد الباري، ماهر شعبان: إستراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2010م، ص 30-31.

² سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس، النماذج)، ص22.

³ سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس- النماذج)، ص29.

- أن العلاقة وثيقة بين الفهم القرائي ومستويات التفكير العليا. وله أهمية أخرى تتمثل في:¹
 - تمكين القراء من الاستفادة بما يملكونه من خبرات سابقة ومعلومات وأفكار مخزنة بالذاكرة.
 - الارتقاء بمستوى الطلاب سواء على الجانب اللغوي أو الجانب المعرفي وكذلك الجانب الوجداني.
 - إثراء معرفي ووجداني للقراء أثناء التعمق في عملية الفهم القرائي.
- فالفهم القرائي يعد هدفا أساسيا يسعى المعلمون إلى تحقيقه لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية، فهو مطلب أساسي في القراءة، ومن أهم العوامل المرتبطة بنجاح الطالب في الحياة الدراسية، إذ تقدم له معلومات وأفكار ثرية وتكسبه مهارات النقد والتحليل والاستنتاج واستيعاب المواد الدراسية.

2- الفهم الشفهي

2-1- مفهومه:

يعرف الفهم الشفهي بأنه عبارة عن:

" قدرة تمكن الطالب من إدراك مفردات النص إدراكا يفهم معانيها وإدراك شتى العلاقات بين أجزاء النص".²

أي انه مقدرة المتعلم على فهم الألفاظ و التعبيرات اللغوية، وفهم ترادفات الكلمات و أضدادها، وفهم الإيماءات و الحركات.

¹ - الشيماء خالد احمد راغب: بناء بطارية تشخيص صعوبات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دورية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرون، العدد فبراير 2022، ص 120-121.

² - محمد ميرود: إستراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، 2007م-2008م، ص 138.

ويرى زايري أن الفهم الشفهي: "هو الإدراك الواعي لمعاني الألفاظ والعبارات حيث أن هناك نوعين من الإدراك، الإدراك الشعوري التلقائي، وهو لا يزيد عن مجرد محاكاة واسترجاع إرادي لما يسمعه الطفل، إدراك واعي شعوري وهو ما يطلق عليه الفهم".¹

نستخلص من هذا التعريف أن الفهم الشفهي هو المقدرة التي يمتلكها بعض الأفراد والتي تمكنهم من إدراك المعاني، التعبيرات، العمليات الصعبة.

ويعرف أيضا بأنه: "قدرة الشخص على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة، وفهم ترادفات الكلمات وأضدادها فهي بذلك تفهم من قبل الشخص حسب معجمه اللغوي وقدرته على إدراك الكلام، وفهم الإيماءات والحركات التي تساعد على فهم المعنى الدلالي للحوار".² هذا معناه أن الفهم الشفهي هو العملية التي يقوم بها الشخص لحل رموز الكلمات التي يستقبلها والإشارات والإيماءات، أي أنه العملية التي تبدأ بالإدراك و تنتهي بالفهم.

3- الفهم الكتابي

3-1- مفهومه:

يعرف الفهم الكتابي بأنه:

"القدرة على فهم معاني الألفاظ والعبارات، ويتمون هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة ورموزها حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل".³

بمعنى آخر الفهم الكتابي هو القدرة على استيعاب المعلومات بوضوح و فعالية.

كما عرف أيضا بأنه: "عملية عقلية يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة أو المطبوعة إلى ألفاظ مفهومة، وفهم ما بين السطور واستنتاج ما وراءها، ونقد المقروء وإصدار الحكم عليه بالقبول والاستفادة منه في تعديل السلوك وزيادة الرصيد المعرفي، أو الرفض وعلى أساس

¹ - زايري نبيل: تقييم إستراتيجيات الفهم الشفوي عند الطفل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا، جامعة الجزائر 2، 2007-2008، ص29.

² - جنات قالي، محمد صالح جلاب: تقييم إستراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا بدرجة بسيطة، دراسة ميدانية بمركز المتخلفين ذهنيا لولاية أم البواقي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج10، الع1، 2022، ص282.

³ - دحال سهام: دراسة وتحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004-2005، ص62.

هذا المفهوم ينبغي أن يبني المواد المقرّوة وتعلم قراءتها"¹، ومن هذا فالفهم الكتابي عملية ذهنية يقوم فيها المتعلم بترجمة خطاب لغوي إلى ألفاظ مشروحة، كما يزيد من الرصيد المعرفي والمعلوماتي لدى القارئ.

ويعرف أيضا على أنه: "سيرورة ذهنية مهارية سلوكية تستند إلى أربع عمليات متكاملة ومنتاسقة"².

- الإدراك البصري لكلمات النص وتعريفها والنطق بها.
 - فهم النص المقرّوء.
 - تفاعل القارئ مع النص.
 - توظيفه لحل المشكلات والتصرف في مواقف الحياة اقتداء بالمقرّوء.
- أي أن الفهم الكتابي يساعد المتعلم على فهم معاني النص وفهم النص المقرّوء وتدفعه إلى أن يكون ايجابيا مع النصوص وإحداث التفاعل معها، وهو أيضا واحد من الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطالب، ومن خلالها يقوم بالعديد من العمليات العقلية التي تسمح له توظيف معارفه ومهاراته.

3-2- أهمية الفهم الكتابي:

للفهم الكتابي أهمية تتمثل في:³

- القدرة على اختيار الأفكار الأساسية وفهمها.
- القدرة على تقويم المقرّوء ومعرفة الأساليب الأدبية.
- يربط بين ما يقرأ وما لديه من معارف سابقة.
- توسيع دائرة معارف القارئ وتعني خبراته وتوسع أفق تفكيره.

¹ - عبد الباري ماهر شعبان: إستراتيجيات في فهم المقرّوء (أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية)، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2010، ص23.

² - عبد الرحمان تومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، مقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة الرباط، ط1، 2015م، ص118.

³ - ماهر شعبان عبد الباري: إستراتيجيات فهم المقرّوء، ص85.

- وإضافة إلى هذا نجد أن له أهمية أخرى تتمثل في:¹
- يهدف إلى اكتساب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة.
- يثري رصيده اللغوي من خلال النصوص المكتوبة ويحقق أهداف تعليمية (لغوية، معرفية، فكرية، سلوكية)، ويعمل فكره في مناقشة بناءه الفكري.
- تعتبر النصوص المكتوبة حقولا خصبة للدراسة الأدبية فمن خلالها يتم تناول الظواهر النحوية والصرفية والإملائية وتغرس فيه قيم متنوعة.
- تكمن أهمية فهم المكتوب في أنها تكسب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة وإثراء رصيده اللغوي من النصوص المكتوبة وتحقيق أهداف تعليمية لغوية ومعرفية وفكرية وسلوكية والإلمام بالظواهر النحوية والصرفية والتركيبية وغيرها.

III. أهم إستراتيجيات بناء الفهم

1- إستراتيجية التدريس التبادلي

1-1- المفهوم:

يعرف التدريس التبادلي بأنه: "نشاط تعليمي يأخذ شكل الحوار بين المتعلمين والطلاب فيما يخص نصوصا قرائيا معيناً، وفي هذا النشاط يلعب كل منهم دوره على افتراض قيادة المعلم للمناقشة".²

وعرف أيضاً أنه: "نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين، لذلك فإن إستراتيجية التدريس التبادلي تأسست على الحوار"³، يتبين لنا من خلال هذين التعريفين أن إستراتيجية التدريس التبادلي تقوم على

¹ - الفريق التربوي للمدرسة: فهم المكتوب، القراءة في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة بن سحنون أحمد، مديرية التربية مفتشية مقاطعة سبدو 1، تلمسان، أكتوبر 2018م، ص 4.

² - شادية عبد الحليم تمام، صلاح أحمد فؤاد صلاح: الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - دبي، ط 1، 2016، ص 279.

³ - محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، عمان، ط 1، 2014، ص 184.

الحوار بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ، حيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم للوصول إلى نتائج تساعد على الفهم.

كما يعد التدريس التبادلي: "إحدى الإستراتيجيات التي تنمي سلوكيات ما وراء المعرفة بمعنى التفكير حول التفكير ذاته، وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه"¹، بمعنى أن التدريس التبادلي من الإستراتيجيات التي تطور سلوكيات ما وراء المعرفة وتساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة ومفاهيم مختلفة.

ويذكر أيضا بأنه: "أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض"²، وبعبارة أخرى هو عبارة عن حوار بين مجموعة من التلاميذ يقوم على التعاون والمشاركة الفعالة بينهم أثناء الدرس.

1-2- خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي:

تمر إستراتيجية التدريس التبادلي بعدة خطوات تتمثل فيما يلي:³

- في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقا الإستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما.
- يتم تقسيم طلاب القسم إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمس أفراد) طبقا لإستراتيجيات فرعية متضمنة.
- توزع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة، حيث يكون لكل فرد دورا واحدا يتأمله من بين هذه الأدوار: الملخص، المتسائل، الموضح، المتوقع.
- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل قائد المجموعة دوره مع غيره من أفراد المجموعة.

¹ -فايزة أحمد الحسين مجاهد: مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2021، ص103.

² -شادية عبد الحليم تمام، صلاح أحمد فؤاد صلاح: المرجع نفسه، ص279.

³ - ينظر: فايزة احمد الحسيني مجاهد: مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم (الدراسات الاجتماعية)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2021، ص104.

- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات.
- تدريب وتكوين الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر.
- توزيع قطعة قراءة من كتاب أو صحيفة أو مجلة أو قصة، وأن يكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسب ومتوافق من حيث الاتساع، وأن يكون في مستوى فهم الطلاب.
- إعطاء الفرصة لكل طالب في المجموعة لقراءة قطعة القراءة الصامتة، ووضع ما يشاء من دوائر وخطوط للأفكار الأساسية، ويكتب في ورقة أخرى بعض الأسئلة التي سي طرحها على زملائه وبعض الأفكار التي يتساءل عنها.
- تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة المتوصل إليها من خلال أسئلة التقويم المطروحة.

1-3- أهمية التدريس التبادلي:

- لإستراتيجية التدريس التبادلي أهمية كبيرة في تحقيق الفهم نذكر منها ما يلي:¹
- تساهم في تحسين عمليات الفهم بالنسبة للطلبة العاديين والطلبة الذين يملكون صعوبة في التعلم.
 - تزيد من دافعية الطلبة، ورغبتهم في القراءة، وتشجعهم على المشاركة والتفاعل.
 - تسهم في تحسين اللغة.
 - تزيد من انتباه التلاميذ وقوة تركيزهم وقدراتهم على الموضوع القرائي.
 - تساعد على توفير بيئة تعلم ملائمة تكون أكثر ثراء، ولا تعتمد على طريقة واحدة أي تنوع من طرق التعليم.
 - تدعم ثقة الطلاب في أنفسهم وتقوي ثقتهم، وتشعرهم بالقوة على الانجاز.
 - تهتم بالتقويم المبدئي والبنائي والختامي.

¹ - ينظر: محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ص 187-188.

- تكسب الطلاب معلومات مناسبة ونماذج جديدة من التفكير.
- توفر تغذية راجعة وتعزيز لاستجابات التلاميذ.

2- إستراتيجية بناء المعنى (k. w. l):

2-1-المفهوم:

عرفت إستراتيجية (k.w.l) بأنها: "إحدى إستراتيجيات بناء المعنى التي طورها (Ogle 1986) وهي تشمل ثلاث مراحل:¹

- 1/ المرحلة k: وفيها يعد المتعلم قائمة ما يعتقد أن يعرفه حول الموضوع.
 - 2/ المرحلة W: وفيها يعد المتعلم قائمة بما يريد أن يعرفه حول الموضوع.
 - 3/ المرحلة L: وفيها يحدد المتعلم ما تعلمه فعلا بعد أن يكون قد شارك في أنشطة التعليم الهادفة، أي أن بعد أن يقرأ أو يستمع أو يلاحظ المعلومات ويحدد ما تعلمه.
- وفي تعريف آخر تعرف بأنها: "إمكانية تعديل سلوك الأفراد من خلال إعطائهم معاني جديدة أو صورا ذهنية في لغة ما، بما تستطيع أن تخلق لديهم صورا أكثر وضوحا، ومن ثم يحدث تعديل أفضل وأقوى في السلوك"²، من خلال هذا نستنتج أن إستراتيجية بناء المعنى هي إحدى إستراتيجيات التفكير التي تهدف إلى بلوغ تعلم جديد وفعال، وتعتمد بشكل كبير على المعرفة السابقة لدى المتعلم.

وتعرف أيضا بأنها: "مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تستخدم قبل وفي أثناء وبعد القراءة والتي تدعم مقولة: أن القارئ الناجح هو المتعلم الذي يفكر تفكيرا استراتيجيا"³.

¹ - رعد مهدي رزيقي حيدر معن إبراهيم: نظرية التلقي والإستراتيجيات المنبثقة منها، دار الكتاب العلمية، بيروت- لبنان ط1، 2022م، ص66.

² - سارة عبد العزيز كمال: صورة الصحفي في السينما (مشاهد صحفية في الأفلام العربية)، دار العربي للنشر والتوزيع ط1، 2017، ص81.

³ - سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم، ص74.

وهذا يعني أن هذه الإستراتيجية تساعد المتعلم على مراقبة عملية الفهم قبل وأثناء وبعد القراءة كما تسمح وتتيح الفرصة للمتعلمين ليعرضوا ما يملكونه من معرفة عن موضوع ما.

2-2- خطوات إستراتيجية بناء المعنى k.w.l:

تمر هذه الإستراتيجية بأربع مراحل أساسية هي:¹

1/ ما أعرفه؟ (K) **what I know ?**: وهي خطوة استطلاعية وأسلوب فني يساعد الطلاب على استدعاء ما يعرفونه عن موضوع النص من معلومات وبيانات سابقة، وفيها يتم ربط التعلم السابق باللاحق من المعلومات وتوجيه المعرفة الجديدة.

2/ ما أريد أن أعرفه؟ (w) **what I want to know ?**: وفي هذه الخطوة يزيد المعلم من دافعية المتعلمين للتعلم، ويساعدهم على تقرير وتحديد ما يرغبون في تعلمه من موضوع النص.

3/ ما تعلمته بالفعل؟ (I) **what I learned ?**: وهو سؤال تقويمي لبيان مدى الاستفادة من موضوع النص القرائي.

4/ كيف أتعلم أكثر؟ (H) **how can I learn more ?**: وتستهدف هذه المرحلة مساعدة الطلاب في الحصول على مزيد من التعلم، والاكتشاف والبحث في مصادر تعلم أخرى تنمي معلوماتهم، وتعمق خبراتهم عن هذا الموضوع.

ومن خلال هذه الخطوات يتمكن المتعلم من تحقيق وثبات كبيرة لتعزيز بيئة التعلم الصفي، ويمكن للطلاب تقرير وقيادة تعلمهم الخاص.

¹ - ينظر: المرجع نفسه، ص75-76.

2-3- أهمية إستراتيجية k.w.l :

تتمثل أهمية هذه الإستراتيجية فيما يلي:¹

- أنها ذات فاعلية عالية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي.
- تعود المتعلمين على التفكير قبل القراءة وأثنائها وبعدها.
- تعود المتعلمين الدقة في القراءة وتفحص المقروء.
- تؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم.
- تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى المتعلمين وتنظيمها.
- ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير.
- تسهل تعلم الموضوعات الصعبة.
- تدرب الطلبة على تقرير ما يتعلمونه وتوجيه واتهم في عملية التعلم.
- تنشيط معارف الطلبة السابقة وجعلها نقطة ارتكاز لبناء معرفة جديدة من خلال نص مقروء.

- تسعى إلى تغيير المفاهيم الخاطئة عند الطلبة.
- تضمن هذه الإستراتيجية فهم الطلاب للمعلومات الدراسية.
- تعمل على جمع المتعلمين والمعلمين معا حيث أنها تعمل على إشراك المتعلمين في عملية التعلم.
- تسمح للمعلمين بتحديد احتياجات طلابهم الخاصة وما هي المعلومات التي يحتاجون تعلمها.

يتضح من خلال هذه الأهمية أن إستراتيجية بناء المعنى، تمكن من تعديل سلوك الأفراد من خلال إعطائهم معاني جديدة وصورا ذهنية في لغة ما، كما تخلق لديهم صوراً أكثر وضوحاً، ومن ثم يحدث تعديل أفضل وأقوى في السلوك.

¹- ينظر: محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ص176-177.

3- إستراتيجية العلاقة السؤال بالجواب

3-1- المفهوم:

تعرف على أنها: "إستراتيجية تساعد الطلاب على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة حيث يتعلمون أن هناك أربعة أنواع من الأسئلة تكون بعضها ترتبط بالنص مباشرة وبعضها تحتاج إلى تفكير للبحث عنها، وبعضها تكون في أذهان الطلاب وليست مدرجة في النص، فالطلاب في هذه الإستراتيجية يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة قبل أن يبحثوا عن إجابات".¹ ويعني هذا أنها تساعد التلاميذ على معرفة طبيعة الأسئلة المقدمة لهم ثم البحث عن الإجابات .

كما عرفت بأنها: "إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساعد في تنمية الفهم القرائي ومهاراته لدى المتعلمين، ورفع مستوى التفكير وتنمية الوعي بما وراء المعرفة لديهم"²، والمعنى من هذا أن هذه الإستراتيجية تعلم التلاميذ على فهم أنواع الأسئلة والطريقة التي تساعد على حلها.

3-2- خطوات إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب:

شرح للطلاب أن هناك أربعة أسئلة ستقابلهم، وتعريف كل نوع من الأسئلة وإعطاء مثال لها كما في الخطوات التالية:³

النوع الأول: الأسئلة الحرفية: والتي يمكن الحصول على إجاباتها من النص حيث أن الكلمات المستخدمة في السؤال توجد في النص.

النوع الثاني: فكر وابحث عن الأسئلة: الإجابات متفرقة في أجزاء متنوعة من النص وجمعها الطالب لتكوين معنى.

¹ - سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: إستراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية)، مركز دبيونو للتعليم والتفكير، 2016م، ص139.

² - سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس- النماذج)، ص87.

³ - ينظر: سها احمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: إستراتيجيات التعلم النشط، ص139-140.

النوع الثالث: أنت المؤلف: هذه الأسئلة إجابتها مبنية على المعلومات المقدمة في النص من قبل المؤلف ولكن يستلزم على الطالب أن يربطها مع معلوماته السابقة وبالتالي معلومات التلميذ السابقة والمعلومات التي وضعها المؤلف في النص.

النوع الرابع: في ذهني: هذه الأسئلة تتطلب من الطالب أن يقرأ النص ولكن يجب أن يستخدم خبراته ومعارفه السابقة للإجابة عليها.

- اقرأ قطعة قصيرة بصوت عالي لتلاميذك.
- اطرح أسئلة معدة سلفا واسأل التلاميذ بعد أن تتوقف عن القراءة، وعندما تنتهي من القراءة اقرأ الأسئلة بصوت مسموع للجميع ونمذج كيف تقرر أي نوع من الأسئلة هذا السؤال.

- اعرض على الطلاب كيف يجدون المعلومات للإجابة على السؤال مثلا من النص أو من خبراتك الشخصية... الخ.
- أي أن المعلم يقوم بتعريف المتعلمين على كل أنواع الأسئلة ودلالاتها وطرق الإجابة عنها.

3-3- أهمية إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب:

تتمثل أهميتها في:¹

- تعد من أهم الإستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب وذلك لأنها تستخدم قبل وفي أثناء وبعد القراءة.
- تخبر الطلاب بكيفية تحديد الإجابة والبحث فيها.
- تحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم وتفكيرهم، حيث أنهم يواجهون المناقشة بدلا من الاعتماد على المعلم.
- رفع مستوى وعي الطلاب بمصادر المعلومات للإجابة عن أسئلة النص المطروحة.

¹ - ينظر: سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس - النماذج)، ص91.

- تركز انتباه الطلاب على ما يجب تعلمه.
 - تساعد الطلاب على مراجعة المحتوى ومقارنة المعلومات المكتسبة بالمعلومات التي كانت لديهم من قبل.
 - تلهم الطلاب على التفكير الإبداعي والعمل التعاوني.
 - تتطلب هذه الإستراتيجية حيوية من التلميذ في التعامل مع النص المكتوب مما يزيد من وعيه بمتطلبات الفهم.
 - تعتبر هذه الإستراتيجية من إستراتيجيات زيادة الفهم والتركيز.
- أي أنها تعزز من مهارات التفكير بشكل إبداعي، و تحفز المتعلمين وتساعدهم على التركيز في المواضيع المطروحة عليهم لاستخلاص الإجابات، كما نعزز من المهارات الإدراكية، والإبداعية لدى الطالب.

4- إستراتيجية المنظمات المتقدمة

4-1- المفهوم:

تعرف بأنها: "عبارة عن ملخصات مركزة للمادة التي يراد تقديمها، تعطى شفويا أو تحريريا وتكون على درجة عالية من التجريد والشمولية والعمومية، فالمنظم المتقدم يمثل إطارا موسعا يصاغ باستدعاء المعلومات السابقة لدى المتعلم، وتسخيرها لاستقبال التعلم الجديد إذ تكون ركيزة له"¹، وهذا معناه أن هذه الإستراتيجية لها مبدأ أن لكل مادة مفاهيم وتفاصيل أساسية يتم نقلها إلى المتعلم، لتحقيق هذه الإستراتيجية لابد من ربط المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة.

وتعرف أيضا بأنها: "مادة تمهيدية تعرض على المتعلم في بداية الدرس لزيادة مستوى التعلم من خلال الربط بين التعلم الجديد والتعلم السابق، وتكون في صورة حقائق

¹ محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م ص113.

كبرى أو كلمة أو نظريات أو قواعد عامة ترتبط بموضوع الدرس أو المادة الدراسية¹. وانطلاقاً من هذا فالمنظمات المتقدمة هي التمهيدات التي يستقبلها المتعلم في بداية الدرس وتعتبر الجسر المعرفي الرابط بين المعلومات التي سيتم تعلمها والمعلومات السابقة في ذهن المتعلم.

وعرفت أيضاً أنها: " تقوم على إعطاء المتعلم قبل تعلمه الحقائق الكبرى أو القواعد أو النظريات العامة ذات العلاقة بموضوع دراسته ويكون ذلك في مقدمة الدرس وقبل الشروع في تعلم التفاصيل المتعلقة بالموضوع على أن تتضمن الفكرة العامة الكلية في مقدمة الدرس"². ومن هنا نستنتج أن هذه الإستراتيجية تقوم بتقديم ملخصات عن الموضوع أو الدرس، المراد تعلمه، مع التطرق إلى كل الجوانب فيه، ثم تدخل في صلبه و تغوص في تفاصيله.

4-2-خطوات إستراتيجية المنظمات المتقدمة:

عند تطبيق هذه الإستراتيجية يجب إتباع الخطوات التالية:

4-2-1-مرحلة عرض المنظم المتقدم:³

وتشتمل على:

- توضيح أهداف الدرس: والهدف منه إثارة انتباه التلاميذ وبعث الرغبة فيهم حتى يتم التعلم ذو المعنى على أفضل وجه.
- تقديم المنظم المتقدم: ويعتبر مادة تعليمية هامة في الدرس تقدم في صورة عرض تمهيدي على مستوى عال من العمومية والشمولية.
- استثارة وعي التلاميذ بالمعارف السابقة وتفيد في الكشف عن صلتها بمادة منظم المتقدم والمادة التعليمية، لذا يجب على المعلم استخدام الأسئلة والأمثلة والوسائل

¹ - محسن علي عطية: المرجع نفسه، ص144.

² - شاهر أبو شريح: إستراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ط1، 2008م، ص213.

³ - سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس، النماذج)، ص103-104-105.

السمعية والبصرية لاستثارة المعلومات والخبرات السابقة، وعلاقتها بالمفاهيم الجديدة المراد تعلمها.

4-2-2- مرحلة عرض المادة التعليمية:

ويتم فيها عرض المفاهيم الخاصة بالدرس في صورة تنظيمية على شكل هرمي وفقا لإستراتيجية المنظمات المتقدمة.

4-2-3: مرحلة تقويم البنية المعرفية:

تهدف هذه المرحلة إلى تثبيت المادة الدراسية الجديدة في بنية المتعلم المعرفية وهي تتضمن مجموعة من النشاطات التعليمية التي يؤديها المعلم مع تلاميذه وتتمثل في:

- استخدام مبدأ التوفيق التكاملي: وفيه يؤكد المعلم على المفاهيم الجديدة التي تم عرضها على التلاميذ وذلك بتذكيرهم بالمفاهيم السابقة.
- حث التعلم الاستقبالي النشط: وفيه يقوم المعلم بحث طلابه على القيام بالعديد من الأنشطة كعمل لوحات الحائط تتضمن القاعدة وتوجيه بعض الأسئلة لهم.
- التوضيح: وذلك بتفسير العناصر الغامضة في الدرس.
- التقويم: ويتم من خلال مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية الواردة بعد كل درس لاختبار تعلم الطلاب للمفاهيم.

4-3- أهمية المنظمات المتقدمة:

لإستراتيجية المنظمات المتقدمة أهمية كبيرة تتمثل في:¹

- تنظم عملية التعلم بصيغة سلم متدرج.
- تسهل عملية التعليم والتعلم.
- تسهم في تقوية ذاكرة المتعلم باسترجاع المعلومات السابقة وتذكرها.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ - شاهر ابو شريك: إستراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2008، ص217.

• تساعد المتعلم على إدراك جزئيات المادة بعد إدراكها الكلي.

ولها أهمية أخرى تتمثل في:¹

• تساعد على اكتساب كميات كبيرة من المعلومات بطريقة فعالة و معقولة.

• تزود المتعلمين بمخطط عام للمادة التي سيتم تعلمها.

• تنمي الاستقلالية والنقد الذاتي لدى المتعلمين.

5- إستراتيجية لعب الأدوار

5-1- المفهوم:

تعرف إستراتيجية لعب الأدوار أنها: "إحدى إستراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر"²، هذا معناه أن هذه الإستراتيجية تقوم على محاكاة حدث حقيقي من خلال تقمص الأدوار من طرف المتعلمين حيث تسمح لهم بالتعبير عن دواتهم وانفعالاتهم بحرية.

كما تعد هذه الإستراتيجية أنها: "أحد أساليب التعلم باللعب وتقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون ويحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية، والذي يشجع المربين على تبني هذا الأسلوب في تعليم الأطفال فيميلون إلى تمثيل أدوار غيرهم لذلك كان لزاما على المتعلمين استغلال تلك الميول للكشف عن مواهب الأطفال والأدوار التي يميلون إلى تمثيل أدوار غيرهم لذلك كان لزاما على المتعلمين استغلال تلك الميول للكشف عن مواهب الأطفال والأدوار التي يميلون إلى محاكاتها"³، ومن هنا نستنتج أن هذه الإستراتيجية تقوم بتقديم ملخصات عن الموضوع أو الدرس، المراد تعلمه، مع التطرق إلى كل الجوانب فيه، ثم تدخل في صلبه و تغوص في تفاصيله.

¹ - سامية محمد عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس- النماذج)، ص102.

² - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص17.

³ - فرح أيمن اسعد: إستراتيجيات التعلم النشط، دار راتب النفيس للنشر والتوزيع، عمان 2017م، ص121.

كما تعرف بأنها: "من أهم الأنشطة التعليمية والتربوية الهادفة، والذي يقوم على تمثيل المتعلم دور غير دوره الحقيقي كدور أبيه أو أمه أو أخيه الأكبر منه سناً، أو معلمه أو معلمته، أو شخصية تاريخية أو حاضرة ومحبوبة لديه"¹، وانطلاقاً مما سبق فهذه الإستراتيجية تقوم بتقديم ملخصات عن الموضوع أو الدرس، المراد تعلمه، مع التطرق إلى كل الجوانب فيه، ثم تدخل في صلبه وتغوص في تفاصيله.

5-2-خطوات لعب الأدوار:

يتكون لعب الأدوار من عدة خطوات وهي:²

- تهيئة المجموعة.
- اختيار المشاركين.
- تهيئة المسرح أو المكان.
- إعداد المراقبين المشاهدين.
- التمثيل والأداء.
- المناقشة والتقويم.
- إعادة التمثيل.
- المناقشة والتقويم مرة أخرى.
- المشاركة في الخبرات والتعميم.

ففي هذه الإستراتيجية يعتمد المعلم على هذه الخطوات التسعة، حيث يبدأ بتهيئة المجموعة أي يعرض الموقف التعليمي على التلاميذ، ثم يقوم باختيار المشاركين مع العلم أن تكون حسب رغبتهم، بعد وصفه للشخصيات التي سيؤدون دورها، ثم يقوم بتهيئة المسرح أو المكان أي يختار المكان المناسب مثال (حديقة، غرفة، مكتبة...)، ومن بعدها يقوم بإعداد الملاحظين أو المشاهدين أي الذين يمثلون دور الجمهور وذلك الجمهور يقوم بتغييره

¹ - شاهر ذيابو شريخ: إستراتيجيات التدريس، المرجع نفسه، ص82.

² - صفوت توفيق هنداوي: إستراتيجيات التدريس، ص113.

بين فترة وأخرى، ومشاركة الجمهور في التمثيل والممثلين يشاهدون الأدوار، ثم مرحلة التمثيل، بحيث يقوم كل تلميذ بتقمص الدور الذي اختاره، ثم مرحلة المناقشة والتقييم وفيها يناقش الكيفية التي تم أداء الأدوار بها، تليها إعادة التمثيل، يقوم فيها التلاميذ بعمل ترجمات جديدة للأدوار ثم مرحلة المناقشة والتقييم مرة أخرى، وفيها يقوم المعلم بطرح الأسئلة على التلاميذ في حال حدوث ذلك الأمر في أرض الواقع، تليها المشاركة في الخبرات والتعميم حيث يبدأ التلاميذ في تعميم الطرق التعليمية وتعميم النتائج.

5-3- أهمية إستراتيجية لعب الأدوار:

لهذه الإستراتيجية أهمية كبيرة تتمثل في:¹

- إحداث تفاعل بين الطلاب وهو نشاط جماعي يصلح مواهب المتعلمين.
- تساعد على التكلم ومداومة اللغة بشكل عفوي وطوعي وتلقائي بنوع من المرح والإبداع.
- تمثيل الأدوار يقوم على تخطيط منظم موزع على مراحل.
- يكون دور المعلم فيها هو الشرح والإرشاد والتدبير والتخطيط وتصحيح الأخطاء.
- وإضافة إلى هذا نجد أيضا أن لها أهمية أخرى تتمثل في:²
- التعرف على نقاط القوة وجوانب الضعف الموجودة لدى الطلبة ومن بعد ذلك معالجتها.
- تعزيز دور المسرح المدرسي في العملية التربوية وإعداد جيل واع بمستقبل زاهر متمكن من ثقافته وعاداته وتقاليده وهويته العربية.

¹-ينظر: هاني إسماعيل رمضان، يمينة عبدالي: أبحاث المؤتمر الدولي الأول العربية للناطقين بغيرها، الناشر المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، ط1، 2020م، ص811.

²- سهام عبد المنعم البكري: التعلم النشط(تجربة ناجحة في علاج صعوبات القراءة والكتابة)، دار الكتاب، القاهرة، ط1 2015، ص45-46.

• مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يستطيع المعلم التعامل مع مختلف القدرات العقلية مع محاولة تطويرها وتحقيق فهم أكثر لدى الفئات الضعيفة. أي أن هذه الإستراتيجية تساعد المتعلمين على مواجهة المشاكل الواقعية، كما تسمح لهم بتوظيف قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والتواصلية في تجسيد الدور المقترح على أكمل وجه.

6- إستراتيجية حل المشكلات

6-1- المفهوم:

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

تعرف على أنها: "نشاط تعليمي يتواجه فيه المتعلم بمشكلة (بمسألة أو سؤال) فيسعى إلى إيجاد حلول، ولذلك يقوم بخطوات مرتبة في نسق تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلا لها"¹. فإستراتيجية حل المشكلات حسب هذا التعريف نشاط يقوم به المتعلمون داخل الصف من أجل إيجاد حلول للمشكلة تبعا لخطوات.

وفي نفس المعنى عرفها زيد سليمان أنها: "عملية يستطيع من خلالها الفرد باستخدام معلومات رياضية اكتسبها مسبقا، ويربطها بالمشكلة الجديدة ليصل إلى حل للمشكلة، الذي يبدو لأول مرة غامضا وليس له طريقة حل حاضرة في الذهن"². ومن هذا التعريف يتبين بأنها إستراتيجية يقوم فيها المتعلم باستحضار المعلومات السابقة وربطها بالمشكلة للوصول إلى حل.

¹ - عفاف عثمان عثمان مصطفى: إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2013م ص252.

² - زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود: إستراتيجيات التدريس الحديثة، مركز ديونو لتعليم و التفكير، عمان-دبي، د.ط 2016م، ص90.

وأنها تستخدم عندما لا يجد المتعلم حل للمشكلة فيقوم باسترجاع المعلومات التي اكتسبها من قبل والتي تخدم المشكلة مما يسهل عليه حل الغموض.

وقد عرفت أيضا على أنها: "إستراتيجية في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل (الاستقراء)، ومن الكل إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل مقبول"¹. فهي بهذا تقوم على الاستقراء والاستنتاج من خلال جمع المعلومات للوصول إلى حل نهائي.

كما عرفت أيضا أنها: "إحدى الإستراتيجيات التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ويكون دور الأستاذ فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود"².

يتبين لنا هنا أن دور الأستاذ يكمن في توجيه وتحديد المسار للمتعلمين لتحقيق الهدف التربوي والوصول إلى فائدة.

وقد عرفت أيضا على أنها: "مجموع الإجراءات التفصيلية التي يضعها المعلم أو المتعلم لتصور مستقبلي يعتقد أنه حلا ناجحا من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم والتعليم وفق خطوات علمية ومنطقية."³ من هذا التعريف نستنتج أن حل المشكلة إجراءات يقوم بها المعلم بعد جمع الحلول التي يقترحها المتعلمون وفق الخطوات التي حددها واختار الحل المناسب.

¹-زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود: إستراتيجيات التدريس الحديثة، ص91.

²- العبيدي هاني إبراهيم شريف وآخرون: إستراتيجيات حديثة في التدريس و التقويم، جدار الكتاب العالي، الأردن ط1، 2006م، 68.

³- شاهر ذيابو شريخ: إستراتيجيات التدريس ، المعزز للنشر والتوزيع ، ط1، 2008م ، ص169.

6-2- أهمية حل المشكلات:

لهذه الإستراتيجية أهمية تتمثل في:¹

- توفر الظروف اللازمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يتلقاها جاهزة من الكتاب أو من المعلم.
 - تركز على الأسئلة المنشطة للتفكير، فالتأكيد لا يكون على إيجاد الإجابات صحيحة بل كيفية إيجادها.
 - تقوي علاقة الألفة والانسجام بين المدرس والتلميذ.
 - تحقق ذاتية التلميذ تجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة، والكشف والبحث والنقد ويكون أكثر ابتكارية.
 - تتلاءم هذه الطريقة مع الحياة إذ أن مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها من الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية.
 - تمكن التلاميذ من تقويم عملهم، وتزودهم بتغذية راجعة عن أدائهم ومدى تقدمهم نحو الحل."
 - الوصول إلى العديد من الحلول واختيار أفضلها.
 - تمكن من الابتكار وخلق أشياء جديدة والإبداع.
- من خلال هذا يتضح إستراتيجية حل المشكلات، لها أهمية كبيرة في تسهيل عملية الفهم إذ تمكن من الإبداع و الابتكار، واتخاذ قرارات ضرورية وهامة.

6-3- خطوات حل المشكلات:

لإستراتيجية حل المشكلات خطوات عديدة نلخصها في:²

- تحديد المشكلة.
- جمع البيانات.

¹ - صفوت توفيق هنداوي: إستراتيجيات التدريس، ص104-105.

² - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص118.

- اقتراح الحلول للمشكلة، فرض الفروض.
- مناقشة الحلول المقترحة.
- التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة والاستنتاج.
- تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة.

7- إستراتيجية العصف الذهني

7-1- مفهومها:

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

العصف الذهني يعني: "استظهار كل ما في عقل المتعلم من أفكار حول قضية معينة أو مشكلة مطروحة، بها حاجة إلى حل والعصف يقتضي حرفين أحدهما يتحدى الآخر، وهما المشكلة المطروحة وذهن المتعلم، فالمشكلة تمثل تحدياً للعقل للإحاطة بالمشكلة والتوصل إلى مفتاح حل لها"¹، نرى من خلال هذا التعريف أن العصف الذهني هو الإحاطة بالمعلومات والأفكار التي في ذهن المتعلم و التي تحتاج إلى حل.

كما عرفت أيضاً بأنها: "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تتخذ شكل العمل الجماعي التعاوني بمساعدة الطلاب و حثهم على المشاركة في التفكير لحل مشكلة ما أو الإلمام بعناصر موضوع معين وتصلح لأداء أية مهمة فكرية أو تحصيلية يسهم فيها كل فرد من أفراد المجموعة بما لديه من أفكار بصرف النظر عن صحتها أو خطئها أو ارتباطها بالموضوع المطروح أو ابتعادها عنه"²، وهذا معناه أن العصف الذهني هو نقاش جماعي يهدف إلى توليد الأفكار والتوصل إلى حلول للمشكلات من خلال اقتراح أكبر عدد ممكن من الخيارات وتقييمها للوصول إلى مقترح نهائي.

¹ - محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ص105.

² - المرجع نفسه، ص105.

وعرفه ألكيس وزبون بأنه: "طريقة تعني استخدام الدماغ في مشكلة من المشكلات وهو تقنية يستخدمها مجموعة من الأفراد لإيجاد حل لمشكلة معينة بجمع الأفكار التي تخطر في أذهان أفرادها بطريقة عفوية"¹، أي أن العصف الذهني يستخدم كتقنية لإيجاد حلول للمشكلة من خلال جمع الأفكار والتي تدور في ذهن المتعلمين.

ويعرف أيضا بأنه: "خطة تدريبية تعتمد علي استشارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم انطلاقا من خلفياتهم العملية حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم"²، من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن العصف الذهني خطة يتم فيها جمع أفكار المتعلمين وفق مسار يحدده المتعلم.

وعرف أيضا بأنه: "أسلوب يستخدم لإيجاد حلول المشكلات ويشترك فيه جميع أفراد المجموعة المختصة أو المهتمة بالمشكلة سواء كانوا من الخبراء فيها أو لا"³، والمقصود هنا أن العصف الذهني يتفق فيه أعضاء المجموعة لحل المشكلة.

7-2- خطوات إستراتيجية العصف الذهني:

- تمر إستراتيجية العصف الذهني بالخطوات التالية:⁴
- يحدد المعلم مع التلاميذ القضية أو القضايا التي يتناولونها.
- يسجل القضية أو القضايا علي السبورة.
- يطلب من المتعلمين التفكير في القضية أو القضايا لعدة دقائق.
- يدعو المتعلم المتعلمين من الدارسين عدم مقاطعة زملائهم.
- يعين أحد المتعلمين لتسجيل الأفكار على السبورة.

¹-زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود، إستراتيجيات التدريس الحديثة، ص97.

²- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص112.

³- زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود، إستراتيجيات التدريس الحديثة، ص97.

⁴- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص114.

_ ينهي العصف الذهني عندما يشعر أن المتعلمين غطوا جوانب الموضوع.

- يطلب منهم توضيح لكل فكرة.
- يصنف الأفكار في فئات و يرتبها حسب الأولوية.
- يناقش المتعلمون الأفكار المتفق عليها.

7-3- أهمية إستراتيجية العصف الذهني:

لإستراتيجية العصف الذهني أهمية كبيرة في تحصيل المعارف نذكر منها:¹

- تنمية الميول الابتكارين للمشكلات حيث تساعد المتعلمين علي الإبداعي الابتكار.
- تنير اهتمام المتعلمين و تفكيرهم.
- تأكد المفاهيم الأساسية للدرس.
- تحديد مدى فهمهم للمفاهيم و تعرف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقا.
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق.
- بالإضافة إلى أهمية أخرى تتمثل في ما يلي:²
- تحفيز و تطوير تفكير المتدربين.
- العمل على حل المشكلات بطرق مبتكرة.
- العمل على حل تحديات للخصم.

كما يذكر يوسف كماشي أن لها أهمية تمثلت في:³

- إيجابية المتعلم لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة.
- كونها إستراتيجية هامة لاستثارة الخيال و المرونة و التدريب علي التفكير الإبداعي.

¹ - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة ، ص113.

² -سيد عبد النبي محمد: طرق و أساليب تحسين الداء في المؤسسات، وكالة الصحافة العربية ناشرون، دار الكتب المصرية

الجيزة، 2019م، ص28.

³ -ينظر:يوسف لازم كماش: إستراتيجيات التعلم و التعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم)، دار دجلة، عمان، ط1، 2018م ص237.

• تكسب الفرد مهارات التفاعل الاجتماعي و تعين علي تقبل الآخر.

ومن خلال هذا نصل إلى أن هذه الإستراتيجية هي تلك الطريقة المستحدثة للأفكار ويعتمد عليها تماما في توليد إحداث الأفكار وتويعها وتجميعها.

8- إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع:

8-1- مفهومها:

تعرف إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع على أنها: "وصف المتعلمين لتفكيرهم بصوت مسموع أثناء تفكيرهم بموضوع ما أو قضية معينة"¹، من خلال هذا التعريف يمكننا القول أنها الطريقة التي يعبر بها المتعلمين عما يدور في فكرهم من أفكار من خلال الإفصاح عنها بصوت مسموع و مرتفع.

كما تعرف أنها: "من استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تقوم علي وصف الطلاب تفكيرهم بصوت مسموع عندما يفكرون في أداء المهمة وحل المشكلة، فالتفكير بصوت التقنية تزيد من قدرة الطالب على الحكم و التوجه الذاتي الناتج من الفرد ذاته في كلا من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية"²، ومن هذا التعريف نستنتج أنها إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساهم في تطوير و تكوين وتقوية قدرات المتعلمين للتعبير عما يدور في ذهنهم بصوت مرتفع ومسموع و ذلك في جميع المجالات الاجتماعية والأكاديمية.

وعرفت أيضا على أنها: "منهجية بحثية تقوم علي التعبير عن الحالة النفسية الداخلية للتعلم، حيث تعكس اللفظية المسموعة عن هذه النفسية و ما يختلجها عندما تتعرض لحل مشكلة ما أو مهمة صعبة لم يكن بمقدور التفكير الصامت اكتشافها"³، ونستنتج من خلال هذا التعريف أن إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع طريقة ووسيلة للتعبير عن الحالة النفسية

¹-محمد عبد الله خضيرات: إستراتيجيات التفكير العميق، دار الكتاب الثقافي، عمان، ط1، 2019م، ص162.

²عمر و سيد صالح عبد العزيز: إستراتيجية البناتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مكتبة الأنجلوا المصرية مصر ط1، 2016م، ص61.

³- محمد عبد الله خضيرات: إستراتيجيات التفكير العميق، ص162.

للمتعلم، حيث هذه الألفاظ المسموعة تفصح عن تفكيره الداخلي وفي بعض الأحيان تكشف عن تفكير جديد لم يكن موجود عند التفكير بصمت، أي أنا التفكير بصوت عال يكسب المتعلم ألفاظا جديدة.

8-2- خطوات إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع:

أشار الأدب التربوي إلى الخطوات اللازمة لتطبيق إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع ويتلخص في النقاط التالية:¹

• ترجمة ما تفكر فيه إلى كلام مرتفع ومسموع، بحيث يتم سماعه من طرف الآخرين بوضوح.

• التحدث عن الخطوات التي مرت في تفكيرك لمعالجة مشكلة ما بصوت عالي.

• التحدث بصوت مرتفع حول ما يدور في داخلك من عمليات تفكير قبل أن تبدأ في حل التساؤل فمثلا تقول:ماذا أريد أن افعل؟ ومتى افعله؟ وبماذا افعله؟.

• التحدث عن كل الأفكار التي تدور ببالك و أنت تفكر لحل مشكلة ما.

• التحدث بصوت عالي بكل ما مررت به ،مثلا:

• التفكير قبل بدا المهمة.

• التفكير في التفكير الذي قمت به.

• التحدث بصوت مرتفع بكل ما فكرت به بعد معالجتك للقضية، أي الخطط التي

تضمنها كلامك لما فعلت ومتى تقوم بالخطوة أو الإجراء المطلوب.

8-3- أهمية إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع:

تتمثل أهميتها في ما يلي:²

• تزيد من المتعلمين بأنفسهم

• أثناء التعلم و تنظيم أفكارهم، و تحسين أدائهم الأكاديمي.

¹ - المرجع نفسه، ص165-166.

² - محمد عبد الله خضيرات: إستراتيجيات التفكير العميق، ص163.

- تساعد في فحص مخزونهم المعرفي.
 - تمكنهم من مهارات التواصل الاجتماعي والاستمتاع بما يقومون به.
 - تزيد من قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة.
 - تنمي فيهم عمليات التفكير العليا.
 - تخرج المتعلم من العشوائية في التفكير والتفكير المغلق إلى التفكير المنظم والمفتوح دون قيود.
 - تزيد من التوجيه الذاتي والاستقلال الذاتي للمتعلم.
 - كما تمكن هذه الإستراتيجية المتعلم من توظيف عمليات التفكير التي يمتلكها بشكل ايجابي وفاعل مستغلا جميع إمكاناته وقدراته العقلية.
 - تقلل من ظاهرة النسيان.
- ومن خلال هذا نستنتج إن هذه الإستراتيجية تقوم على أساس مشاركة الطلاب بعضهم البعض في الكشف عن أفكارهم الحقيقية غير المرئية حتى يرونها ويدركونها.

9- إستراتيجية التعلم التعاوني

9-1- مفهومها:

يعرفها عصام سيد أنها: "مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية التي تقوم على الاعتماد الايجابي المتبادل بين المتعلمين في الفصل"¹، وهذا معناه أنها خطوات يقوم بها المتعلمون مع بعضهم البعض من أجل الوصول إلى النتيجة النهائية يكونون فيها متبادلون وليس متنافسون.

وعرفت أيضا أنها: "أنها أسلوب أو طريقة تتيح الفرصة لتنمية مهارات التلاميذ بشكل أفضل في حال مقارنتها بالطرق التقليدية، وأنها تزيد من التفاعل والعمل مع الآخرين"² وبناء

¹-عصام محمد عبد القادر سيد: إجرائية إستراتيجية التعلم التعاوني، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1 2019م، ص328.

²-عبد الرحمان سيد سليمان، تهاني محمد عثمان منيب: المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ج1، ط1، 2010م، ص203.

على هذا فالتعلم التعاوني يعني أن يقدم كل تلميذ ما لديه من معلومات يمكن أن تفيد بقية التلاميذ و تنمي فيهم روح التعاون.

وفي تعريف آخر فالتعلم التعاوني هو: "أن يعمل الطلاب مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان"¹، بمعنى أن الطلاب يعملون في مجموعات لتحقيق أهداف التعلم وتحقيق التفاعل بينهم، فدور المعلم في هذه الإستراتيجية هو التوجيه والتنظيم العام لعمل المجموعات كما يعطي الدعم للمجموعات عند الحاجة.

9-2- خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني:

لتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من إتباع الخطوات التالية:²

- اختيار موضوع الدراسة بحيث يمكن تعلمه في فترة محددة يحتوي علي فقرات يستطيع المتعلمون تحضيرها ويستطيع المعلم انجاز اختبار فيها.
- عمل ورقة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الوحدة إلى وحدات صغيرة تحتوي على أشياء مهمة في كل فقرة.
- تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار بحيث تعتمد هذه الفقرات على ورقة العمل وتحتوي على الحقائق والمفاهيم والمهارات التي تؤدي إلى التنظيم بين وحدات التعلم.
- تقسيم الطلبة الذين يدرسون بهذه الإستراتيجية إلى مجموعات يتعاونون فيما بينهم تكون هذه المجموعات مختلفة في بعض الصفات والخصائص كالتحصيل و السرعة و الفهم.

- خضوع المتعلمين لاختبار فردي إذا أن كل متعلم مسؤول عن انجازه أي الإحساس بالمسؤولية الفردية.

¹ - ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف عامر: الانضباط التعاوني، دار البازوري ،عمان، ط1، 2008م، ص18.

² -ينظر: نضال مزاحم رشيد العيزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيدا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2017م، ص 227 228.

- حساب درجات المجموعة، ثم تقديم المكافأة الجماعية وذلك للمجموعة المتفوقة والتي قدم فيها كل فرد ما لديه.

9-3- أهمية التعلم التعاوني:

تتمثل أهمية التعلم التعاوني في:¹

- له تأثير ايجابي على كل من التحصيل الدراسي وزيادة التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية والمدرسة.
- يتيح الفرصة للعمل التعاوني داخل المجموعة، مما يساعد علي حل المشكلات وخروج عدد كبير من الأفكار والاقتراحات.
- قدرة على التواصل مع الآخرين والنمو الانفعالي والثقة بالنفس مما يحسن الصحة النفسية للمتعلمين.
- تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ والتفكير النافذ والتفكير الإبتكاري والإبداعي.
- كما ترى إيمان عباس الخفاف أن لها أهمية تتمثل في:²
- شعور الفرد بالقوة ونزع شعور العجز عن نفسه.
- تبادل الخبرات وزيادة التحصيل الفكري.
- سرعة إنجاز الأعمال.
- كما له أهمية أخرى تتمثل في:³
- التحفيز علي انجاز المهمة وتقليص دور المعلم بصورة واضحة.
- يؤثر بصورة مباشرة علي الجانب الوجداني وعلى أهمية تبادل الأفكار والمعلومات

¹ - ينظر: عبد الرحمان سيد سليمان، تهاني محمد عثمان منيب: المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، ط1، ص203-204.

² - إيمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني، ص22.

³ - عصام محمد عبد القادر سيد التعلم التعاوني (النظرية و التطبيق)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1 2017م، ص4.

وتتمية المهارات.

10- إستراتيجية خرائط المفاهيم

10-1- مفهومها:

عرفت بأنها: "أداة تخطيطية لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات الهرمية بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية والأكثر خصوصية وتحديداً، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جمل قصيرة أو كلمة ربط ذات معنى علمي".¹

وعرفت أيضاً: "وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير تعتمد على الألوان والرسوم والكتابة وتساعد على ربط الأشياء ببعضها لتسهيل عملية تذكر المعلومات".² أي أنها عملية ربط المفاهيم ببعضها البعض لتسهيل عملية الفهم وفرز المعلومات.

وفي تعريف آخر فهي: "خرائط تتضمن مجموعة من المفاهيم المنظمة في ضوء علاقات أفقية تربط المفاهيم الفرعية التي على نفس المستوى من العمومية، حيث تبدأ من المفاهيم الرئيسية إلى مفاهيم الفرعية الأقل عمومية فيتم الربط باسم يكتب عليها كلمات تربط بين تعبيرات ذات معنى"³، وهذا معناه أنها خرائط تبدأ بالمفاهيم الأكثر عمومية إلى المفاهيم الأقل خصوصية مع الربط باسم تبيين طبيعة العلاقة.

ويقصد بها أيضاً: "رسم تخطيطي لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية و يتم الربط

¹- عايش محمود زيتون: النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م ص523.

²- طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1 2005م، ص25.

³- طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 28.

بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة ذات معنى تسمى الكلمات الرابطة¹، وعليه فإستراتيجية خرائط المفاهيم هي أداة تخطيطية لتسهيل الفهم تنطلق من المفردات العمومية و تتفرع إلى الخصوصية يربط بينها بأسهم تحمل كلمات دالة.

10-2- خطوات إستراتيجية خرائط المفاهيم:

يمكن إجمال خطوات بناء خرائط المفاهيم في نقاط التالية:²

- اختيار الموضوع: فعند بناء خريطة المفاهيم يتم اختيار الموضوع الذي يمكن أن يكون وحده أو مفهوم بشرط أن يحمل معنى متكامل للموضوع.
- تحليل عناصر الموضوع: و هو تحليل ما يحتويه الموضوع أو الوحدة أو المفهوم محل الدراسة و ذلك بهدف التعرف على المفاهيم الكبرى و الفرعية و الكلمات الرابطة و كتابتها بشكل مستقل في بطاقات.
- ترتيب المفاهيم وتصنيفها: و ذلك لوضع الشكل النهائي للخريطة، و يتم ذلك عن طريق الإجراءات التالية:
- ترتيب المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة إلى الأقل عمومية حتى الوصول إلى المفاهيم الخاصة.
- تصنيف المفاهيم، ومعناها أو توضع المفاهيم في الدرجة نفسها من العمومية أو الخصوصية على الخط الأفقي نفسه والمفاهيم المرتبطة بالقرب من بعضها البعض.
- توضع الأمثلة التي توضح المفاهيم في نهاية الخريطة على الخط الراسي نفسه، والتي تدعم الخريطة في نهاية كل فرع منها.
- توضيح الأفكار: و ذلك عن طريق وضع الكلمات الرابطة على الخطوط الرئيسية

¹-فايزة احمد الحسيني مجاهد: مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم (الدراسات الاجتماعية)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2021م، ص85.

²-ينظر: شيماء محمد أحمد محمد عطية عبيدي: استخدام إستراتيجيات خرائط المفاهيم لاكتساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الإنمائية بعض المفاهيم البيئية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية 2015م، ص 28 29.

والأفقية التي توضح معنى الخريطة وتجعلها كاملة، وذلك عن طريق توضيح العلاقات بين أجزاء الخريطة.

- مراجعة الخريطة للتأكد من صحتها: وذلك بالنظر في الخطوات والتأكد من سلامتها واشتمالها على كل العناصر المراد تحقيقها.

10-3- أهمية إستراتيجية خرائط المفاهيم:

تتمثل أهمية إستراتيجية خرائط المفاهيم فيما يلي:¹

- مساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات.
- جعل التركيب البنائي للمتعلمين أكثر وضوحا.
- تستخدم كإستراتيجية تساعد على تذكر المعلومات.
- مساعدة المتعلمين في تلخيص العديد من الأفكار.
- تساعد على تحقيق الترابط بين الأفكار الجديدة والأفكار السابقة.
- تشجيع على الإبداع.
- تساعد في تقديم المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد.
- مساعدة الطلبة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد أو المقررات التي يدرسونها وإعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه.

¹ - طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص61



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

I- الإجراءات الميدانية

كل من متأكد بأن الجانب النظري وحده غير كافي، بل يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بشكل أوسع، حول إستراتيجيات بناء الفهم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ولهذا قمنا بإعداد استبيان لنتعرف من خلاله على آراء الأساتذة حول إستراتيجيات بناء الفهم وفعاليتها في مساعدة التلاميذ على تحقيق الفهم، حيث قمنا بطرح موضوعنا ووزعنا إستبانة على المعلمين وأخرى على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج المرادة.

1-مجالات الدراسة

البحث الميداني يتطلب تحليلا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها، وهي ثلاث مجالات:

1-1- المجال الزمني: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2022م-2023م وقد انطلقت دراستنا في 19مارس 2023م، وتم ذلك بحضور بعض الحصص إلى غاية 15ماي 2023م.

1-2- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيتين في ولاية ميله والجدول التالي يوضح ذلك:

الموقع الجغرافي	الإبتدائية
بلدية ميله (حي الخربة)	ابتدائية بيرش مختار
بلدية زغاية (حي زيغود يوسف)	ابتدائية محمد لوصيف

نلاحظ من خلال الجدول أن الدراسة الميدانية أجريت على مستوى الابتدائيتين بيرش مختار ومحمد لوصيف وذلك لقربهما من مكان السكن وكذلك حسن المعاملة من قبل الطاقم الإداري والأساتذة الذين ساهموا بكل ما لديهم في إعطاء توجيهات ومعلومات دقيقة لنا، وكذلك لتوفر الشروط اللازمة فيها.

1-3- المجال البشري:

يشمل عدد الأساتذة والتلاميذ في الابتدائيتين.

2- عينة الدراسة

"تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".¹
وقد تم توزيع الاستبيان على معلمي السنة الخامسة ابتدائي والذين سبق لهم تدريس السنة الخامسة، وتم جمع أربعة عشر (14) استبانة منها وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتم جمع ستة عشر (16) استبانة منها.

3- أداة البحث:

إن نجاح أي بحث مرتبط بنوع الأداة التي يستخدمها الباحث، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كونه يتماشى وموضوع الدراسة.
ويعرف الاستبيان على أنه: "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع"²، أي انه أحد أدوات البحث و تكون في الغالب مصممة من أجل الإحصاء.

ويعرف الاستبيان أيضا على أنه: "مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث".³

هذا ما قمنا به في بحثنا، حيث وزعنا الأسئلة على الأساتذة والتلاميذ، وقد احتوت هذه الاستمارة نحو ثمانية وخمسون (58) سؤالا، موزعة على ثلاث محاور أساسيين:

¹- رحيم يونس، كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1، 2008، ص161.

²- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة- مصر، ط9، 1996م، ص335.

³- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء جراح، فلسطين، ط2

3-1- المحور الأول: محور خاص بالبيانات الشخصية أو العامة المتعلقة بأساتذة السنة

الخامسة ابتدائي، ويتم التعرف على العينة من حيث المؤهلات العلمية والخبرة المهنية.

3-2- المحور الثاني: ويشمل الأسئلة المقدمة للأساتذة حول إستراتيجيات بناء الفهم

وتحليلها ومناقشتها.

3-3- المحور الثالث: ويشمل الأسئلة المقدمة للتلاميذ مدى فهمهم وتحليلها ومناقشتها.

الملاحظة: إذ تعد الملاحظة من أهم الوسائل والأدوات التي تستعمل في جمع البيانات

والمادة الميدانية، ويقصد بالملاحظة "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك

الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات".¹

4- منهج البحث

يعرف الدكتور عبد الرحمان بدوي المنهج أنه: "الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في

العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل

إلى نتيجة ومعلومة".² ومن هنا يتضح لنا أن مفهوم المنهج هو الطريق الواضح البين.

وعرفه الهادي خالدي بأنه: " الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو

في تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها

وتمييزها، ومعرفة أسبابها ومؤثراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة"³

ومعنى هذا أن المنهج هو الطريق الواضح المستقيم الذي يوصل إلى غاية محددة.

¹ - عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، مكتبة الشعاع الإسكندرية، ط1996، م1، ص118.

² - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000 ص68.

³ - الهادي خالدي: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، (د.ط) 1996م، ص22.

ولقد اعتمدنا في هذا الجزء من البحث على المنهج الوصفي إذ قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة و تحليلها من خلال عملية جمع البيانات، حيث حللنا إجابات الأساتذة فيما يخص الأسئلة المقترحة حول إستراتيجيات بناء الفهم، وحللنا إجابات التلاميذ فيما يخص الأسئلة المقترحة حول مدى تحقيق الفهم و يشمل ذلك الوصول نتائج صحيحة.

5- الأساليب الإحصائية

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة من مراحل انجاز الباحث لدراسته.

5-1- التكرار: وهو عدد الأفراد الذين كرروا الإجابات نفسها، "وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق، جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته، إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات و تقسيمها"¹.

5-2- النسبة المئوية: وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها وذلك بالاعتماد على القانون.

وكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

II- عرض النتائج وتحليلها

إن النتائج التي يتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل أخذت من الاستبانة التي وزعت على معلمي وتلاميذ السنة الخامسة.

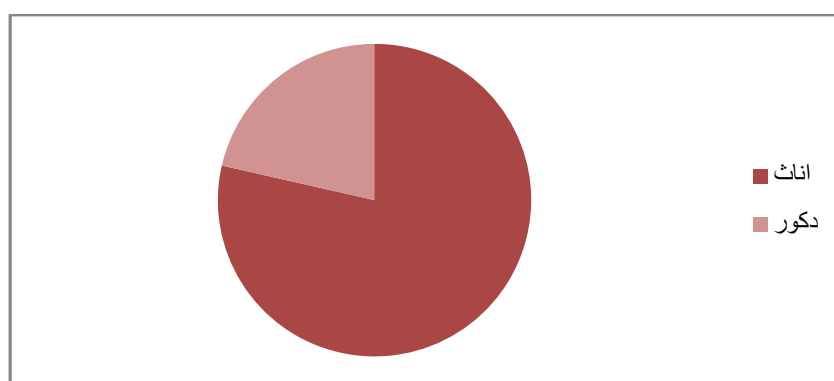
¹ - محمد خيربي: الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر، 1997م، ص11.

المحور الأول: البيانات العامة:

1/ الجنس:

الجدول رقم (01): أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%78.57	11	الإناث
%21.43	3	الذكور
%100	14	المجموع



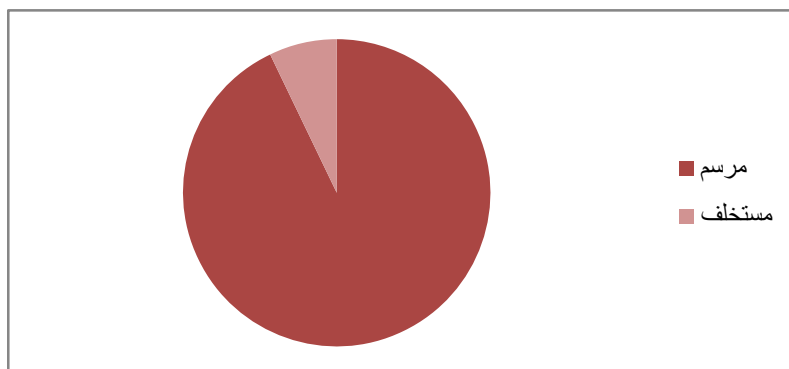
الشكل رقم(01): أفراد العينة حسب الجنس

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، إذا بلغت نسبة الإناث %78.57 بينما نسبة الذكور %21.43، وهذا يعني طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور العديد من الذكور من مهنة التعليم و كذا راجع إلى ميول المرأة وحبها لمهنة التعليم، كذلك لامتلاكها صفة الحنان مع التلاميذ، إضافة إلى خضوع المرأة لنظرة المجتمع الذي يرى بان أحسن مهنة يمكن أن تمتهنها المرأة هي التعليم.

2/ الصفة:

الجدول رقم (02): أفراد العينة حسب الصفة

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
%92.86	13	مرسم
%7.14	1	مستخلف
%100	14	المجموع



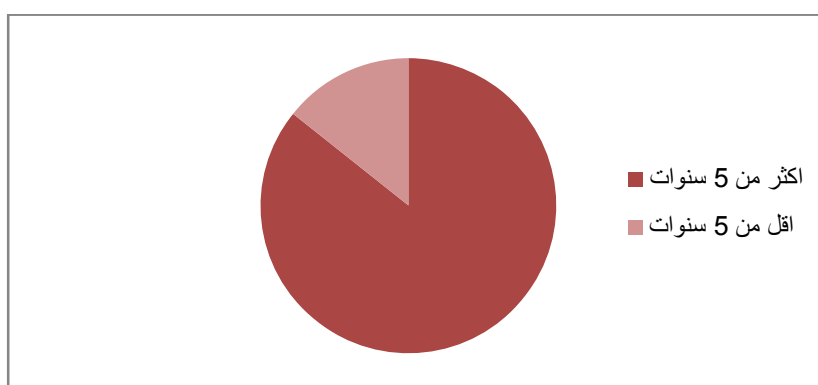
الشكل رقم (02): أفراد العينة حسب الصفة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المرسمين أكبر من نسبة المستخلفين و ذلك لكفاءتهم العلمية و كذلك خبرتهم في هذا المجال، إضافة إلى ميل المؤسسات التربوية إلى التركيز على منح هذا المستوى للمعلمين ذوي خبرة وكفاءة مهنية، من أجل تحقيق نسبة نجاح خاصة في هذه المرحلة التي تعد مرحلة الحسم في مسار التعليم الابتدائي للمتعلم، ومن خلال امتحانها الفاصل الذي يؤهله للانتحاق بمستوى أعلى هو التعليم الأكاديمي وبالتالي فهذه السياسة نجدها منتهجة في جميع المؤسسات التعليمية في هذه المرحلة.

3/الأقدمية في التعليم:

الجدول رقم (03): أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم.

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	14.28%
أكثر من 5 سنوات	12	85.71%
المجموع	14	100%



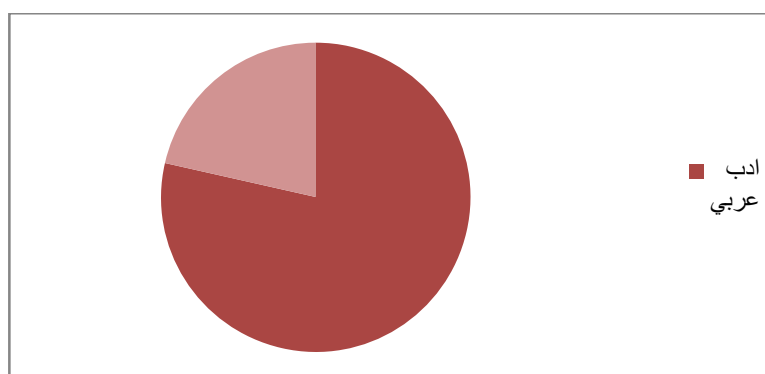
الشكل رقم (03): أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم.

من خلال الجدول نلاحظ أن أقل نسبة هم المعلمون الذين لديهم أقل من خمس سنوات في التعليم، حيث قدرت بـ 14.28%، بينما قدرت نسبة المعلمون الذين يمتلكون خبرة مهنية لأكثر من 5 سنوات بـ 85.71%، وهذا راجع لعدم توفر مناصب الشغل بسبب غياب مسابقات التوظيف.

4/ التخصص:

الجدول رقم (04): أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	11	78.58%
أخرى	4	21.42%
المجموع	14	100%



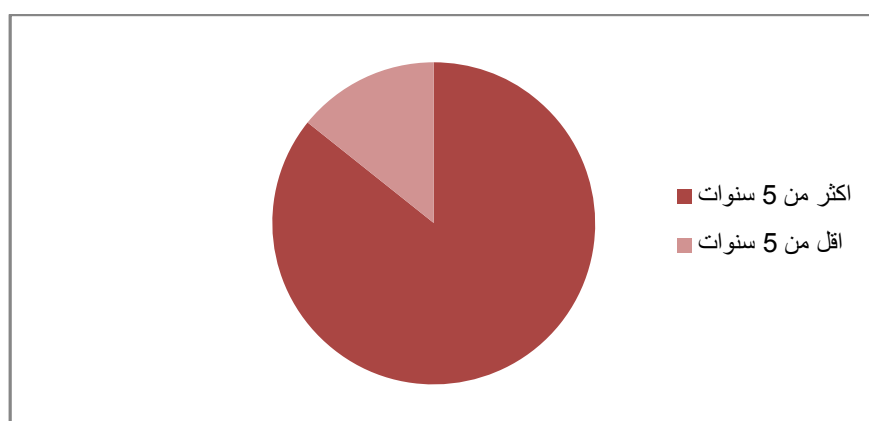
الشكل رقم (04): أفراد العينة حسب التخصص.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة المعلمين الذين كان تخصصهم في الأدب العربي أكبر من التخصصات الأخرى، كالعلوم الإسلامية و العلوم الإنسانية حيث قدرت نسبة المتخصصين في الأدب العربي قدرت بـ 78.58% و التخصصات الأخرى قدرت بـ 21.42%، و هذا راجع إلى أن المعلمين الذين كان تخصصهم أدب عربي يركزون على إيصال التلاميذ إلى مستوى الاحترافية، والطلاقة في اللغة، القراءة والاستماع، علاوة على إنتاج النصوص باللغة العربية.

5/ أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

الجدول رقم (05): أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم.

النسبة المئوية	التكرار	أسباب التوجه إلى سلك التعليم
85.71%	12	حب المهنة
14.28%	2	الحاجة إلى العمل
100%	14	المجموع



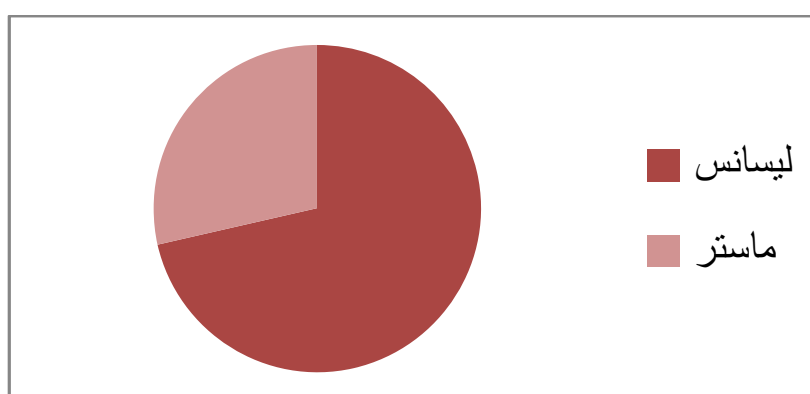
الشكل رقم (05): أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم.

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين اتجهوا إلى سلك التعليم بسبب حب المهنة قدرت بـ 85.71%، بينما الذين اتجهوا إلى هذه المهنة بسبب الحاجة إلى العمل قدرت بـ 14.28%، وذلك أن المعلمين الذين اتجهوا إلى مهنة التعليم عن حب هم الأكثر عطاء، ولأن قطاع التربية والتعليم له نظام مفتوح على باقي الأنظمة المشكلة للمجتمع فهو يتأثر بها ويؤثر عليها، كما أن القطاع يوصف دوماً أنه قطاع مستهلك ويأتي إنتاجه بعد فترات طويلة من الزمن والعمل فيه.

6/المستوى التعليمي:

الجدول رقم (06): أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
71.43%	10	ليسانس
28.57%	4	ماستر
100%	14	المجموع



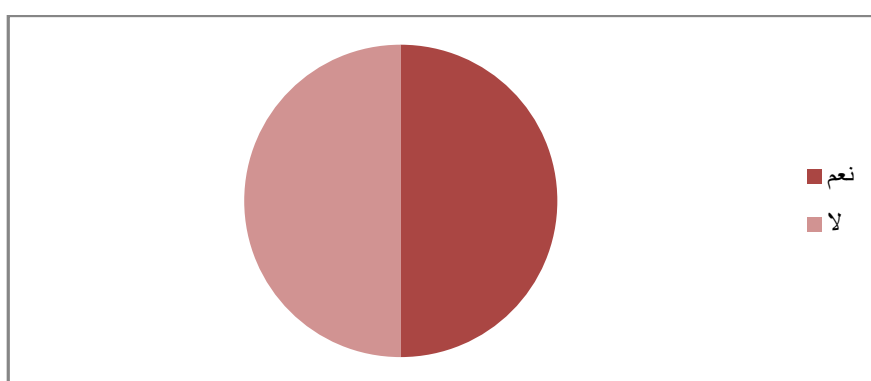
الشكل رقم (06): أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس أكبر من الحاصلين على شهادة الماستر، حيث قدرت بـ71.43%، بينما المتحصلين على شهادة الماستر قدرت بـ28.57%، وذلك أن المعلمين كانوا قد درسوا وفقا للنظام لكلاسيكي القائم على أربع سنوات بعد البكالوريا وأغلبهم يتوجهون مباشرة إلى التعليم أو يكونوا قد درسوا في المدارس العليا ليلتحقوا مباشرة بالتدريس أما بالنسبة للذين درسوا وفقا لنظام lmd فلم يزالوا بعد لم يوظفوا نظرا لعدم فتح الوزارة لمسابقات التوظيف في السنوات(حوالي سبع سنوات) وهذا النظام جديد في الجامعة الجزائرية لذا لا نجدهم بكثرة في سلك التعليم.

7/ الاستفادة من دورات تكوينية:

الجدول رقم (07): نسبة استفادة المعلمين من التكوين

النسبة المئوية	التكرار	الاستفادة من دورات تكوينية
%50	7	نعم
%50	7	لا
%100	14	المجموع



الشكل رقم (07): نسبة استفادة المعلمين من التكوين

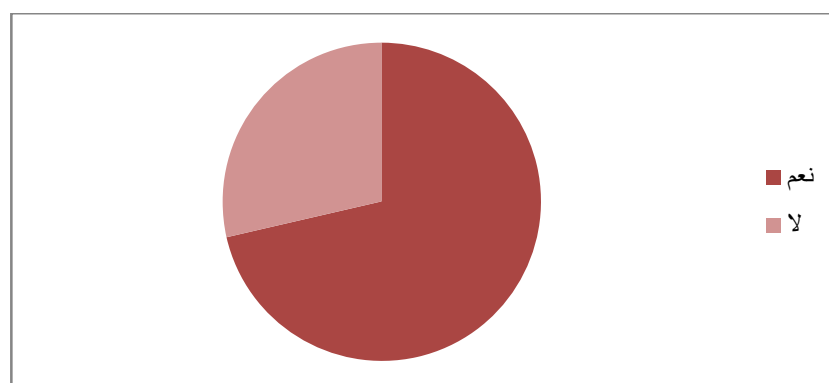
نلاحظ أن نسبة المستفيدين من الدورات التكوينية تعادل نسبة الغير مستفيدين منها، كما أن البعض من المعلمين صرحوا أن الدورات التكوينية التي استفادوا منها لا تساعدهم في تقديم الدرس داخل القاعة الدراسية ولا علاقة لها بما يدرسون، بل تفيدهم في رفع المستوى والترتب والتدريب على العمل وتبادل الخبرات.

6-2- المحور الثاني: تحليل الاستبانة الموجه للمعلمين:

السؤال الأول: هل تدرك مفهوم إستراتيجيات بناء الفهم؟

الجدول رقم (08): مدى إدراك مفهوم إستراتيجيات بناء الفهم

السؤال 1	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42%
لا	4	28.57%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (08): مدى إدراك مفهوم إستراتيجيات بناء الفهم

يتبين لنا أن ليس كل المعلمين يدركون معنى إستراتيجيات الفهم، حيث نجد العديد منهم يستخدمون هذه الإستراتيجيات عند درسه، لكن لا يدركون اسم هذه الإستراتيجية، كما أنهم يطبقون هذه الآليات بشكل لا إرادي عند تقديمهم محتوى المنهج، كما نجد البعض منهم مدرك لهذه الإستراتيجيات وهذه بعض التعاريف:

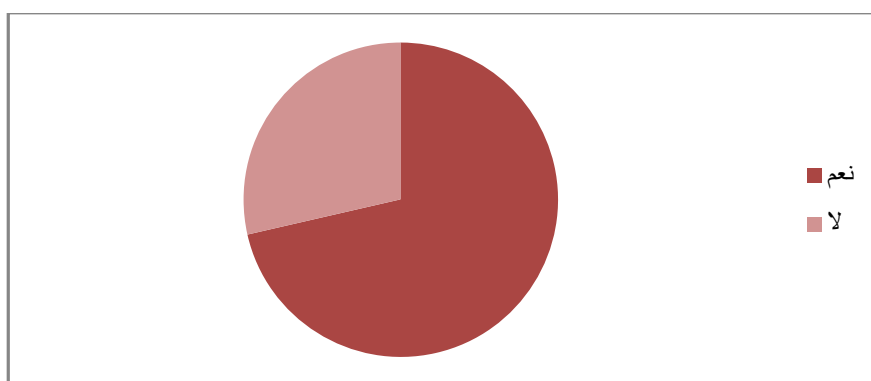
- هي الطرق المتبعة في بناء عمليات الفهم وفق منظور منهجي بين المتعلم والمعلم لفهم وضعية ما، وذلك بالانتقال من مفهوم رئيسي إلى مفهوم فرعي لتسهيل عملية الاستيعاب.
- هي مجموعة من الخطوات التي يتبعها المعلم من أجل إيصال المتعلم إلى مستوى الفهم المطلوب.

- هي التدرج في بناء التعليمات وفق مناهج مدروسة بيداغوجيا وتربويا.

السؤال 2: هل تدرك أهمية إستراتيجيات بناء الفهم؟ إذا كانت إيجابتك بنعم فما هي؟

الجدول (09): آراء المعلمين حول أهمية إستراتيجيات بناء الفهم

السؤال 2	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42%
لا	4	28.57%
المجموع	14	100%



الشكل (09): آراء المعلمين حول أهمية إستراتيجيات بناء الفهم

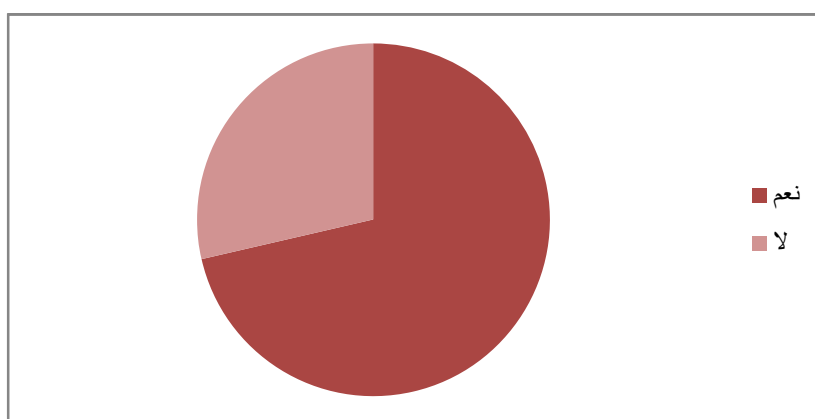
والملاحظ هنا أن أغلب المعلمين يدركون أهمية تطبيق هذه الإستراتيجيات في تقديم درسهم حيث قدرت نسبتهم ب 71.42%، ومن خلال آراء المتعلمين نستخلص أهميتها في النقاط التالية:

- خلق تفكير جماعي تحليلي يشارك فيه المعلم والمتعلم.
 - مراعاة الفروق الفردية.
 - إيصال محتوى الدرس للمتعلمين بسهولة.
 - تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات.
 - جعل التعلم أكثر متعة واثارة وكسر الروتين داخل القاعة.
- نلاحظ هنا أن إجابات الأساتذة اشتملت على أهمية هذه الإستراتيجيات.

السؤال 3: هل تعلم أن إستراتيجيات بناء الفهم متنوعة؟

الجدول رقم (10): مدى إدراك المعلمين لتنوع الإستراتيجيات

السؤال 3	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	71.42%
لا	4	28.57%
المجموع	14	100%



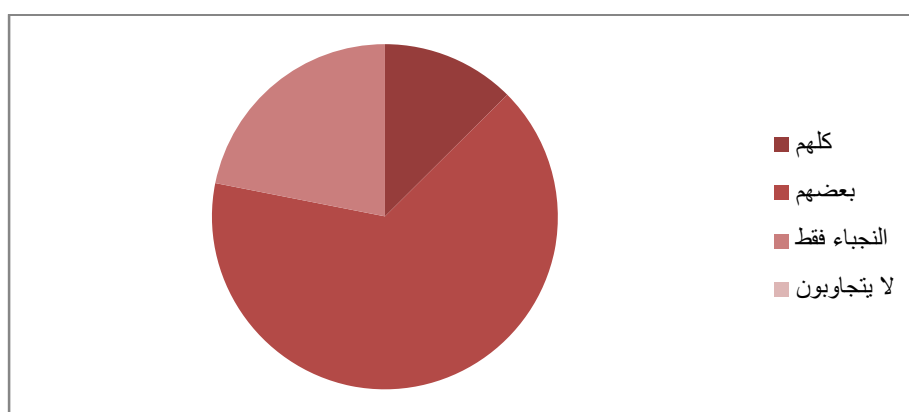
الشكل رقم (10): مدى إدراك المعلمين لتنوع الإستراتيجيات

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يدركون أن إستراتيجيات بناء الفهم متنوعة حيث قدرت نسبتهم ب 71.42%، بينما الذين لا يدركون أنها متنوعة قدرت ب 28.57% حيث نجد بعضهم يدركون إستراتيجية خرائط المفاهيم، وكذلك لإستراتيجية التعلم التعاوني والعصف الذهني، ويرجع سبب عدم إدراكهم لأسماء هذه الإستراتيجيات لكونهم درسوا بالنظام القديم يعرفون الآليات وطريقة تطبيقها ولا يعرفون اسمها.

السؤال 4: ما مدى تجاوب المتعلمين حين تطبيقك لهذه الإستراتيجيات؟

الجدول رقم (11): مدى تجاوب المتعلمين مع الإستراتيجيات

السؤال 4	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	6	42.85%
بعضهم	6	42.85%
النجباء فقط	2	14.28%
لا يتجاوبون	0	0%
المجموع	14	100%

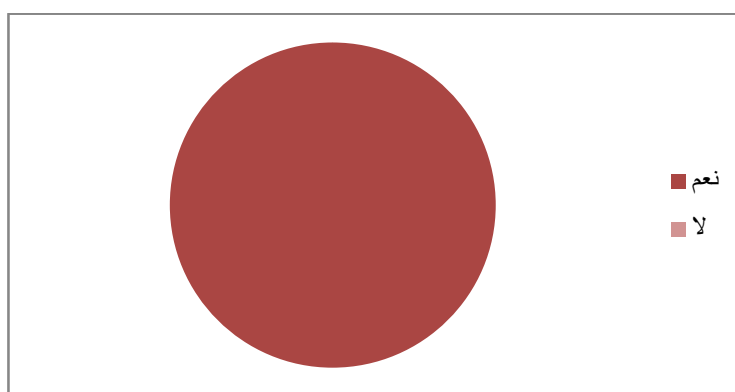


الشكل رقم (11): مدى تجاوب المتعلمين مع الإستراتيجيات

يتبين لنا من خلال الجدول أن ستة (6) من الأساتذة قد أجمعوا أن كل التلاميذ يتجاوبون مع هذه الإستراتيجيات، حيث قدرت نسبتهم ب 42.85%، وستة (6) آخرون أن البعض فقط من يتجاوب وقدرت نسبتهم ب 42.85%، واثنان (2) من الأساتذة أقرروا أن النجباء فقط هم من يتفاعلون مع هذه الإستراتيجيات وقدرت نسبتهم ب 14.28%، وأرجعوا الأسباب إلى تفاوت الذكاء والفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، لأن القدرات العقلية تختلف من فرد إلى آخر.

السؤال 5: هل هناك زيادة أو نقص لإجابة التلاميذ عند استخدام إستراتيجيات بناء الفهم؟
الجدول رقم(12): مدى مساهمة إستراتيجيات بناء الفهم في زيادة التحصيل العلمي

السؤال 5	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%



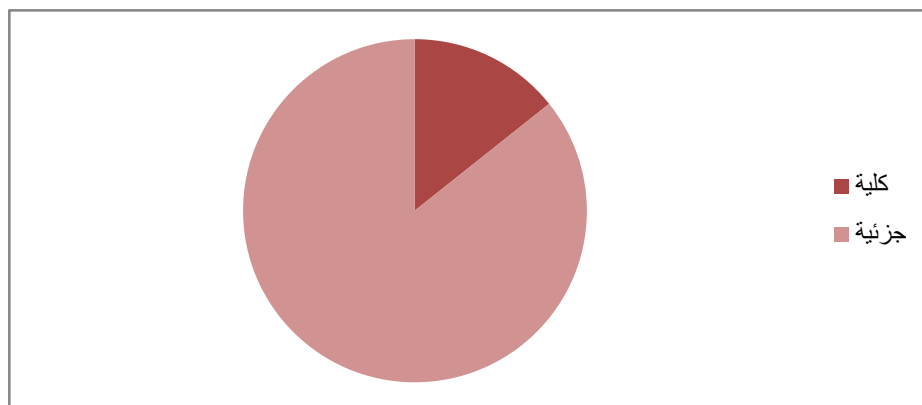
الشكل رقم(12): مدى مساهمة إستراتيجيات بناء الفهم في زيادة التحصيل العلمي

من هنا يتضح أنه عند تطبيق إستراتيجيات بناء الفهم عند تقديم الدرس تزيد من نسبة تفاعل وتجاوب المتعلمين حيث قدرت بنسبة 100%، ومن هنا يتبين أن هذه الإستراتيجيات تساعد على مراعاة الفروق الفردية وكذلك زيادة مستوى الفهم للمتعلمين مما يسهل العملية التعليمية و الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

السؤال 6: هل يمكن لآليات بناء الفهم أن تحقق أهدافا؟

الشكل رقم (13): نسبة الأهداف التي تحقها آليات بناء الفهم

السؤال 6	التكرار	النسبة المئوية
كلية	2	14.28%
جزئية	12	85.71%
المجموع	14	100%



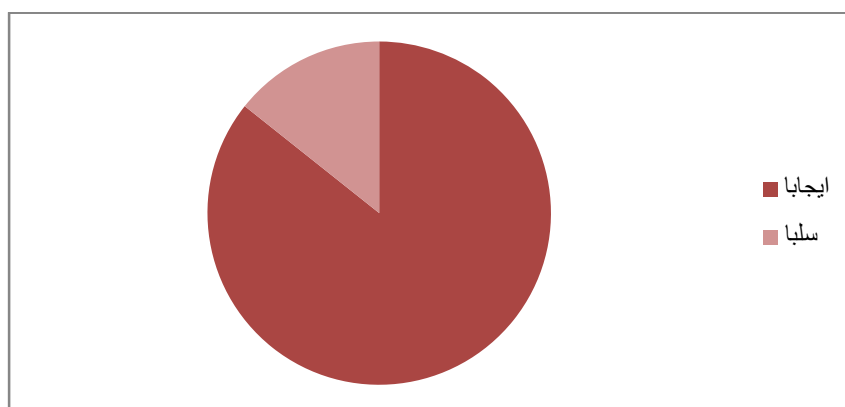
الشكل رقم (13): نسبة الأهداف التي تحققتها آليات بناء الفهم

من خلال إحصاء إجابات المتعلمين يتبين أن إستراتيجيات بناء الفهم تحقق أهداف كلية بنسبة 14.28%، بينما تحقق أهداف جزئية بنسبة 85.71%، ويرجع ذلك إلى اختلاف القدرات الذاتية لكل متعلم وكذلك وفق منهاج وطريقة مدروسة علميا.

السؤال 7: هل يتأثر سير الدرس سلبا أم إيجابا عند تطبيقك لهذه الإجراءات؟

الجدول رقم (14): مدى تأثير سير الدرس عند تطبيق الإستراتيجيات

السؤال 7	التكرار	النسبة المئوية
إيجابا	12	85.71%
سلبا	2	14.29%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (14): مدى تأثير سير الدرس عند تطبيق الإستراتيجيات.

يتبين من خلال الجدول أن سير الدرس عند تطبيق إستراتيجيات بناء الفهم ينعكس إيجاباً على الفهم، وذلك إن كانت الآلية المختارة مناسبة لمستوى المتعلم وأيضاً للمحتوى الذي سيقدم، وإن كانت مغايرة، فإنها لا تصلح أن تطبق على الدرس الغير المناسب مما تسبب في عدم إيصال الفكرة بشكل مناسب.

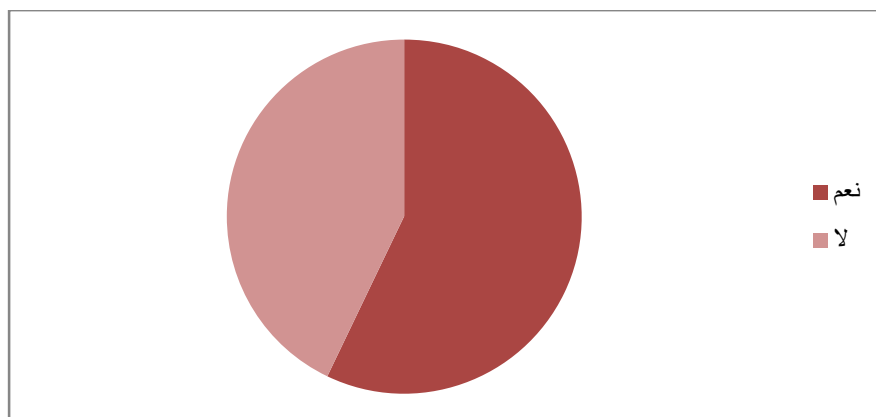
السؤال 8: متى تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريسك؟

كانت معظم إجابات المعلمين أنهم يستخدمون إستراتيجية التعلم التعاوني عند حاجة الدرس إلى التعاون بين المتعلمين، أي عندما يتطلب الدرس تبادل للأفكار أو تعاون على تجسيد شيء ما بين المتعلمين، كما أن هذه الإستراتيجية تستعمل كثيراً في إنجاز المشاريع وكذلك حل التقاويم.

السؤال 9: هل تساعدك إستراتيجية التعلم التعاوني في جذب انتباه التلاميذ؟

الجدول رقم (15): نسبة مساعدة إستراتيجية التعلم التعاوني على جذب الانتباه

السؤال 9	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	57.14%
لا	6	42.85%
المجموع	14	100%



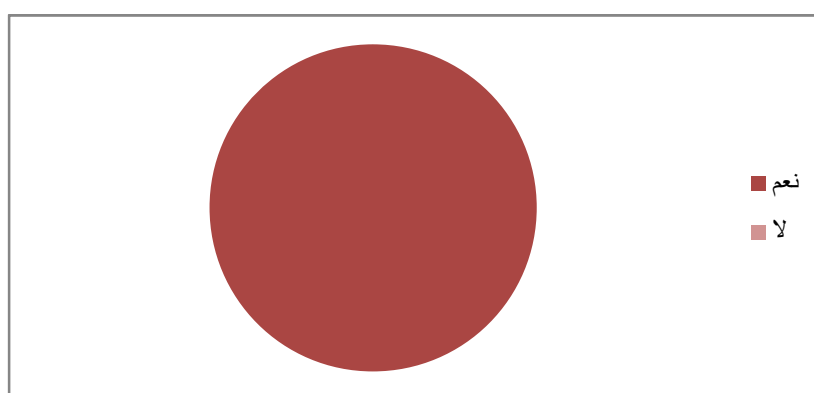
الشكل رقم (15): نسبة مساعدة إستراتيجية التعلم التعاوني على جذب الانتباه

من خلال تحليل الجدول يتبين أن إستراتيجية التعلم التعاوني تساعد على جذب انتباه المتعلمين، حيث قدرت بنسبة 57.14%، وذلك راجع إلى جميع المتعلمين يتحفزون لإعطاء ما يملكون من معلومات لمساعدة بعضهم البعض، أي أن المتعلم يقوم بطرح فكرة أو وجهة نظر تساعد في الوصول إلى الحل داخل المجموعة أو الفوج كما تساعد على إثارة الانتباه والدافعية للبحث والتقصي والمشاركة والمناقشة والتعاون في إيجاد الحلول، بينما نسبة المعلمين الذين يرون أنها لا تساعد قدرت ب 42.85%، وذلك يرجع إلى أن بعض التلاميذ يفضلون التعلم لوحدهم دون تعاون، لكن تطبيق هذه الإستراتيجية تساعد كثيرا على إشراك الجميع في البناء والاستثمار وكذلك اختصار الوقت وتوحيد الجهود أثناء القيام بنشاط.

السؤال 10: هل اكتظاظ التلاميذ في القسم يعرقل من تطبيقك لهذه الإستراتيجية؟

الجدول رقم (16): نسبة عرقلة اكتظاظ التلاميذ في القسم عند تطبيق الإستراتيجية

السؤال 10	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (16): نسبة عرقلة اكتظاظ التلاميذ في القسم عند تطبيق الإستراتيجية

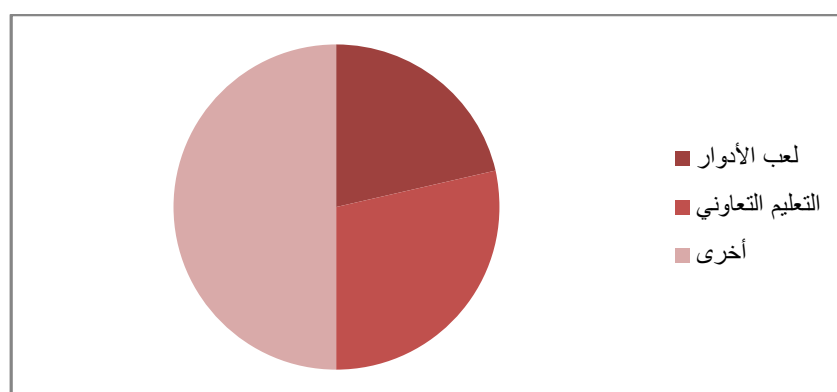
من خلال الجدول يتبين أن كل إجابات المتعلمين كانت بنعم، وذلك يرجع إلى أن اكتظاظ التلاميذ في القسم يعرقل تطبيق هذه الإستراتيجية وبالتالي عدم إيصال الفكرة أو المعلومة

للجميع وكذلك خلق الفوضى في القسم وعدم الانسجام بين التلاميذ، والإتكالية وعدم إتاحة الفرصة لكل المتعلمين والاعتماد على فئة دون فئة أخرى، وهذا ما لاحظناه عند تطبيق المعلم لهذه الإستراتيجية حيث قام باختيار كل فوج متنوع من الجيد والمتوسط والأدنى فنجد أن الاعتماد يكون على التلميذ المتفوق.

السؤال 11: ما هي الإستراتيجية الأكثر استعمالا والتي تساعدك على الفهم بسرعة وأقل جهد؟

الجدول رقم (17): يبين الإستراتيجية الأكثر استعمالا

السؤال 11	التكرار	النسبة المئوية
لعب الأدوار	3	21.43%
التعليم التعاوني	4	28.57%
أخرى	7	50%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (17): يبين الإستراتيجية الأكثر استعمالا

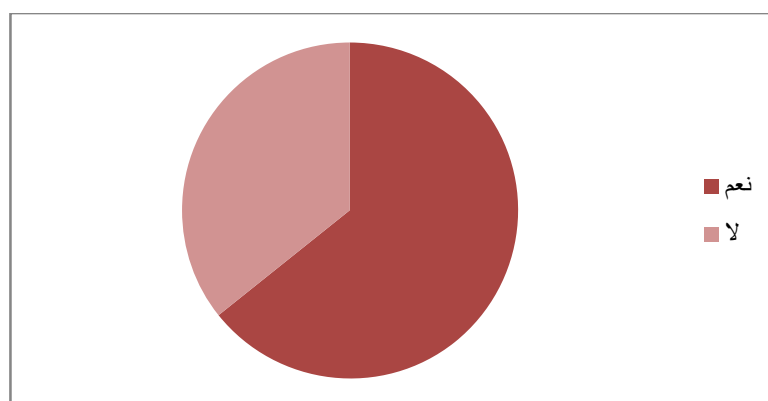
من خلال الجدول يتبين أن أكثر إستراتيجية معتمدة هي إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب وذلك راجع إلى طبيعة الدروس التي تتطلب هذه الإستراتيجية تليها إستراتيجية التعلم التعاوني والتي فيها يبدي كل شخص رأيه بحرية للوصول إلى الحل، تليها إستراتيجية لعب الأدوار وهي إستراتيجية جيدة للفهم لكنها تطبق بشكل صغير وهذا يرجع إلى ضيق الوقت

والمساحة الغير كافية وكذلك يسبب فوضى داخل القسم، تطبق على مجموعة محدودة لا تزيد عن خمسة عشر (15) عضوا وهذا ما يتناسب مع أقسامنا التي يزيد عدد التلاميذ فيها الثلاثون تلميذا.

السؤال 12: هل الإستراتيجيات التي تستخدمها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ؟

الجدول رقم (18): نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية

السؤال 12	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	64.28%
لا	5	35.71%
المجموع	14	100%



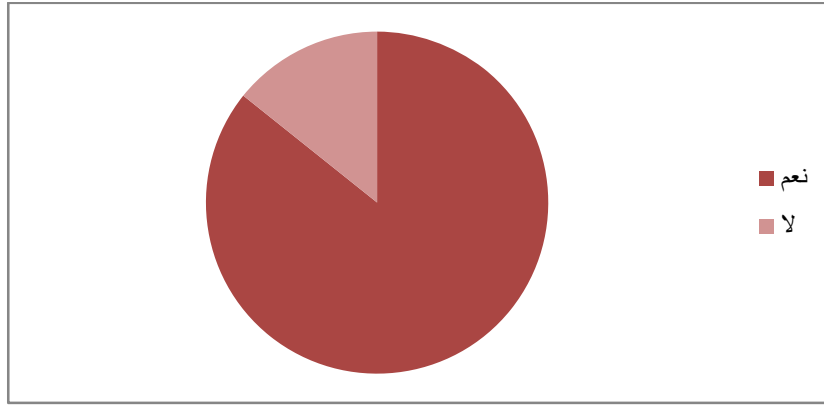
الشكل رقم (18): نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يستخدمون إستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتقدر بنسبة 64.28%، أما نسبة المعلمين الذين يرون أنها لا تراعي الفروق الفردية فقدرت ب35.71%، وهذا راجع إلى أن هذه الإستراتيجيات تبين للمعلمين نسبة الفهم لدى المتعلمين، كما تبين الفرق بين استيعاب تلميذ وآخر وكذا معرفة الأساتذة بقيمة مراعاة الفروق الفردية وضرورة تطبيقها من اجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين جميعا.

السؤال 13: هل تطبيق هذه الإستراتيجيات يحد من صعوبات التعلم؟

الجدول رقم (19): نسبة حد الإستراتيجيات من صعوبات التعلم

السؤال 13	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%85.72
لا	2	%14.28
المجموع	14	%100



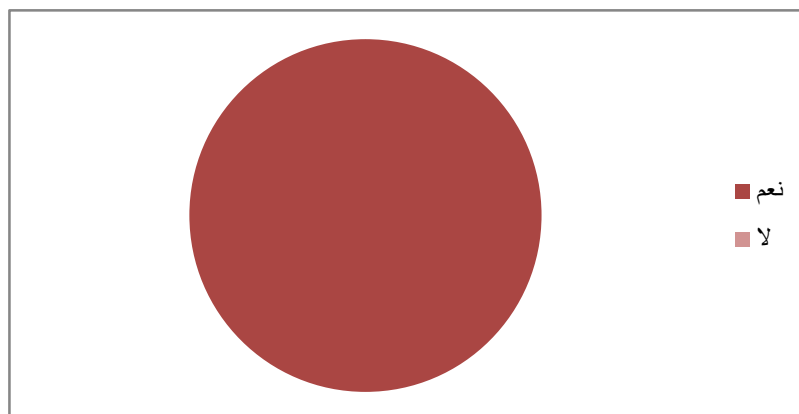
الشكل رقم (19): نسبة حد الإستراتيجيات من صعوبات التعلم

يتبين لنا من خلال إجابات المعلمين أن تطبيق إستراتيجيات بناء الفهم تحد من صعوبات التعلم وذلك كونها تساعد الضعيف، وتجعل المتوسط جيد، كما أنها تمكن كل المتعلمين من التفاعل والاندماج أثناء الأنشطة التعليمية، مما يجعل المعلم على جاهزية لمعرفة كل النقائص والعتثرات التي واجهت المتعلمين ويعمل على مواجهتها وتقويمها، مما يساعد على الحد من الصعوبات، بينما يرى آخرون أنها لاتحد من الصعوبات بل تقلل منها.

السؤال 14: هل الفهم القرائي يساعد على تنمية مهارتي الاستماع والكتابة لدى التلاميذ؟

الجدول رقم (20): دور الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة

السؤال 14	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100



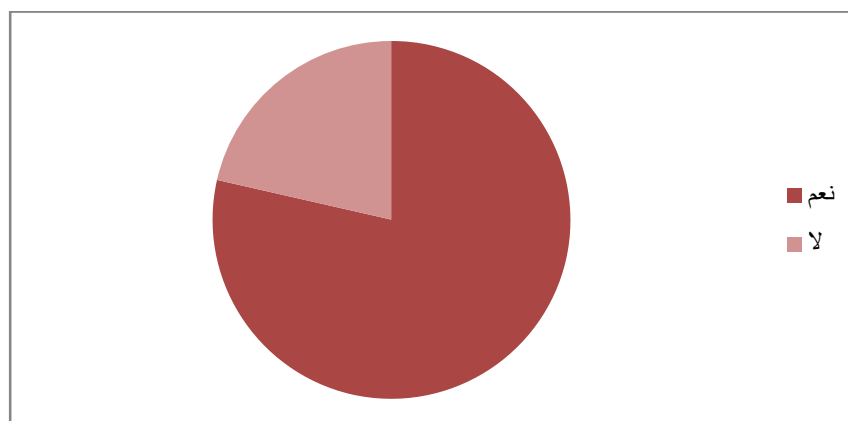
الشكل رقم (20): دور الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة

من خلال تحليلنا الجدول يتبين أن الفهم القرائي يساعد على تنمية مهارتي الاستماع والكتابة وبالأخص عند تقديم دروس فهم المكتوب، حيث يزود المتعلمين بأفكار ومعلومات ثرية، ويعوده على إبداء الرأي ويعينه على الإبداع ويساعده على ملاحظات جديدة ويجهزه لمواجهة ما يصادفه من المشكلات.

السؤال 15: هل الفهم الكتابي يساعد على تحصيل الفهم لدى المتعلمين؟

الجدول رقم (21): مدى مساهمة الفهم الكتابي على تحصيل الفهم

السؤال 15	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%78.58
لا	3	%21.42
المجموع	14	%100



الشكل رقم (21): مدى مساهمة الفهم الكتابي على تحصيل الفهم

يتضح لنا من خلال الجدول أن 11 من الأساتذة قد أجمعوا على أن الفهم الكتابي يساعد على تحصيل الفهم حيث نجد أغلب التلاميذ يفضلون النصوص المكتوبة واكتشاف محتواها وفهم عباراتها وقدرت نسبتهم ب 78.58%، بينما قدرت إجابات الأساتذة بلا ب21.42%، وذلك لكون البعض من التلاميذ يفضلون الاستماع إلى النص لفهم محتواه.

السؤال 16: كيف تساهم إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع في زيادة التحصيل المعرفي؟

من خلال إحصاء آراء المعلمين نستنتج أن إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع تساهم في زيادة التحصيل المعرفي وتسهيل عملية الفهم، ويرجع ذلك إلى أن نسبة الفهم عند المتلقي تكون جيدة عند القراءة بصوت عالي، كما أن المتعلم يكتسب ثقة كبيرة في نفسه وتجعله يحسن من معلوماته لأنها عندما تعرض تصحح من طرف زملائه ومعلمه، وكذلك تثري من رصيده اللغوي والفكري.

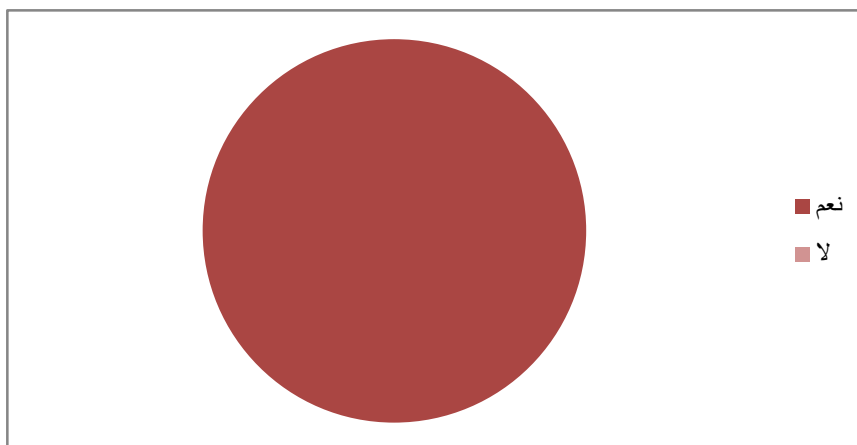
السؤال 17: ما مدى اعتمادك في الدرس على إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع؟

كانت معظم إجابات الأساتذة أن إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع يكون الاعتماد عليها كلياً، وخاصة عند تقديم درس يفرض نفسه على التلاميذ من أجل استظهار أفكارهم، ويجعل منهم غير قادرين على كتم الفكرة في أذهانهم بل مشاركتها مع جميع من بالقسم سواء كانت صحيحة أو غير ذلك، وهي إستراتيجية مفيدة جداً لتصحيح الأفكار الخاطئة داخل أذهان المتعلمين، كما تساعدهم على كسب الثقة في أنفسهم وإبداء آرائهم بحرية، والواجب عند تطبيق هذه الإستراتيجية هو تقبل الفكرة وعدم انتقادها إن كانت خاطئة ومحاولة تصحيحها بأسلوب لا ينقص من معنويات التلميذ.

السؤال 18: هل تستخدم هذه إستراتيجية حل المشكلات في الأنشطة التدريسية؟

الجدول رقم (22): مدى اعتماد المعلمين على إستراتيجية حل المشكلات

السؤال 18	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (22): مدى اعتماد المعلمين على إستراتيجية حل المشكلات

من خلال الجدول يتبين أن كل المعلمين يعتمدون على هذه الإستراتيجية في تقديم الدرس حيث قدرت نسبتهم ب100%، وذلك أن هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم بحرية للوصول إلى العديد من الحلول واختيار الحل المناسب، كما أنها تنشيط أفكار المتعلمين مما يسهل عليه الوصول إلى حل للمشكلة المطروحة كما أنها تساعد المعلمين على تقديم الدرس حيث أنهم يجعلون التلاميذ يكتشفون المعلومات بأنفسهم.

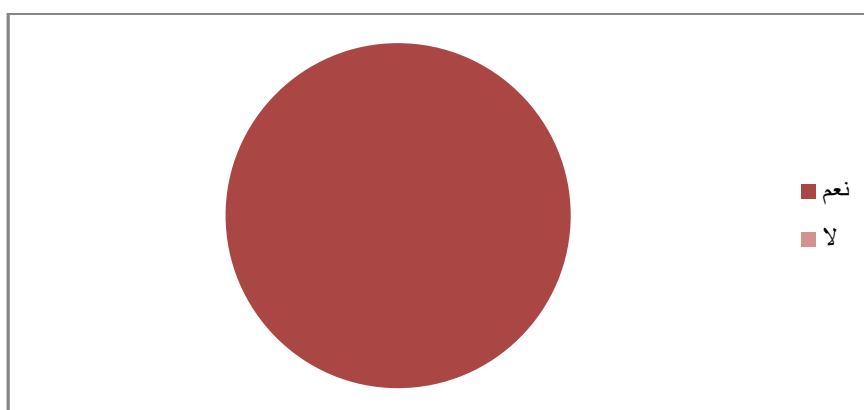
السؤال 19: كيف تحسن في تفكير التلاميذ؟

من خلال آراء المعلمين يتضح أن إستراتيجية حل المشكلات تحسن بشكل كبير من تفكير المتعلمين، حيث تصحح لهم المعلومات الخاطئة في أذهانهم وتعطي احتمالات أكبر للوصول إلى الحلول، كما تساعد المتعلم على تجنيد معارفه لحل وضعية ما، وكذلك زيادة التركيز الذهني في معالجة المشكلات، كما تنظم الأفكار وترتيبها للوصول إلى القرار السليم، وكذلك زيادة حصيلتهم اللغوية من كلمات ومفردات، وتربط الحياة اليومية بالتدريس حيث تسهل عليه العملية عند تعرضه لمواقف تتطلب حلا للمشكلة.

السؤال 20: هل تثبت المعلومات في أذهانهم؟

الجدول رقم (23): نسبة مساهمة إستراتيجية حل المشكلات في تثبيت المعلومات

السؤال 20	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	100%
لا	0	0%
المجموع	14	100%



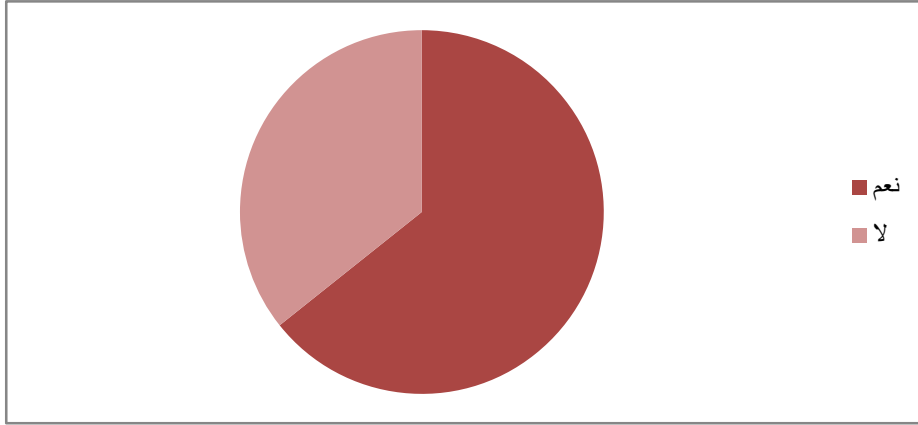
الشكل رقم (23): نسبة مساهمة إستراتيجية حل المشكلات في تثبيت المعلومات

يتبين من خلال الجدول أن إستراتيجية حل المشكلات تسهل تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين وذلك بشكل كبير، لاسيما أنها تجعلهم أكثر إدراكا لتفكيرهم ولعملياتهم العقلية، فهذه الآلية تساعده على تنظيم أفكاره والعمل على تميتها وإعمال عقله ، وتزيد من دراية الطالب بقدراته وعمليات التفكير التي يقوم بها والتي تساعده بشكل كبير في الوصول إلى حل مناسب للمشكلة وذلك من خلال الخبرات التي واجهها في حياته اليومية أيضا.

السؤال 21: هل تربط هذه الإستراتيجية التدريس بالحياة اليومية؟

الجدول رقم (24): مدى ربط إستراتيجية حل المشكلات التدريس بالحياة اليومية

السؤال 21	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	64.28%
لا	5	35.71%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (24): مدى ربط إستراتيجية حل المشكلات التدريس بالحياة اليومية

كانت معظم إجابات المتعلمين أن إستراتيجية حل المشكلات تربط التدريس بالحياة اليومية حيث قدرت نسبتهم بـ 64.28%، وذلك أنها تزيد من ثقة التلميذ في نفسه وإبداء رأيه بكل حرية، مما تدربه على مقابلة المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية، بينما قدرت نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه الإستراتيجية لا تربط الحياة اليومية بالتدريس بـ 35.71%، وأرجعوا ذلك أن هناك البعض من التلاميذ ليس لديهم نفس التفكير في التعليم والحياة اليومية أي يختلف تفكيرهم وسلوكهم حسب الموقف

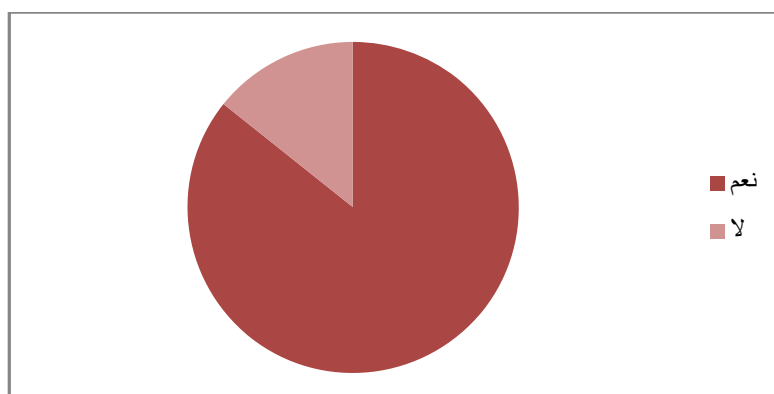
السؤال 22: ما هو موقفك بصفتك أستاذ(ة) حول إستراتيجيات بناء الفهم؟

كان موقف كل الأساتذة أن إستراتيجيات بناء الفهم تساهم بشكل كبير في إيصال المحتوى إلى المتعلمين، ومعرفة الفروق الفردية ومراعاتها، وكذلك معرفة تفكير التلاميذ ومساعدتهم على تذكر معلومات وتثبيتها، و على حل المشكلات وزيادة التحصيل الدراسي، والارتقاء بمستوى التلاميذ على الجانب المعرفي والوجداني واللغوي، كما تدعم ثقة الطلاب في أنفسهم وتدفعهم إلى الانجاز، وتغيير المفاهيم الخاطئة، كما أنها تسمح للمعلمين بتحديد احتياجات الطلبة وما يحتاجون لتعلمه مما يسهل عليهم اختيار الطريقة المناسبة.

السؤال 23: هل أنت راض على هذا النوع من الإستراتيجيات المعتمدة في الفهم أم لا؟ ولماذا؟

الجدول رقم (25): نسبة رضى المعلمين على إستراتيجيات الفهم

السؤال 23	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%85.71
لا	2	%14.28
المجموع	14	%100



الشكل رقم (25): نسبة رضى المعلمين على إستراتيجيات الفهم

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة راضين على هذه الإستراتيجيات المعتمدة في الفهم وقدرت نسبتهم ب %85.71، وذلك أن تقديم الدرس بالاعتماد على هذه الإستراتيجيات يسهل عملية الفهم والإفهام وكذلك يكسر الروتين والملل الذي يترتب عن الطريقة الكلاسيكية، كما أنها تجعل كل المتعلمين مشاركين في العملية التعليمية، وتنشط تفكيرهم وتجعلهم أكثر دافعية للتعلم.

السؤال 24: كيف تساعد إستراتيجية لعب الأدوار التلاميذ على إبداء آرائهم؟

تساعد إستراتيجية لعب الأدوار التلاميذ على إبداء آرائهم بإتاحة الفرصة لكل مشارك لإعطاء رأيه الخاص بكل حرية والقدرة على المواجهة دون خجل وبتلقائية حتى لو كانت

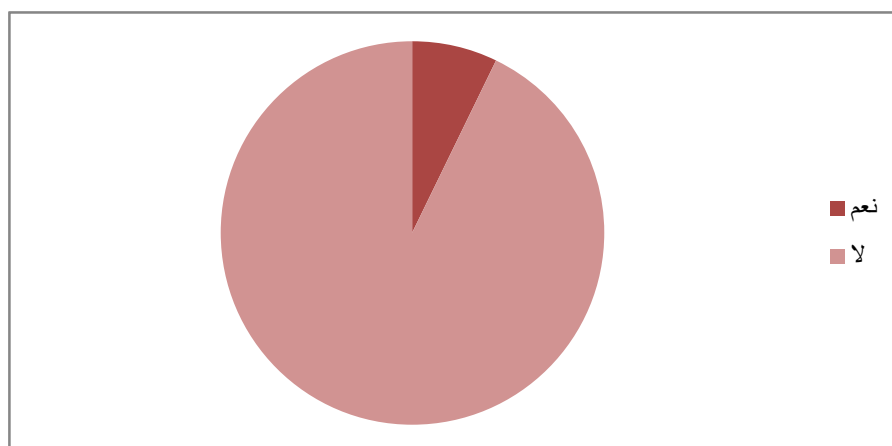
الإجابة خاطئة لأن الهدف هو القدرة على المواجهة بالدرجة الأولى ثم تصحيح الأخطاء إن وجدت، هذا ما ينمي ثقته في نفسه.

السؤال 25: هل تتوفر في قسمك مساحة كافية لتطبيق إستراتيجية لعب الأدوار؟

الجدول رقم (26): نسبة الأساتذة الذين تناسبهم مساحة القسم على تطبيق إستراتيجية

لعب الأدوار

السؤال 25	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	7.15%
لا	13	92.85%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (26): نسبة الأساتذة الذين تناسبهم مساحة القسم على تطبيق إستراتيجية

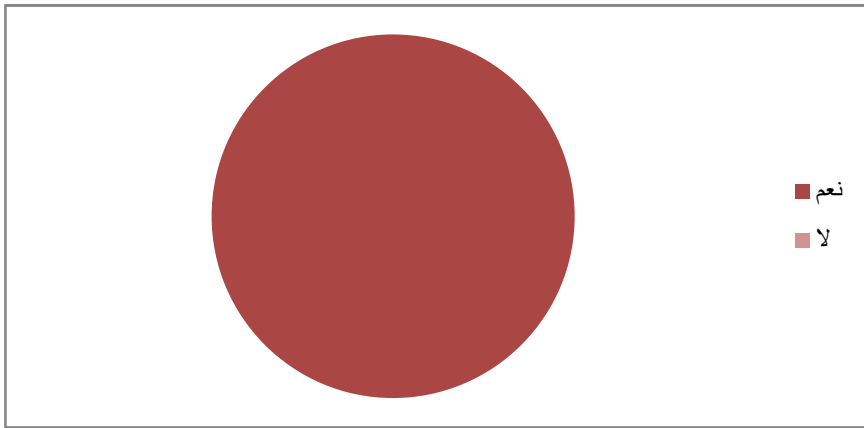
لعب الأدوار

من خلال الجدول يتبين أن معظم الأساتذة يتعرضون لعرقلة عند تقديم الدرس وذلك بسبب صغر مساحة القسم وبالتالي تسبب فوضى بسبب كثرة التلاميذ في القسم إذ أن هناك أقسام تحتوي على أكثر من 35 تلميذ، وقدرت نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بلا ب 92.85%، بينما الذين تساعدهم مساحة القسم قدرت ب 7.15%، وذلك لقلة التلاميذ في القسم.

السؤال 27: إستراتيجية لعب الأدوار تساعد في كسر الروتين أم لا؟

الجدول رقم (27): مدى مساهمة إستراتيجية لعب الأدوار في كسر الروتين

السؤال 26	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100



الشكل رقم (27): مدى مساهمة إستراتيجية لعب الأدوار في كسر الروتين

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن إستراتيجية لعب الأدوار تساهم بشكل كبير في كسر الروتين، وهذا لأنها تدخل المتعة على القسم، كما تعطي الفرصة لكل تلميذ معرفة ثقافته وهويته وعاداته وتقاليده بشكل مرح يجعله يخزن المعلومة.

سؤال (27): متى تطبق إستراتيجية العصف الذهني؟

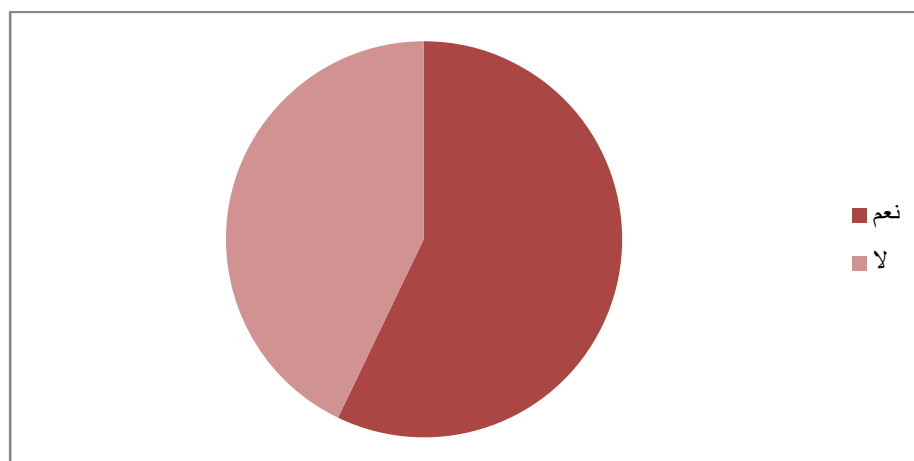
بعد إحصاء إجابات المعلمين تبين لنا أن إستراتيجية العصف الذهني تطبق في جميع المواد، أثناء التطرق لموضوع ما فتجمع الأفكار وتناقش الرؤى وتجمع الاحتمالات، لتحوصل في الأخير ليصلوا إلى القاعدة والنتيجة المراد التوصل إليها في آخر الدرس. في رأي آخر فأنها تطبق في بداية الدرس لجمع التصورات، خلال الدرس لإثرائه، في نهاية الدرس لتنويع وإثراء الحوصلة، عند صعوبة حل مشكلة معترضة لدى المتعلم.

والملاحظ هنا أن كل المعلمين يطبقون إستراتيجية العصف الذهني لأنها إستراتيجية نشطة تضع ذهن المتعلم في جاهزية وترقب لتوليد عدد كبير من الأفكار وتشاركه بشكل كبير في بناء فهمه ومعارفه وبالتالي العملية التعليمية.

سؤال (28): هل تساعدك إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية؟

الجدول رقم(28): مدى مساعدة إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية

السؤال 28	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	57.15%
لا	6	42.85%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (28): مدى مساعدة إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية

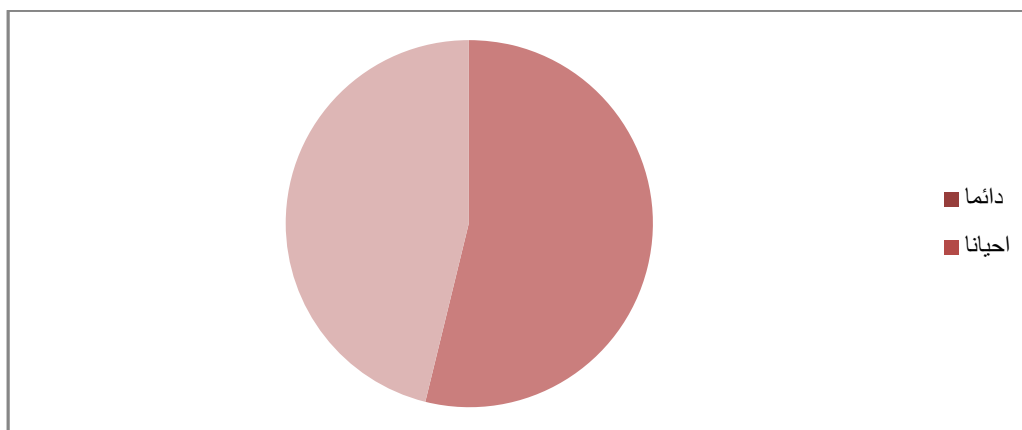
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المؤيدين لمساعدة إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية قدرت بـ 57.15%، أكبر من المعارضين لهذا الرأي والذين قدرت نسبتهم بـ 42.85%، وبالتالي تفوق نسبة المؤيدين راجع لأن الطلاب ينشطون أدمغتهم لربط المعلومات بعضها البعض وعند أخذ درس جديد يستطيعون ربطه بمعرفتهم السابقة، فهكذا يستطيعون تذكر المعلومات بشكل واضح.

السؤال 29: من ايجابيات العصف الذهني أنه ينمي الثقة بالنفس حيث يتدرب التلاميذ على طرح آرائهم بحرية.

الجدول رقم (29): نسبة نجاح إيجابيات العصف الذهني في تنمية الثقة بالنفس لدى

التلاميذ

السؤال 29	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	71.42%
أحيانا	4	28.57%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (29): نسبة نجاح إيجابيات العصف الذهني في تنمية الثقة بالنفس لدى

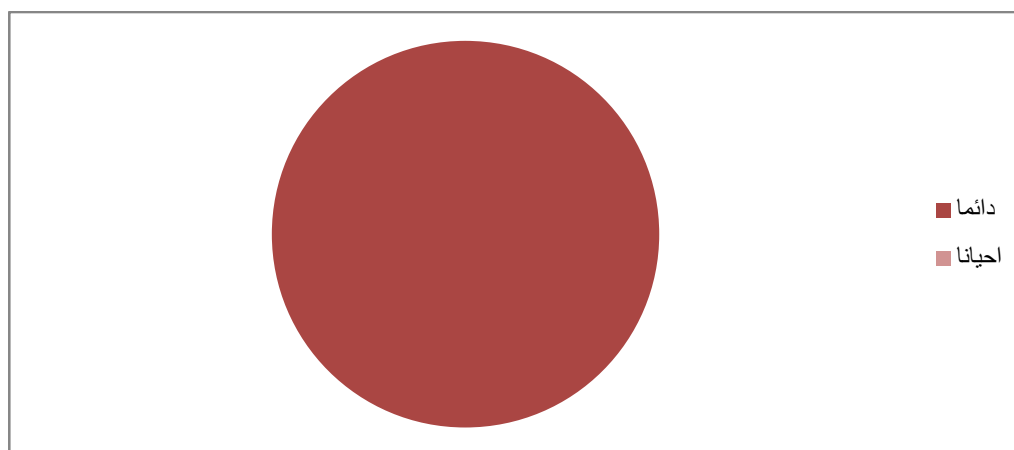
التلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب دائما قدرت 71.41%، وهذا راجع لكونها سهلة الفهم وليست معقدة، تسمح للأعضاء باستخدام أكبر قدر من الإبداع لإيجاد الحلول، كما تساعد على زيادة التناغم بين الأعضاء للوصول إلى حل ممكن، مما يترتب عنها الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتحفيزهم على حل المشكلات بطرق مبتكرة، أما نسبة الإجابة أحيانا فقدرت ب 28.57%، ويرجع السبب في ذلك إلى تداخل الأفكار مع بعضها، والشعور بالخجل وعدم الارتياح والخوف من النقد.

السؤال 30: من خصائص إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب أنها تتدرج من الأسهل إلى الأصب.

الجدول رقم (30): تعرض نتائج تدرج إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب من الأسهل إلى الأصب

السؤال 30	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%100
أحيانا	0	%0
المجموع	14	%100



الشكل رقم (30): تعرض نتائج تدرج إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب من الأسهل إلى الأصب

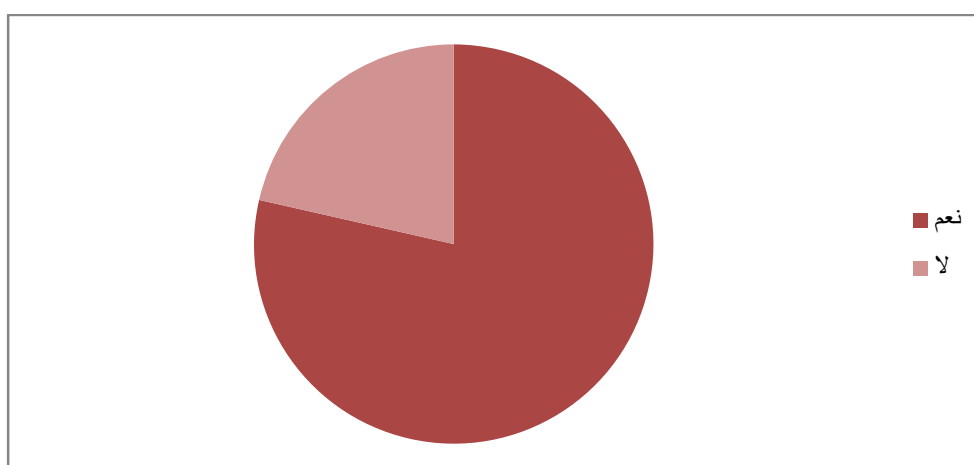
نلاحظ من خلال الجدول أن استراتيجية علاقة السؤال بالجواب دائما تساهم في التدرج بالأسئلة من السهل الى الصعب، أي أنها تبدأ بإدراك التلميذ باستعمال أسئلة بسيطة مثل: متى خرج أيمن؟ لماذا خرج؟ ماذا فعل؟ من خلال هذه الأسئلة البسيطة والسهلة يتشجع التلميذ ويندفع الى ممارسة التفكير، والاعتماد على نفسه حتى يصبح قادر على التفاعل مع الاسئلة مهما كانت طبيعتها ومهما تنوعت مجالاتها.

السؤال (31): إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب تركز انتباه الطلاب على ما يجب تعلمه؟

الجدول رقم (31): عرض مفصل لتركيز الطلاب على ما يجب تعلمه عند تطبيق

إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب

النسبة المئوية	التكرار	السؤال 31
78.57%	11	نعم
21.43%	3	لا
100%	14	المجموع



الشكل رقم (31): عرض مفصل لتركيز الطلاب على ما يجب تعلمه عند تطبيق

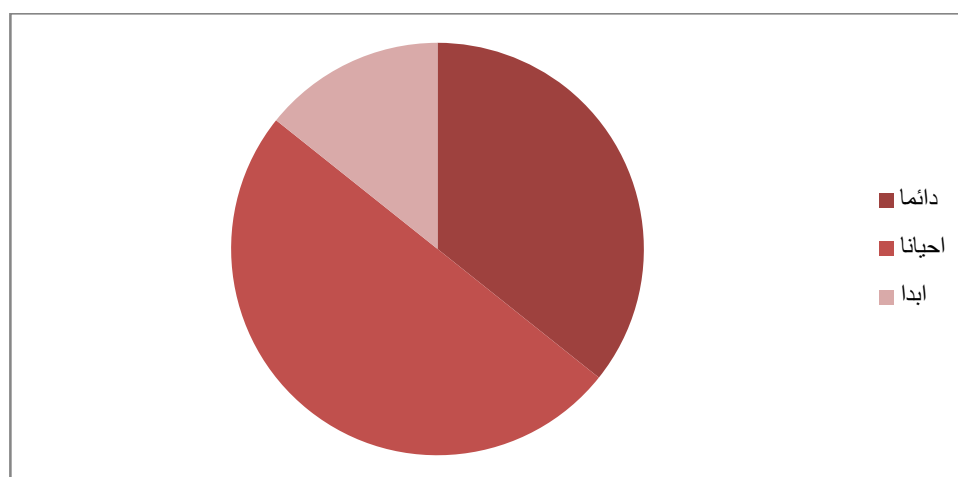
إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ 78.57%، وهذا راجع لكونها تركز انتباه الطلاب على التفكير الواعي أثناء التعلم، وتشجعهم على مراقبة استيعابهم، ومراجعة المحتوى ومقارنة المعلومات المكتسبة بالمعلومات التي كانت لديهم، أما الإجابة بلا والتي قدرت بـ 21.43%، وترجع إلى كون الأسئلة في بعض الأحيان غير مفهومة.

السؤال (32): هل إستراتيجية خرائط المفاهيم تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة؟

الجدول رقم (32): مدى مساهمة خرائط المفاهيم في الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل

السؤال 32	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	35.71%
أحيانا	7	50%
أبدا	2	14.29%
المجموع	14	100%

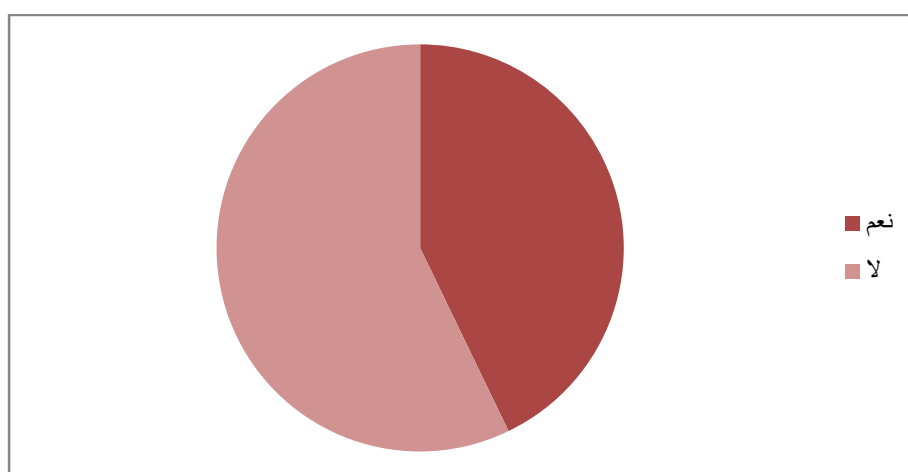


الشكل رقم (32): مدى مساهمة خرائط المفاهيم في الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل من خلال الجدول نلاحظ أن النسب اختلفت حول مساهمة خرائط المفاهيم في الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل، الإجابة ب دائما قدرت نسبتها ب35.71%، والإجابة ب أحيانا قدرت نسبتها ب50%، و الإجابة ب أبدا قدرت نسبتها ب14.29%، وهذا راجع إلى اختلاف قدراتهم على الفهم والاستيعاب، وأيضا الفروق الفردية لدى التلاميذ فكل تلميذ لديه سعة محددة للتخزين المعلومات وطريقة للفهم لذلك على المعلم إتباع عدة طرق لتحقيق الفهم لتشجيع الطلاب وتحفيزهم على إظهار أفضل ما لديهم من قدرات.

سؤال (33): هل تمكن التلاميذ من تحقيق الاستيعاب القرائي بمستوى مناسب؟

الجدول رقم (33): تمثل مستوى تحقيق الاستيعاب من خلال القراءة

السؤال 33	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	42.85%
لا	8	57.14%
المجموع	14	100%



الشكل رقم (33): تمثل مستوى تحقيق الاستيعاب من خلال القراءة

من خلال الجدول يتضح لنا أن حجم الاستيعاب القرائي قليل ومن هنا يمكننا القول أن فاعلية القراءة وحدها غير كافية لتحقيق الاستيعاب عند كل التلاميذ، لا يملكون نفس القدرات و لا يفكرون بنفس الطريقة، ولهذا يجب إضافة طرق أخرى مع القراءة لتحقيق استيعاب تام لدى كل التلاميذ ومحاربة الفروق الفردية بينهم، بينما هناك تلاميذ يتحقق عندهم الاستيعاب القرائي بمستوى مناسب ومقبول، حيث يتمكنون من الإجابة على الأسئلة المطروحة حول النص وكذلك القدرة على تلخيصه دون استعمال طريقة أخرى من القراءة وقدرت نسبتهم ب42.85%.

سؤال (34): متى تستخدم إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب؟

كانت معظم إجابات الأساتذة أن إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب تستخدم في جميع المواد على رأسهم اللغة العربية في ميدان فهم المكتوب، في القراءة، أثناء الفهم والأداء والإثراء والتفكير في النص الذي يقرؤونه وما بعد ذلك، أثناء بناء الدرس، أثناء الحوصلة، أثناء انجاز بعض الوضعيات.

من خلال هذه الإجابات نصل إلى أن هذه الإستراتيجية لها دور كبير في تحقيق الفهم والاستيعاب، وكذلك هي ركيزة أساسية لانطلاق الدرس، وجزء أساسي في التقويم والفروض المنزلية أو في القسم.

سؤال (35): كيف تساهم إستراتيجية خرائط المفاهيم في تقديم الدرس و إيصال محتواه للتلاميذ بسهولة؟

من خلال آراء المعلمين يتضح لنا أن هذه المساهمة تتمثل في ما يلي:

- تقديم الدرس في صورة مختصرة نقلا عن الدرس العادي، يسهل الاحتفاظ بها في الذاكرة المصورة مما يسهل استرجاعها.
 - تبسط المفاهيم وتبرز مدى ترابطها وتسلسلها.
 - لها دور كبير في تقديم الدرس وإيصال محتواه بطريقة مختصرة تضم فقط المعلومات المهمة وما على التلاميذ إلى الربط بينها للوصول إلى ماهية الدرس.
 - إدراك وفهم العلاقة بين هذه الكلمات وكذا التسلسل المفاهيمي.
- والملاحظ هنا أن هذه الإستراتيجية لها الدور الكبير في مساعدة التلاميذ على تحقيق الفهم بطرق أسهل وربط المعلومات ببعضها البعض.

سؤال (37): هل لإستراتيجية بناء المعنى فعالية في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير؟

من إحصاء إجابات الأساتذة يتضح لنا أنها إستراتيجية بناء المعنى لها فعالية في التنشيط ويظهر ذلك من خلال إثارة الفضول، وهو السبب الرئيسي في التعلم وتنشيط المعارف وخلق روح المناقشة لتتعلم معارف أخرى. وفي إجابة أخرى نوعا ما لأنها مرتبطة بتطورات قديمة و تطورات جديدة في قيد البناء.

وتبقى إثارة الفضول هي السبب في التعلم وتنشيط المعارف لنشيط معارف أخرى. من خلال هذا الإحصاء نصل إلى أن إستراتيجية بناء المعنى أساسية للتلميذ، لأنه يعتمد على مكتسباته السابقة، وينطلق منها كقاعدة لبداية البناء أو تصحيح تلك المعاني التي كانت خاطئة أو ناقصة.

سؤال (38): متى تساعد إستراتيجية بناء المعنى المتعلمين في مراقبة فهمهم؟
تساعدهم في:

- تصحيح معلوماتهم الخاطئة وتغيير آراء كانوا يعتقدون بصحتها.
- عند الإدراك والتحصيل الجيد والحسن لهذه المفاهيم.
- خلال بناء الدروس والممارسات اليومية.
- عند التحصيل الجيد لهذه المفاهيم.

سؤال (39): كيف تطبق إستراتيجية بناء المعنى؟

حسب إجابات الأساتذة فهي تطبق:

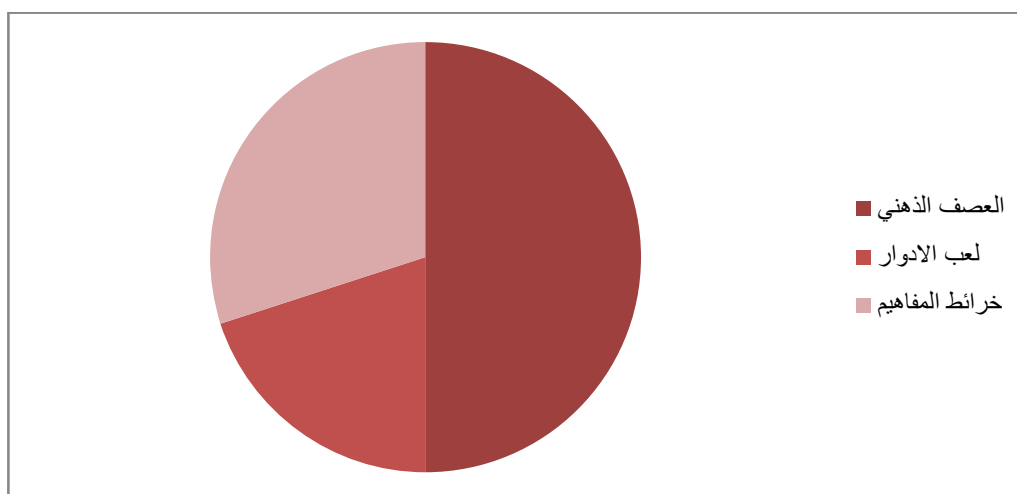
- وفق رؤية وظيفية من طرف الأستاذ عند تقديم الدروس.
- من خلال الأنشطة التعليمية التي تعتمد على السلوكيات الفردية و الجماعية كالترية الإسلامية والمدنية والجغرافيا والعلمية.

- من خلال الدروس المتعلقة بالحياة اليومية خاصة المتعلقة بعلاقة الفرد مع المحيط أو مع الآخرين.

سؤال (40): أي إستراتيجية أكثر استعمالا داخل القسم؟

الجدول رقم (34): تمثل أكثر الإستراتيجيات استعمالا داخل القسم

سؤال 40	النسبة المئوية
العصف الذهني	50%
لعب الدوار	20%
خرائط المفاهيم	30%



الشكل رقم (34): تمثل أكثر الإستراتيجيات استعمالا داخل القسم

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة إستراتيجية العصف الذهني قدرت ب50%، وذلك لأنها من الآليات، والإجراءات الأساسية للإبداع الجماعي الذي تحاول فيه المجموعة إيجاد حل المشكلة عن طريق تجميع قائمة من الأفكار التي تساعد أفراد المجموعة بشكل عفوي، أما نسبة إستراتيجية لعب الدوار فقدرت ب30%، وذلك يعود إلى أن مساحة القسم غير كافية بالنسبة لعدد التلاميذ مما يشكل فوضى لذلك تطبق بشكل ضئيل، أما إستراتيجية خرائط المفاهيم قدرت ب30%، هذا راجع لطبيعة الدروس التي لا يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية عليها.

سؤال (41): ما هي الصعوبات التي تعيق تطبيق إستراتيجيات بناء الفهم؟

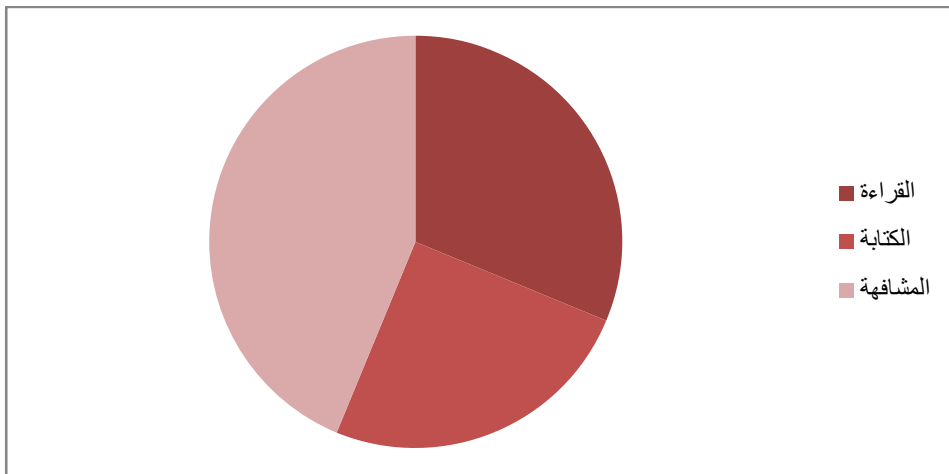
من خلال إحصاء آراء الأساتذة يتبين لنا أن هذه الصعوبات تتمثل في: كثافة البرامج وطول مدة الدراسة اليومية التي ينتج عنها التعب مما يؤدي إلى تناقص التفاعل مع ما يقدم، الاكتظاظ الذي لا يسمح بفتح المجال أمام عدد كبير من التلاميذ، ضيق الوقت، عدم تجانس المتعلمين والفروق الفردية بينهم.

6-3- المحور الثالث: تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

السؤال (1): أي طريقة تساعدك في الفهم؟

الجدول رقم (35): الطرائق المساعدة في الفهم

السؤال (1)	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	5	31.25%
الكتابة	4	25%
المشاهدة	7	43.75%
المجموع	16	100%



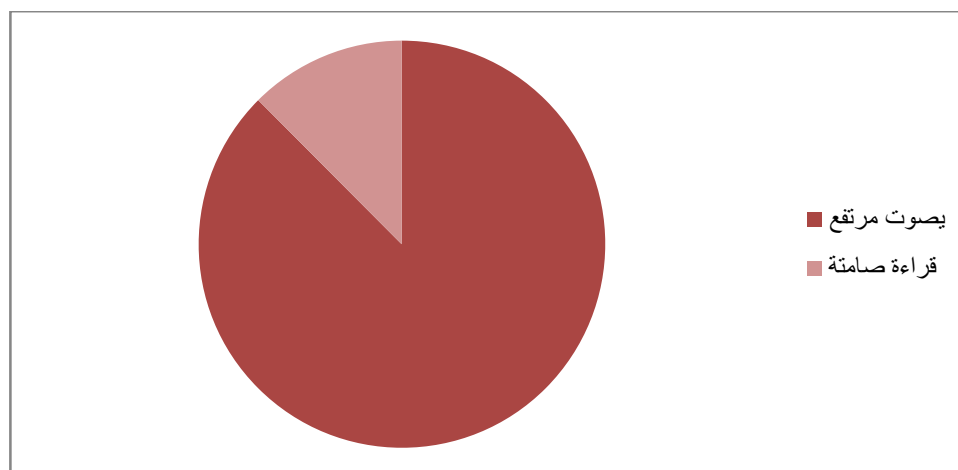
الشكل رقم (35): الطرائق المساعدة في الفهم.

يتبين لنا أن الطريقة التي تساعد التلاميذ على الفهم تختلف حيث أن الفهم عن طريق القراءة قدر بـ31.25%، والفهم عن طريق الكتابة قدر بـ25% والفهم عن طرق المشاهدة قدر بـ43.75%، وهذا الاختلاف في طرق الفهم راجع إلى اختلاف التفكير لدى التلاميذ

السؤال (2): كيف تفضل أن تكون القراءة؟

الجدول رقم (36): طرق القراءة

السؤال (2)	التكرار	النسبة المئوية
بصوت مرتفع	14	87.5%
قراءة صامتة	2	12.5%
المجموع	16	100%



الشكل رقم (36): طرق القراءة

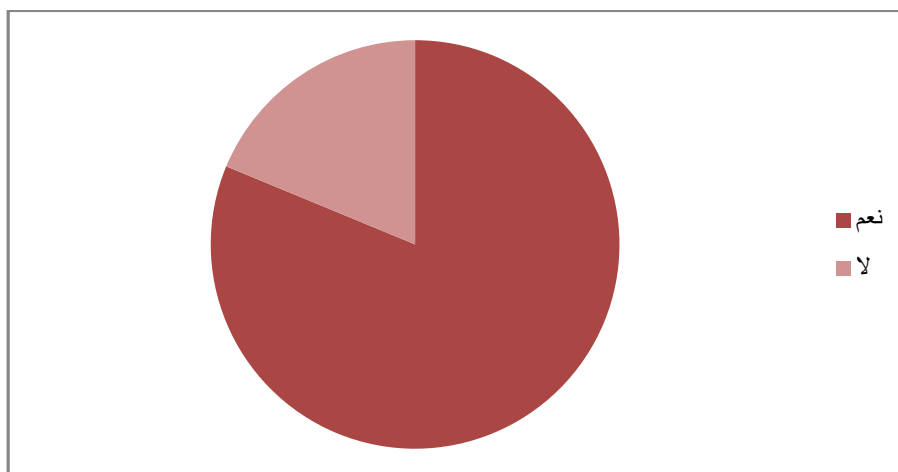
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة القراءة بصوت مرتفع، حيث قدرت بـ87.5%، أكبر من نسبة القراءة الصامتة، حيث قدرت بـ12.5%، وهذا التفاوت الكبير بين النسبتين راجع لأن القراءة تعود بالنفع على المتلقي والمستمع لذلك التلاميذ يفضلون أن يسمعوا ويفهموا ما يقول الأستاذ، وذلك لمدهم بكلمات جديدة وطرق جديدة في التفكير، والتمكن من علامات الإعراب واكتساب الطلاقة وممارسة التنغيم، كما ترسخ المعلومات في الذهن، ونجد

القليل من يفضل القراءة الصامتة وذلك للخجل والخوف من إبراز القدرات وعدم فهم المقصود.

السؤال (3): هل تعجبك الدراسة عن طريق لعب الأدوار؟

الجدول رقم (37): مدى إعجاب التلاميذ بلعب الأدوار

السؤال (3)	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	81.25%
لا	3	18.75%
المجموع	16	100%



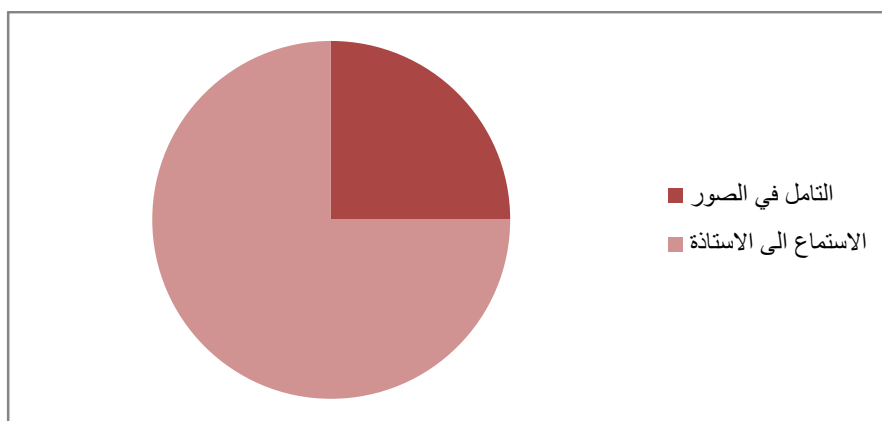
الشكل رقم (37): مدى إعجاب التلاميذ بلعب الأدوار

من خلال الجدول يتبين لنا أن التلاميذ الذين يحبون الدراسة من خلال لعب الأدوار قدرت نسبتهم بـ 81.25%، وذلك فيها المتعة، يتم فيها ممارسة التعاون بين التلاميذ، لأنها تجنب الملل، وتعطي الفرصة للجميع، تعزز روح التعاطف ومهارات التواصل وفهم مواقف الحياة المختلفة ويعبرون فيها عما يدور في فكرهم، كما تساهم في تشجيع و تغذية الخيال والإبداع لديهم من عمر مبكر، أما نسبة التلاميذ الذين لا يريدون لعب الأدوار قدرت بـ 18.75% وذلك لشعورهم بالإحراج والانزعاج وعدم قدرتهم على فهم وإتقان الدور، كما ينتابهم القلق بشأن رأي الآخرين في دورهم.

السؤال (4): أي طريقة تعجبك في الدراسة؟

الجدول رقم (38): تمثل الطريقة الأفضل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (4)
25%	4	التأمل في الصور
75%	12	الاستماع إلى الأستاذة
100%	16	المجموع



الشكل رقم (38): تمثل الطريقة الأفضل الدراسة

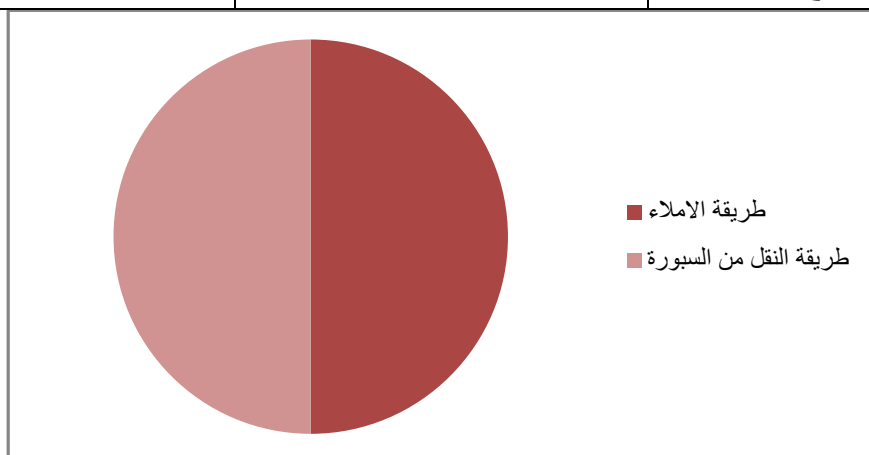
يتبين لنا من ملاحظة الجدول إن الاستماع للأستاذة أفضل من التأمل في الصور، حيث هناك فرق كبير بين النسبتين، وهذا لان الأستاذة تبسط الفكرة بطريقة تسمح لجميع التلاميذ بفهمها واستيعاب كلامها، كما أن طريقة الاستماع إلى الأستاذة تقضي على الفوضى و تساعد على التركيز أكثر على عكس التأمل هناك تلاميذ يتأملون من أجل الفهم وتلاميذ يستغلون الوقت المخصص لتأمل في اللعب والتفكير في أمور أخرى.

السؤال (5): ما هي الطريقة التي تعجبك؟

الجدول رقم (39): تمثل أفضل طرق للكتابة

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (5)
50%	8	طريقة الإملاء

طريقة النقل من السبورة	8	%50
المجموع	16	%100



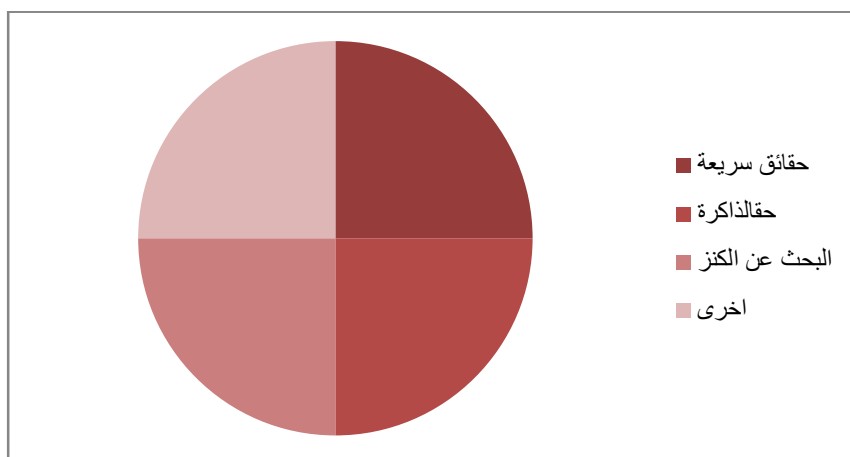
الشكل رقم (39): تمثل أفضل طرق للكتابة

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ يفضلون طريقة الإملاء بنفس تفضيلهم لطريقة النقل من السبورة، حيث نجد أن التلاميذ الذين يفضلون النقل من السبورة لأنه سهل لا يجعلهم يقعون في الأخطاء، أما الذين يفضلون الإملاء وذلك من أجل التعود على الكتابة بشكل صحيح استعداد لمرحلة المتوسط، التركيز على الكراس فقط حتى لا ينسوا بعض الكلمات و الجمل، ولأن الإملاء يجعلهم يفكرون في الكلمة قبل القيام بكتابتها حتى تبقى صورتها محفوظة في أذهانهم دائماً، لأنه يوفر الوقت، ولا يحبون إتعب المعلمة.

السؤال (6): ما هي أكثر الأنشطة التي تتمتع بها في الصف الدراسي؟

الجدول رقم (40): تمثل الأنشطة التي يتمتع بها التلاميذ في القسم

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (6)
%25	4	حقائق سريعة
%25	4	البحث عن الكنز
%25	4	الذاكرة
%25	4	أخرى
%100	16	المجموع



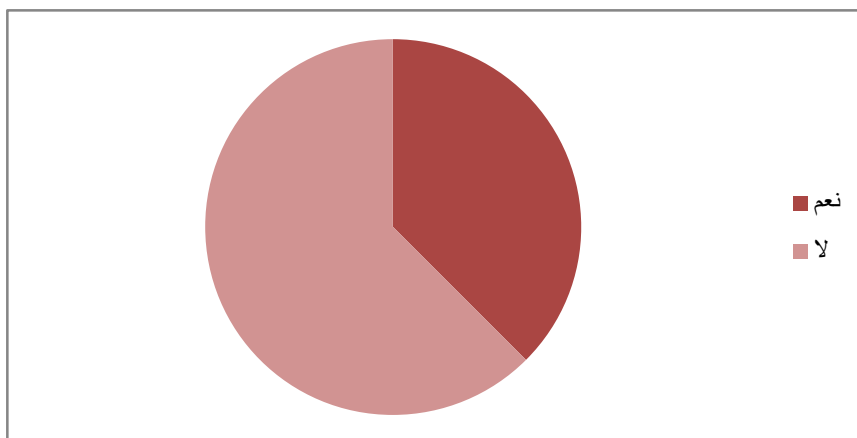
الشكل رقم (40): تمثل الأنشطة التي يتمتع بها التلاميذ في القسم

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب الأنشطة التي يتمتع بها التلاميذ داخل القسم متساوية، وهذا راجع لأن هذه الأنشطة لها دور كبير في بناء شخصية الطفل، وتعلم الأشياء بمختلف أنواعها للقضاء على أوقات الفراغ، كما تعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون فيما بينهم وتنمية المهارات والقدرات العلمية والعملية والعقلية ولاسيما التطبيقية، بحيث يصبح قادر على حل المشكلات والصعوبات وجمع الأفكار والتعبير عنها.

السؤال (7): هل لك زملاء داعمين في الدراسة؟

الجدول رقم (41): تمثل مدى دعم التلاميذ لبعضهم البعض

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (7)
37.5%	6	نعم
62.5%	10	لا
100%	16	المجموع



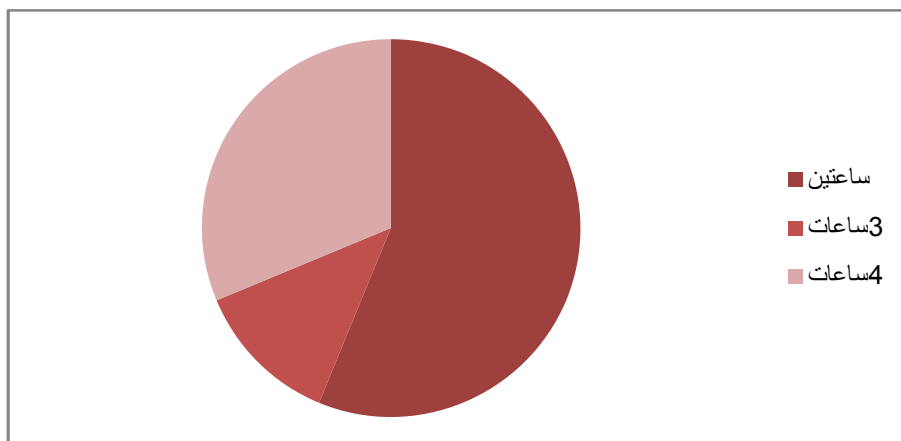
الشكل رقم (41): تمثل مدى دعم التلاميذ لبعضهم البعض

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة ب نعم قدرت ب37.5%، ونسبة الإجابة بلا قدرت ب لا قدرت ب 62.5%، وهذا يدل على أن التلاميذ منهم من يدعمون بعضهم البعض.

السؤال (8): كم من الوقت تقضيه كل يوم في التمارين المنزلية؟

الجدول رقم (42): تمثل عدد ساعات انجاز التمارين المنزلية

السؤال (8)	التكرار	النسبة المئوية
ساعتين	9	56.25%
3 ساعات	2	12.5%
4 ساعات	5	31.25%
المجموع	16	100%



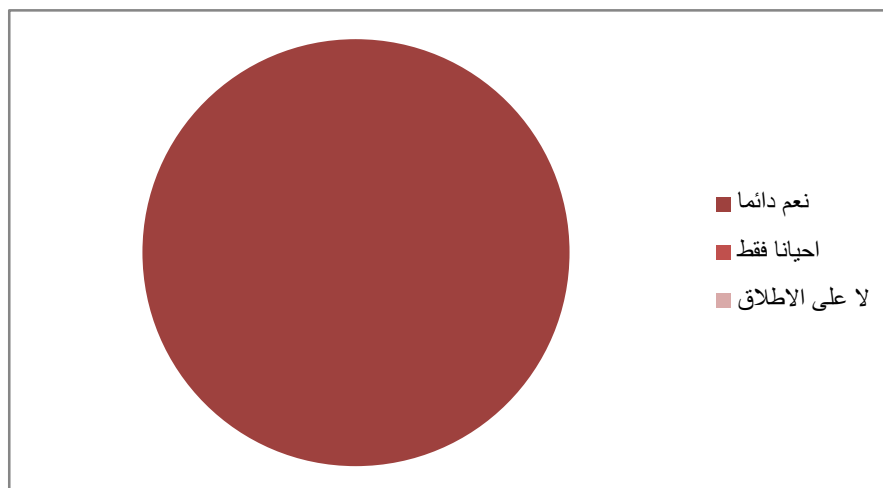
الشكل رقم (42): تمثّل عدد ساعات انجاز التمارين المنزلية.

من خلال الجدول أن الوقت الذي يستهلكه التلاميذ في إنجاز التمارين المنزلية يختلف، حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يستغرقون ساعتين بـ 56.25%، أما التلاميذ الذين يستغرقون 3 ساعات قدرت بـ 12.5%، والتلاميذ الذين يستغرقون 4 ساعات قدرت بـ 31.25%، وهذا الاختلاف راجع إلى قلة الفهم والاستيعاب في القسم أو نسيان قاعدة ما، فيتوجب على التلميذ الرجوع إلى الدرس مما يؤدي إلى مرور الوقت، كما أن هناك تلاميذ يجدون صعوبة في القيام بواجباتهم إذا لم تتوفر ظروف الراحة أو المكان المناسب، أو إذا كان الأولياء منشغلين ولا يعرفون كيفية تشجيعهم.

السؤال (9): هل يشجعك معلمك على تقديم أداء أفضل؟

الجدول رقم (43): تمثّل مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (9)
100%	16	نعم دائما
0%	0	أحيانا فقط
0%	0	لا على الإطلاق
100%	16	المجموع



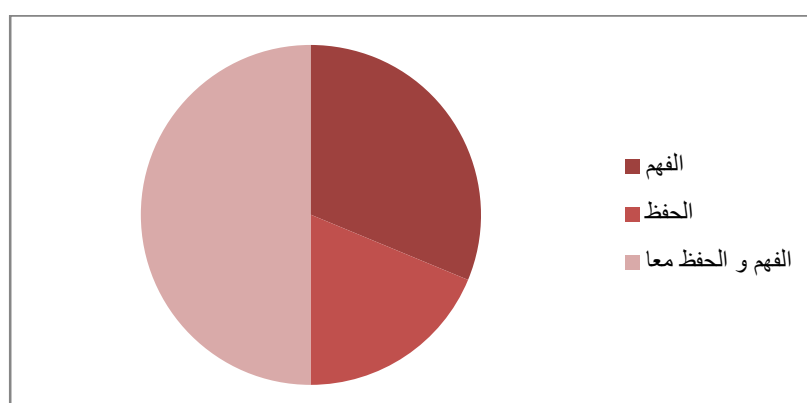
الشكل رقم (43): تمثل مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل التلاميذ الذين قدم لهم هذا السؤال يصرحون بتشجيع المعلم لهم و ذلك بنسبة 100%، وهذا راجع لكون المعلم هو الشخص الذي يمتلك قدر من العلم والمعرفة هدفه هو القيام بإيصالها إلى التلاميذ، وتشجيعهم على التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم مع محاولة إيصال الفكرة إلى كل الصف بأي طريقة.

السؤال (10): هل تعتمد على الفهم أم الحفظ؟

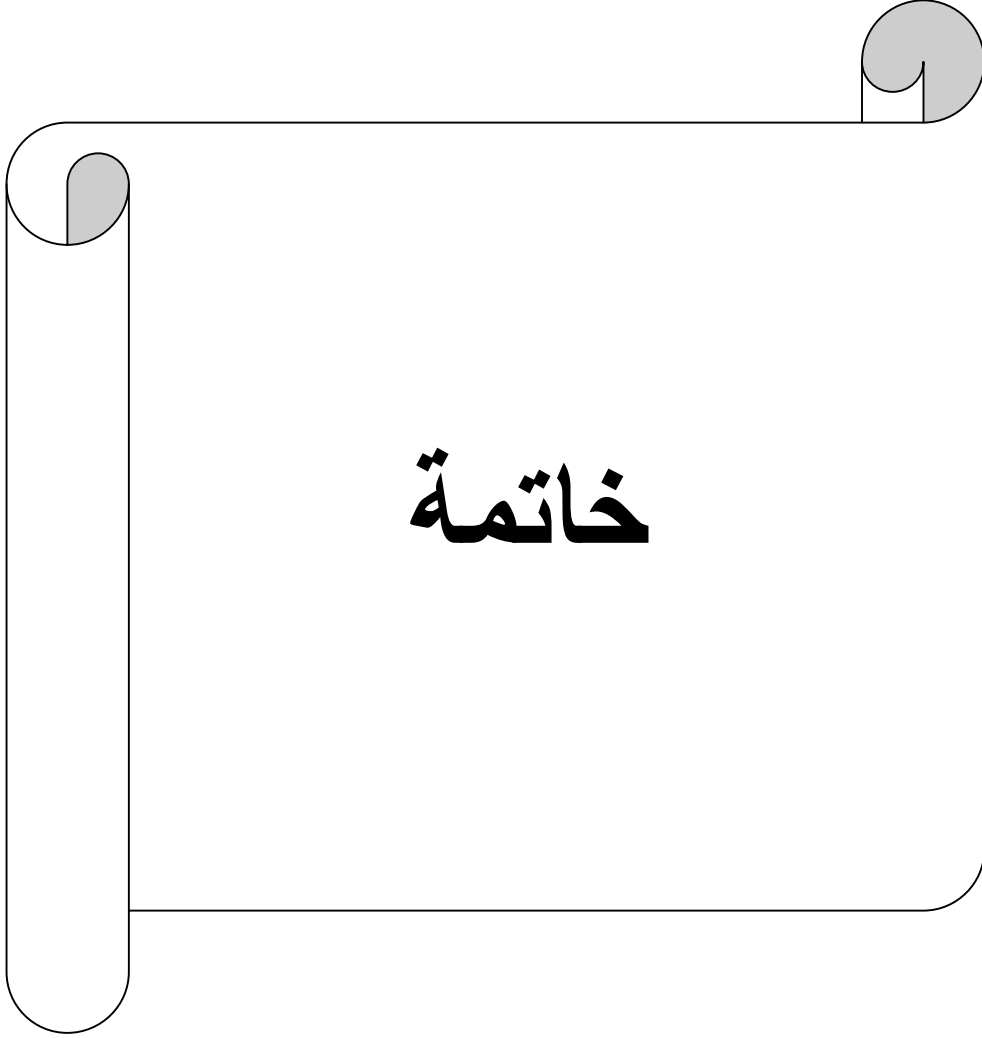
الجدول رقم (44): تمثل إمكانيات التلاميذ في الفهم والحفظ

النسبة المئوية	التكرار	السؤال (10)
31.25%	5	الفهم
18.75%	3	الحفظ
50%	8	الفهم و الحفظ معا
100%	16	المجموع



الشكل رقم (44): تمثل إمكانيات التلاميذ في الفهم والحفظ

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يعتمدون على الفهم قدرت ب31.25%، والتلاميذ الذين يعتمدون على الحفظ قدرت ب18.75%، ونسبة التلاميذ الذين يعتمدون على الفهم والحفظ قدرت ب50%، وهذا الاختلاف بين التلاميذ راجع للقدرات التي يمتلكها كل تلميذ من حيث الفهم والاستيعاب، وقوة التركيز، الذكاء، الانتباه حيث أن التلميذ الذي يمتلك هذه القدرات يستطيع التفوق بسرعة دون جهد و تعب وهذا هو ما يعرف بالفروق الفردية.



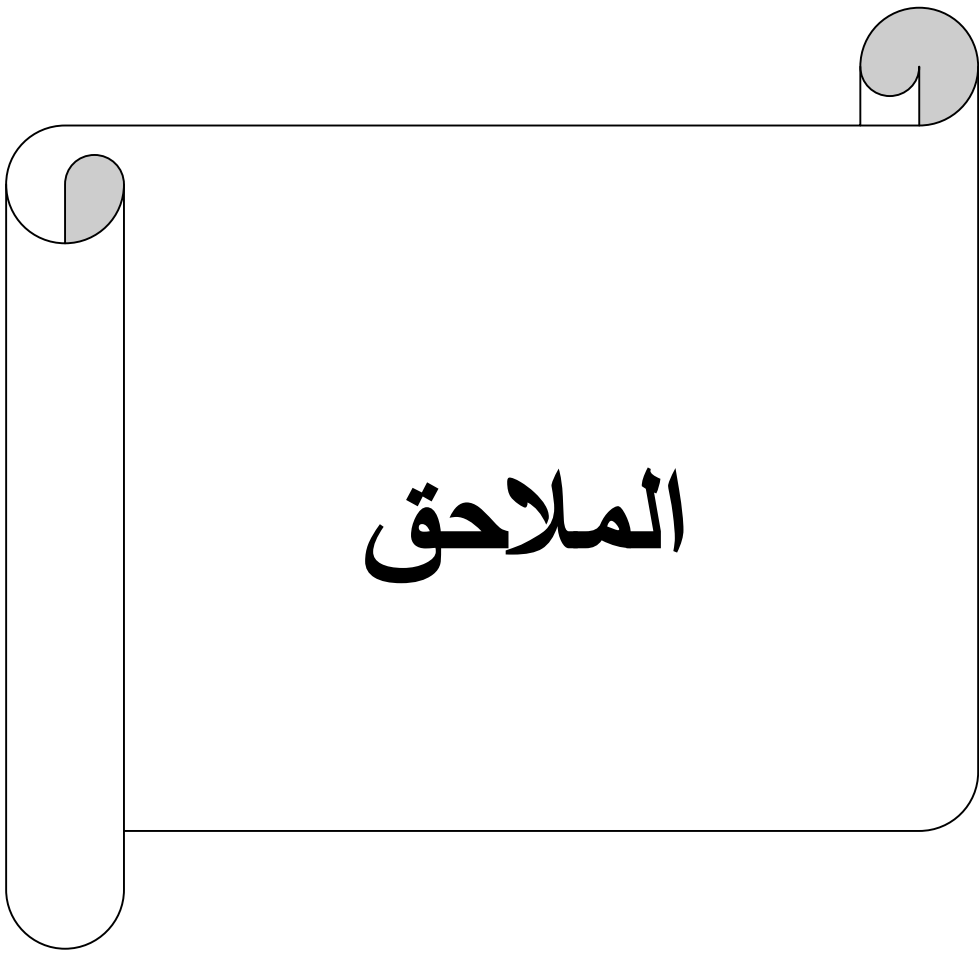
خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية التي قمنا بها حول موضوع إستراتيجيات بناء الفهم لدى تلاميذ - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا- توصلنا إلى نتائج أهمها:

- أن إستراتيجيات بناء الفهم لها دور كبير في محاربة الفروق الفردية.
- الفهم القرائي نقطة التواصل التي تقدم البنية الأساسية للقارئ من خلال الفهم والاستيعاب للمادة المقروءة، كما يساعد في تحقيق التقدم والنجاح في القراءة.
- الفهم الشفهي مقدرة يمتلكها الفرد تمكنه من فهم الألفاظ والتعابير اللغوية المختلفة، وفهم ترادفات الكلمات وأضدادها، وفهم الإيماءات والحركات التي تساعد على فهم المعاني.
- الفهم الكتابي يكسب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة وإثراء رصيده اللغوي من النصوص المكتوبة.
- ضرورة تنويع الإستراتيجيات، وذلك لتحقيق الفهم والاستيعاب بشكل أكبر وكذا محاربة الفروق الفردية بين المتعلمين وزيادة التحصيل.
- أن أغلب المعلمين يستعملون الإستراتيجيات لتحقيق الفهم دون إدراك نوع الإستراتيجية ومفهومها.
- إستراتيجيات لعب الأدوار والتعلم التعاوني والعصف الذهني لهما دور فعال في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة وتساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين.
- أن الإستراتيجية تختار على حسب طبيعة الدرس الذي سيقدم.
- لا يمكن الاستغناء عن إستراتيجيات بناء الفهم في عملية التدريس، وهذا ما تطمح إليه المناهج التربوية الحديثة.

- إستراتيجيات بناء الفهم بأنواعها المختلفة لا تغيب عن المعلم أو تحل محله، فهي عبارة عن آليات وإجراءات تساعد على أداء مهنته التعليمية، وكذا تساعد المتعلمين على تحقيق التحصيل العلمي بشكل أكبر.
- تساهم إستراتيجيات بناء الفهم في تحسين نوعية التعليم.



الملحق رقم (01): استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله.

السنة الثانية ماستر : LMD

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي.

تخصص لسانيات تطبيقية.

- أعزائي أساتذة السنة الخامسة للتعليم الابتدائي:
نحن طلبة الآداب واللغات, وفي إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان: إستراتيجيات بناء
الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- السنة الخامسة أنموذجا-.
- نرجو من سيادتكم المساعدة في إنجاز هذا البحث وذلك بالإجابة على أسئلة هذه
الإستمارة بكل صدق وموضوعية.
- علما أن نتائج هذه الدراسة لا تستخدم إلا لغرض علمي محض ونجاحها متوقف على
مساعدتكم.

ضع العلامة (X) أمام العبارة التي تناسب اختيارك وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2023_2022

المحور الأول: بيانات عامة

البلدية:

الولاية:

الابتدائية:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ الصفة:

مرسم

مستخلف

الأقدمية في التعليم

اقل من 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات

3/ التخصص:

أدب عربي

أخرى

المستوى التعليمي

ليسانس

ماستر

4/ الاستفادة من دورات تكوينية: نعم لا

5/ أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة الحاجة إلى العمل

المحور الثاني: تحليل الاستبيان الموجه للمعلمين

1- هل تدرك مفهوم استراتيجيات بناء الفهم؟

نعم لا

2- هل تدرك أهمية استراتيجيات بناء الفهم؟ إذا كانت إجابتك بنعم فما هي؟

نعم لا

3- هل تعلم أن استراتيجيات بناء الفهم متنوعة؟

نعم لا

4- ما مدى تجاوب المتعلمين حين تطبيقك لهذه الاستراتيجيات؟

كلهم بعضهم النجباء فقط لا يتجاوبون

5- هل هناك زيادة أو نقص لإجابة التلاميذ عند استخدام استراتيجيات بناء الفهم؟

نعم لا

6- هل يمكن لآليات بناء الفهم أن تحقق أهدافا؟

كلية جزئية

7- هل يتأثر سير الدرس سلبا أم إيجابا عند تطبيقك لهذه الإجراءات؟

إيجابا سلبا

8- متى تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريسك؟

9- هل تساعدك إستراتيجية التعلم التعاوني في جذب انتباه التلاميذ؟

نعم لا

10- هل اكتظاظ التلاميذ في القسم يعرقل من تطبيقك لهذه الإستراتيجية؟

نعم لا

11- ما هي الإستراتيجية الأكثر استعمالا والتي تساعدك على الفهم بسرعة وأقل جهد؟

التعلم التعاوني لعب الأدوار أخرى

12- هل الاستراتيجيات التي تستخدمها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ؟

نعم لا

13- هل تطبيق هذه الاستراتيجيات يحد من صعوبات التعلم؟

نعم لا

14- هل الفهم القرائي يساعد على تنمية مهارتي الاستماع والكتابة لدى التلاميذ؟

نعم لا

15- هل الفهم الكتابي يساعد على تحصيل الفهم لدى المتعلمين؟

نعم لا

16- كيف تساهم إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع في زيادة التحصيل المعرفي؟

17- ما مدى اعتمادك في الدرس على إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع؟

18- هل تستخدم هذه الإستراتيجية في الأنشطة التدريسية؟

نعم لا

19- تحسن في تفكير التلاميذ؟

20- هل تثبت المعلومات في أذهانهم؟

21- هل تربط هذه الإستراتيجية التدريس بالحياة اليومية؟

نعم لا

22- ما هو موقفك بصفتك أستاذ(ة) حول استراتيجيات بناء الفهم؟

23- أنت راض على هذا النوع من الاستراتيجيات المعتمدة في الفهم أم لا؟ ولماذا؟

نعم لا

لماذا؟.....

24- كيف تساعد إستراتيجية لعب الأدوار التلاميذ على إبداء آرائهم؟

.....

25- هل تتوفر في قسمك مساحة كافية لتطبيق إستراتيجية لعب الأدوار؟

نعم لا

26- إستراتيجية لعب الأدوار تساعد في كسر الروتين أم لا؟

نعم لا

27- متى تطبق إستراتيجية العصف الذهني؟

.....

28- هل تساعدك إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية؟

نعم لا

29- من ايجابيات العصف الذهني انه ينمي الثقة بالنفس حيث يتدرب التلاميذ على طرح آرائهم بحرية.

دائما أحيانا

30- من خصائص إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب أنها تتدرج من الأسهل إلى الأصعب.

دائما أحيانا

31- إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب تركز انتباه الطلاب على ما يجب تعلمه.

نعم لا

32- هل إستراتيجية خرائط المفاهيم تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة؟

دائما أحيانا أبدا

33- هل تمكن التلاميذ من تحقيق الاستيعاب القرائي بمستوى مناسب؟

نعم لا

34- متى تستخدم إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب؟

.....

35- كيف تساهم إستراتيجية خرائط المفاهيم في تقديم الدرس و إيصال محتواه للتلاميذ بسهولة؟

.....

36- هل لإستراتيجية بناء المعنى فعالية في تنشيط المعرفة السابقة و إثارة الفضول في التفكير؟

.....

38- متى تساعد إستراتيجية بناء المعنى المتعلمين في مراقبة فهمهم؟

.....

.....

39- كيف تطبق إستراتيجية بناء المعنى؟

.....

40- أي إستراتيجية أكثر استعمالا داخل القسم؟

العصف الذهني خرائط المفاهيم لعب الأدوار

41- ما هي الصعوبات التي تعيق تطبيق إستراتيجيات بناء الفهم؟

.....

.....

الملحق رقم (02): استبيان موجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

السنة الثانية ماستر: LMD

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي.

تخصص لسانيات تطبيقية.

- أعزائي تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:
نحن طلبة الآداب واللغات, وفي إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان: إستراتيجيات بناء
الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- السنة الخامسة أنموذجا.-
- نرجو من سيادتكم المساعدة في إنجاز هذا البحث وذلك بالإجابة على أسئلة هذه
الإستمارة بكل صدق وموضوعية.
- علما أن نتائج هذه الدراسة لا تستخدم إلا لغرض علمي محض ونجاحها متوقف على
مساعدتكم.

ضع العلامة (X) أمام العبارة التي تناسب اختيارك وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2023_2022

المحور الثالث: تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ.

1- أي طريقة تساعدك في الفهم؟

القراءة الكتابة المشاهدة

2- كيف تفضل أن تكون القراءة؟

بصوت مرتفع قراءة صامتة

3- هل تعجبك الدراسة عن طريق لعب الأدوار؟

نعم لا

4- أي طريقة تعجبك في الدراسة؟

التأمل في الصور الاستماع إلى الأستاذة

5- ما هي الطريقة التي تعجبك؟

طريقة الإملاء طريقة النقل من السبورة

6- ما هي أكثر الأنشطة التي تتمتع بها في الصف الدراسي؟

حقائق سريعة البحث عن الكنز

الذاكرة أخرى

7- هل لك زملاء داعمين في الدراسة؟

نعم لا

8- هل لك زملاء داعمين في الدراسة؟

ساعتين 3 ساعات 4 ساعات

9- هل يشجعك معلمك على تقديم أداء أفضل؟

نعم دائماً أحياناً فقط لا على الإطلاق

10- هل تعتمد على الفهم أم الحفظ؟

الفهم الحفظ الفهم و الحفظ معا

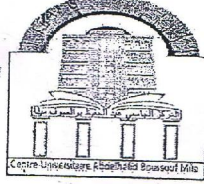
الملحق رقم (03): استمارة إجراء التربص الميداني بالمدرسة الابتدائية

بيرش مختار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميله

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 19...03...2023

مراسلة رقم: / ام ال / 2023/

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) ابتدائية بيرش مختار
ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد....

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

01- زورور أمامه رقم التسجيل 18 18 34 06 636
02- ديب أمينة رقم التسجيل 17 17 34 07 09 63
03- رقم التسجيل /

شعبة: لغات وأدب عربي

خلال السنة الجامعية: 2023/2022.

المسجلة بالسنة: 2023.../2022

تخصص: لسانيات تطبيقية

نوع الدراسة: ميدانية

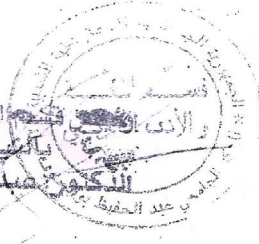
مدة التربص: 19.../03.../2023 ← 5/15/2023

وإننا لواقفون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

الأديب الأستاذ فائق الملقه والأدب العربي
بالتدابير
الدكتور محمد الباقي مهناوي



المدير
الميلة
الأستاذ الشيخ الحسين



Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA

BP.26 RP Mila 43000 Algérie

☎ 031 45 00 40 📠 031 45 00 41

لمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

☎ ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر

☎ 031 45 00 41 📠 031 45 00 40

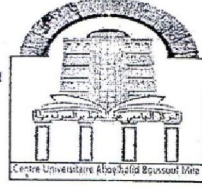
الملحق رقم (04): استمارة إجراء التريص الميداني بالمدرسة الابتدائية

لوصيف محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 19/مارس/2023

مراسلة رقم: / م ال / 2023

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) محمد الوصيف
رعاية

الموضوع: طلب إجراء تريص قصير المدى وتخضع جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريص بمؤسستكم للطلبة/

01- زعرو أماسمة رقم التسجيل 34066036 18.18
02- د. بيس أماسمة رقم التسجيل 34076963 17.17
03- رقم التسجيل 1

شعبة: لغة وادب عربي
خلال السنة الجامعية: 2023/2022

المسجلة بالسنة: 2023/2022

تخصص: لسان التطبيقية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريص: 2023/03/19 ← 2023/05/15

واننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق الشكر والاحترام.

رئيس القسم

والأدب العربي
بالكتابي
الدكتور: عبد الباقى مهنوي



بولالعيش زهير

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
☒ BP 26 RP Mila 43000 Algérie
☎ 031 45 0040 📠 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
☒ ص.ب. رقم 26 ميلة 43000 الجزائر
☎ 031 45 0040 📠 031 45 00 41



قائمة المصادر

والمراجع

❖ القرآن الكريم: برواية ورش.

المعاجم:

1. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، مج1، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1 2008م.
2. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة_مصر، د.ط، 2013م.
3. فؤاد أبو حطب، محمد سيف الدين فهمي: معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط1، 1984م.
4. محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري: لسان العرب، المادة (أ،ب)، ضبطه خالد رشيد القاضي، ج1، دار صبح واديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

الكتب:

5. أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة- مصر، ط9 1996م، ص335
6. إيمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
7. أيوب بن موسى الحسيني القيومي الكوفي: الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2 1998م.
8. خالد مطهر العدوانى: استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس الورشة التدريبية الخاصة بتتمية المهارات التدريسية، مارس 2014م.
9. الراميني، فواز بن فتح الله، كراسنة، جهاد فلاح: إستراتيجية العصف الذهني، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2017م.
10. ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر: الانضباط التعاوني، دار البازوري، عمان، ط1 2008م.

11. رحيم يونس، كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1 2008م، ص161.
12. رعد مهدي رزوقي، حيدر معن إبراهيم: نظرية التلقي والإستراتيجيات المنبثقة منها، دار الكتاب العلمية، بيروت- لبنان ط1، 2022.
13. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء جراح، فلسطين، ط2، 2010م.
14. زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود: إستراتيجيات التدريس الحديثة، مركز دبيونو لتعليم و التفكير، دبي، عمان، د.ط، 2016م.
15. سارة عبد العزيز كمال: صورة الصحفي في السينما (مشاهد صحفية في الأفلام العربية) دار العربي للنشر والتوزيع ط1، 2017م.
16. سامية محمد محمود عبد الله: إستراتيجيات الفهم (الأسس، النماذج)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م.
17. سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة: إستراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية)، مركز دبيونو للتعليم والتفكير، 2016م.
18. سهام عبد المنعم البكري: التعلم النشط (تجربة ناجحة في علاج صعوبات القراءة والكتابة) (دار الكتاب، القاهرة، ط1، 2015.
19. سيد عبد النبي محمد: طرق وأساليب تحسين الأداء في المؤسسات، وكالة الصحافة العربية ناشرون، دار الكتب المصرية، الجيزة، 2019م.
20. شادية عبد الحليم تمام، صلاح أحمد فؤاد صلاح: الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان- دبي، ط1، 2016.
21. شاهر أبو شريخ: إستراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1 2008م.
22. شاهر ذيبابو شريخ: إستراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.
23. صلاح فضل: النظرية الابتدائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1 1985م.

24. طارق عبد الرؤوف: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2005م.
25. عايش محمود زيتون: النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.
26. عبد الباري ماهر شعبان: إستراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2010م.
27. عبد الرحمان تومي: الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، مقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة الرباط، ط1، 2015م.
28. عبد الرحمان سيد سليمان، تهاني محمد عثمان منيب: المتفوقون والموهوبون والمبتكرون مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ج1، ط1، 2010م.
29. عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م.
30. عبد الهادي السيد عبده: الكفاءة الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية، الأخلاقية، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، د.ط، 2020م.
31. عبد الهادي بن ظافر الشهري: إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2004م.
32. العبيدي هاني إبراهيم شريف وآخرون: إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم، جدار الكتاب العالي، الأردن، ط1، 2006م.
33. عصام محمد عبد القادر سيد: إجرائية إستراتيجية التعلم التعاوني، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2019م.
34. عصام محمد عبد القادر سيد: التعلم التعاوني (النظرية والتطبيق)، دار التعليم الجامعي الإسكندرية- مصر، ط1، 2017م.
35. عفاف عثمان عثمان مصطفى: إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية مصر، ط1، 2013م.

36. عمرو سيد صالح عبد العزيز: إستراتيجية البنّاتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات مكتبة الأنجلوا المصرية، مصر ط1، 2016م.
37. فايذة احمد الحسيني مجاهد: مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم (الدراسات الاجتماعية)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2021م.
38. فرح أيمن أسعد: إستراتيجيات التعلم النشط، دار راتب النفيس للنشر والتوزيع، عمان ط2017، 1م.
39. مجموعة من المؤلفين: دراسات في تفسير النص القرآني، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط2، ج1، 2010م.
40. محسن علي عطية: إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
41. محمد خيرى: الإحصاء النفسى، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر، 1997م.
42. محمد عبد الله خضيرات: إستراتيجيات التفكير العميق، دار الكتاب الثقافي، عمان، ط1 2019م، ص162.
43. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان، ط1، 2000م.
44. مروى سالم سالم: صعوبة الفهم القرائي(بين الخصائص المعرفية واللامعرفية دراسة مقارنة)، دار الأنجلو المصرية، مصر ط1، 2012م.
45. نضال مزاحم رشيد العيزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيدا للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 2017م
46. الهادي خالدي: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 1996م.
47. يوسف القطامي، نايفة قطامي: سيكولوجيا التدريس، دار الشروق، عمان-الأردن، ط1 2001م.
48. يوسف لازم كماش: إستراتيجيات التعلم و التعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم)، دار دجلة عمان، ط1، 2018م.

المجلات:

49. جنات قالي، محمد صالح جعلاب: تقييم إستراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا بدرجة بسيطة، دراسة ميدانية بمركز المتخلفين ذهنيا لولاية أم البواقي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج10، الع1، 2022م.

50. الشيماء خالد أحمد راغب: بناء بطارية تشخيص صعوبات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دورية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرون، العدد فبراير 2022م.

51. عمر العربي الحاج محمد عمر، إستراتيجيات التدريس الفعال، مجلة القرطاس، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية يفرن، جامعة الزنتان، عدد 14 سبتمبر 2021م.

المذكرات:

52. أدافر لامية: دراسة الفهم للغة الشفهية لدى الطفل المصاب بالتوحد بعد إخضاعه لإعادة التربية الصوتية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرتوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2011م-2012م.

53. دحال سهام: دراسة وتحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004م-2005م.

54. زايري نبيل: تقييم إستراتيجيات الفهم الشفوي عند الطفل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا، جامعة الجزائر 2، 2007-2008.

55. شيماء محمد أحمد محمد عطية عبيدي: استخدام إستراتيجيات خرائط المفاهيم لاكتساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الإنمائية بعض المفاهيم البيئية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية 2015م.

56. محمد مبرود: إستراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، 2007م-2008م.

المؤتمرات:

57. هاني إسماعيل رمضان، يمينة عبدالي: أبحاث المؤتمر الدولي الأول العربية للناطقين بغيرها، الناشر المنتدى العربي للتركي للتبادل اللغوي، ط1، 2020.
المنشورات الرسمية:

58. الفريق التربوي للمدرسة: فهم المكتوب، القراءة في السنة الثالثة ابتدائي، مدرسة بن سحنون أحمد، مديرية التربية، مفتشية مقاطعة سبدو1، تلمسان، اكتوبر 2018م.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

دعاء.....	
شكر وتقدير.....	
أ-ج مقدمة.....	

الفصل الأول: استراتيجيات بناء الفهم

5	I. مفاهيم أساسية.....
5	1- مفهوم الإستراتيجية.....
5	1-1- لغة.....
5	1-2- اصطلاحا.....
6	2- مفهوم البناء.....
6	2-1- لغة.....
7	2-2- اصطلاحا.....
7	3- مفهوم الفهم.....
7	3-1- لغة.....
8	3-2- اصطلاحا.....
9	4- درجات الفهم.....
9	4-1- التحويل.....
9	4-2- التأويل.....
10	4-3- التعميم.....
10	II. أنواع الفهم.....
10	1- الفهم القرائي.....
10	1-1- مفهومه.....
12	1-2- أهميته.....
13	2- الفهم الشفهي.....
13	2-1- مفهومه.....

143- الفهم الكتابي
143-1- مفهومه
153-2- أهميته
16III. أهم إستراتيجيات بناء الفهم
161- إستراتيجية التدريس التبادلي
161-1- مفهومها
171-2- خطواتها
181-3- أهميتها
192- إستراتيجية بناء المعنى
192-1- مفهومها
202-2- خطواتها
212-3- أهميتها
223- إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب
223-1- مفهومها
223-2- خطواتها
233-3- أهميتها
244- إستراتيجية المنظمات المتقدمة
244-1- مفهومها
254-2- خطواتها
264-3- أهميتها
275- إستراتيجية لعب الأدوار
275-1- مفهومها
285-2- خطواتها
295-3- أهميتها
306- إستراتيجية حل المشكلات
306-1- مفهومها

32 2-6- أهميتها
33 3-6- خطواتها
33 7- إستراتيجية العصف الذهني
33 1-7- مفهومها
34 2-7- خطواتها
34 3-7- أهميتها
36 8- إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع
36 1-8- مفهومها
37 2-8- خطواتها
38 3-8- أهميتها
39 9- إستراتيجية التعلم التعاوني
39 1-9- مفهومها
40 2-9- خطواتها
41 3-9- أهميتها
42 10- إستراتيجية خرائط المفاهيم
42 1-10- مفهومها
43 2-10- خطواتها
44 3-10- أهميتها

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

46 I دراسة ميدانية
46 1- مجالات الدراسة
46 1-1- المجال الزمني
46 1-2- المجال المكاني
47 1-3- المجال البشري
47 2- عينة البحث
47 3- أداة البحث

48المحور الأول-1-3
48المحور الثاني-2-3
48المحور الثالث-3-3
48منهج البحث-4
49الأساليب الإحصائية-5
49التكرار-1-5
49النسبة المئوية-2-5
49II- عرض النتائج و تحليلها
93الخاتمة
96الملاحق
107قائمة المصادر والمراجع
114فهرس المحتويات
119قائمة الجداول
122قائمة الأشكال
	الملخص



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	50
02	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	50
03	أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم	51
04	أفراد العينة حسب التخصص	52
05	أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم	53
06	أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	53
07	نسبة استفادة المعلمين من التكوين	54
08	مدى إدراك مفهوم استراتيجيات بناء الفهم	55
09	آراء المعلمين حول أهمية استراتيجيات بناء الفهم	56
10	مدى إدراك المعلمين لتنوع الاستراتيجيات	57
11	مدى تجاوب المتعلمين مع الاستراتيجيات	58
12	مدى مساهمة استراتيجيات بناء الفهم في زيادة التحصيل العلمي	59
13	نسبة الأهداف التي تحققها آليات بناء الفهم	59
14	مدى تأثير سير الدرس عند تطبيق الاستراتيجيات	60
15	نسبة مساعدة إستراتيجية التعلم التعاوني على جذب الانتباه	61
16	نسبة عرقلة اكتظاظ التلاميذ في القسم عند تطبيق الإستراتيجية	62
17	الإستراتيجية الأكثر استعمالاً	63
18	نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية	64
19	نسبة حد الاستراتيجيات من صعوبات التعلم	65
20	دور الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة	65
21	مدى مساهمة الفهم الكتابي على تحصيل الفهم	66
22	مدى اعتماد المعلمين على إستراتيجية حل المشكلات	67
23	نسبة مساهمة إستراتيجية حل المشكلات في تثبيت المعلومات	69

.....قائمة الجداول

69	مدى ربط إستراتيجية حل المشكلات التدريس بالحياة اليومية	24
71	نسبة رضى المعلمين على استراتيجيات الفهم	25
72	نسبة الأساتذة الذين تتاسبهم مساحة القسم على تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار	26
73	مدى مساهمة إستراتيجية لعب الأدوار في كسر الروتين	27
74	مدى مساعدة إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية	28
75	نسبة نجاح ايجابيات العصف الذهني في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ	29
79	إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب تركز انتباه الطلاب على ما يجب تعلمه	30
77	عرض مفصل لتركيز الطلاب على ما يجب تعلمه عند تطبيق إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب	31
78	مدى مساهمة خرائط المفاهيم في الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل	32
79	نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية	33
82	مستوى تحقيق الاستيعاب من خلال القراءة	34
83	أكثر الاستراتيجيات استعمالا داخل القسم	35
84	نسبة الطرائق المساعدة في الفهم	36
85	طرق القراءة	37
86	مدى إعجاب التلاميذ بلعب الأدوار	38
86	الطريقة الأفضل الدراسة	39
87	أفضل طرق للكتابة	40
88	الأنشطة التي يتمتع بها التلاميذ في القسم	41
89	مدى دعم التلاميذ لبعضهم البعض	42
90	مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ	43
91	عدد ساعات انجاز التمارين المنزلية	44



قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
50	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
51	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	02
51	أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم	03
52	أفراد العينة حسب التخصص	04
53	أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم	05
54	أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	06
55	نسبة استفادة المعلمين من التكوين	07
55	مدى إدراك مفهوم استراتيجيات بناء الفهم	08
56	آراء المعلمين حول أهمية استراتيجيات بناء الفهم	09
57	مدى إدراك المعلمين لتنوع الاستراتيجيات	10
58	مدى تجاوب المتعلمين مع الاستراتيجيات	11
59	مدى مساهمة استراتيجيات بناء الفهم في زيادة التحصيل العلمي	12
60	نسبة الأهداف التي تحققها آليات بناء الفهم	13
60	مدى تأثير سير الدرس عند تطبيق الاستراتيجيات	14
61	نسبة مساعدة إستراتيجية التعلم التعاوني على جذب الانتباه	15
62	نسبة عرقلة اكتظاظ التلاميذ في القسم عند تطبيق الإستراتيجية	16
63	الإستراتيجية الأكثر استعمالاً	17
64	نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية	18
65	نسبة حد الاستراتيجيات من صعوبات التعلم	19
66	دور الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والكتابة	20
66	مدى مساهمة الفهم الكتابي على تحصيل الفهم	21
68	مدى اعتماد المعلمين على إستراتيجية حل المشكلات	22
69	نسبة مساهمة إستراتيجية حل المشكلات في تثبيت المعلومات	23

70	مدى ربط إستراتيجية حل المشكلات التدريس بالحياة اليومية	24
71	نسبة رضى المعلمين على استراتيجيات الفهم	25
72	نسبة الأساتذة الذين تتاسبهم مساحة القسم على تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار	26
73	مدى مساهمة إستراتيجية لعب الأدوار في كسر الروتين	27
74	مدى مساعدة إستراتيجية العصف الذهني على قراءة المسائل الرياضية	28
75	نسبة نجاح ايجابيات العصف الذهني في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ	29
76	إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب تركز انتباه الطلاب على ما يجب تعلمه	30
77	عرض مفصل لتركيز الطلاب على ما يجب تعلمه عند تطبيق إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب	31
78	مدى مساهمة خرائط المفاهيم في الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل	32
79	نسبة استخدام المعلمين للإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية	33
82	مستوى تحقيق الاستيعاب من خلال القراءة	34
83	أكثر الاستراتيجيات استعمالا داخل القسم	35
84	نسبة الطرائق المساعدة في الفهم	36
85	طرق القراءة	37
86	مدى إعجاب التلاميذ بلعب الأدوار	38
87	الطريقة الأفضل الدراسة	39
88	أفضل طرق للكتابة	40
89	الأنشطة التي يتمتع بها التلاميذ في القسم	41
89	مدى دعم التلاميذ لبعضهم البعض	42
90	مدى تشجيع الأستاذ للتلاميذ	43
91	عدد ساعات انجاز التمارين المنزلية	44

الملخص:

يدور موضوع هذا البحث حول إستراتيجيات بناء الفهم، وقد شملت عينة الدراسة 30 شخصا من بينهم 14 معلم و16 تلميذ، تم اختيارهم من الابتدائيتين بيرش مختار ولوصيف محمد.

وقد تم تحليل معلومات الاستبيان بالاعتماد على المنهج الوصفي المعزز بالإحصاء وقد انتهى هذا البحث إلى جملة من النتائج تتمثل في:

- تطبيق هذه الإستراتيجيات تزيد من التحصيل الفكري.
- أن هذه الإستراتيجيات تراعي الفروق الفردية.
- أن هذه الإستراتيجيات تسهل على المعلم إيصال المحتوى وتسهل على المتعلم الفهم.
- أن التنوع في تطبيق هذه الإستراتيجيات يحد من الملل ويكسر الروتين، مما يحفز التلاميذ على الاستعداد أكثر لفهم الدرس.
- أن هذه الإستراتيجيات تعزز من القدرات القرائية والكتابية والشفهية لدى المتعلمين.
- أن هذه الإستراتيجيات تحارب الصعوبات التي تعيق الفهم لدى التلاميذ.

Abstract

This research aims to study the strategies of building understanding the study simple included 14 teachers and 16 pupils. This research is conducted in two primary schools : birech mokhtar and lousif mohammed.the analysis of data was mainly based on the statistical method which was enhanced by interpretation.this survey led to the following results :

- Applying these strategies improve the intellectual achievement
- these strategies take into consideration the individual differences.
- these strategies simplify the teacher's role and help student retain information easily.
- these strategies improve reading , writing and speaking skills of barmers.
- these strategies overcome difficulties that hinder learner's understanding.